

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية
أصول التربية

في
المقارنة
دارة التعليم

اعداد دكتورة

سميحة محمد أبو النصر

مقدمة :

يعد تطوير وتحديث التعليم على أساس الدروس المستفادة من التجربة المحلية والدولية، والمفاهيم الجديدة فى التربية التى طالعنا بها الفكر التربوي المعاصر ، والأساليب المتقدمة فى التكنولوجيا التربوية، اثراء لكفاءة العملية التعليمية، وزيادة قدرتها على تحقيق أهدافها، لتنتقل الى آفاق جديدة .

وتهدف هذه المذكرات ضمن ماتهدف الى تكوين صورة واضحة لدى الطالب عن مفهوم التربية المقارنة وتطورها ومجالات البحث فيها . كما تهدف الى تعريف الطالب بالاتجاهات العامة للتعليم ونظمه فى كل من الدول الرأسمالية ودول النمر الأسيوية والدول النامية، ومدي استجابة هذه الاتجاهات والنظم التعليمية بالمتغيرات الثقافية المعاصرة بحيث يكون الطالب قادرا على فهم مشكلات نظامنا التعليمي فى مصر، وأفضل السبل لحلها فى ضوء الاتجاهات العلمية المعاصرة

ولا شك أن الاستعانة بتجارب الآخرين وخاصة الذين سبقونا فى هذا المجال

– يعتبر من الأمور المساعدة على فهم الكثير من مشكلات التعليم فى بلادنا، وكذلك تجنب الأخطاء الناتجة عنها- بمعنى أنه من المؤكد أن المشكلات التى تعاني منها الآن سبق أن عاناها من قبل الآخرين فى حل مشكلاتهم، وعلينا الاستفادة من هذه التجارب . ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة للدارس فى مجال التربية المقارنة.

د.سميحة أبو النصر

الفصل الأول

التربية المقارنة

١) مفهوم التربية المقارنة.

٢) تطور مناهج التربية المقارنة.

٣) صعوبات البحث في التربية المقارنة.

٤) مجالات أو ميادين البحث في التربية المقارنة.

٥) الأنماط المختلفة للبيئة التعليمية.

الفصل الأول

التربية المقارنة

مفهوم التربية المقارنة:

التعليم المقارن أو التربية المقارنة هي مجال تعليمي يحلل نظام التعليم في بلد ما ببيانات وأنظمة من بلدان أخرى ويضع سياسات تطوير التعليم ، إنه مجال دراسة يقارن بين النظرية والممارسة التعليمية الحالية في مختلف البلدان بهدف توسيع وتعميق فهم مشاكل التعليم عبر الحدود الوطنية.

1- Julian Antonon تعريف جوليان :

كتب "مار" ان "جوليان" الذي يلقب لتربية المقارنة دراسته الشهيرة بـ "خطة وأفكار مبدئية للعمل في التربية المقارنة وعرف التربية المقارنة بأنها "الدراسة التحليلية للتربية في البلاد المختلفة، بهدف الوصول إلى تطوير النظم القومية للتعليم وتعديلها بما يتماشى مع الظروف المحلية .

ومع أن هذا التعريف قد قضى عليه زمن طويل، إلا أنه مازال يلقي قبولا لدى المستحدثين من دارسي التربية المقارنة.

ويبدو من هذا التعريف اهتمام جوليان بهدف اصلاحى من دراسة التربية المقارنة.

(2) تعريف كاندل Kandel :

يعرف اسحاق كاندل Kandel .I التربية المقارنة بأنها الفترة الراهنة من تاريخ التربية، أو أنها الامتداد بتاريخ التربية حتى الوقت الحاضر، وينظر اليها على التربية المقارنة . أنها مقارنات للفلسفات التربوية المختلفة، ودراسة هذه الفلسفات التربوية وتطبيقاتها السائدة في

الدول المختلفة بهدف الكشف عن أوجه الاختلاف في القوى والأسباب التي يترتب عليها فروق في النظم التعليمية، وذلك للتوصل الى الحلول التي عالجت بها الدول المختلفة مشكلاتها التعليمية.

ويلاحظ أن كاندل قد تأثر في تعريفه هذا بما قاله جوليان، ولكنه ذهب الى أبعد ما قال به، فقد نبه الأذهان الى أهمية القوى والعوامل الثقافية الموجودة في أي مجتمع، وذلك باعتبارها مفسرات سببية للنظم والمشكلات التعليمية.

(3) تعريف لورايز J. A Lauwerys:

يعرف لورايز التربية المقارنة بأنها دراسة الحقائق التعليمية بغرض فهم أسباب وجود النظام التعليمي في بلد ما بالصورة التي هي عليه في وقت معين، مما يولد للدارس المتعة العقلية الناتجة عن التأمل في النظم التعليمية المختلفة، إلى جانب أنها تكشف له عن العوامل التي تؤثر في تلك النظم.

من ذلك التعريف أن لورايز جعل من د ربية المقارنة هدف نظري وعملي

(4) تعريف مالينسون Mallinson :

يعرف مالينسون التربية المقارنة بأنها "الدراسة المنظمة للثقافات من أجل اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف، والتعرف على مشكلات التربية في الدول المختلفة، وكيفية التغلب عليها، حتى يمكن الاستفادة من ذلك في اصلاح النظم القومية وتطويرها.

ويرى مالينسون أنه على أي دارس جاد الأمور التربية في عصرنا الراهن أن يكون على ألفة بما يجري في البلاد الأخرى، وهذا يستطيع أن يدرس ويفهم نظام بلده التعليمي، ويخطط المستقبل تطوره بذكاء ووعي.

ونلاحظ أن مالينسون يؤكد على دراسة الإطار الثقافي للأنشطة التعليمية وما يترتب على ذلك من أوجه الشبه والاختلاف، وذلك بهدف نفعي اصلاحي ايضا يمكن الاستفادة منه في تطوير النظم القومية.

(5) تعريف قاموس التربية كارتر ف. جود Carter V. Good :

تعرف التربية المقارنة في قاموس التربية بأنها مجال من مجالات الدراسة يتعلق بمقارنة النظريات التربوية وتطبيقاتها في بلاد مختلفة، بهدف زيادة الفهم وتعميقه للمشكلات التعليمية في البلد التي ينتسب اليها الدارس، وكذلك البلاد الأخرى.

ومع تعدد تعريفات التربية المقارنة كما رأينا إلا أنه يمكننا استخلاص تعريفاً شاملاً

بأنها: (*)

"الدراسة المنظمة لوصف الأنظمة التعليمية للدول المختلفة، واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بينها، والمشكلات التي تواجهها ، والقوى والعوامل الثقافية الكامنة وراء ذلك، ثم التعرف على الحلول المختلفة لهذه المشكلات، وذلك بهدف الاستفادة من ذلك كله في اصلاح النظم القومية ها بما يتماشى مع رو م القومي وتقاليده."

* تعريف دكتورة سميحة أبو النصر.

التربية المقارنة وتاريخ التربية:

يرى الكثير من علماء التربية المقارنة، ومنهم "كاندل"، أن التربية المقارنة هي امتداد بتاريخ التربية الى الوقت الحاضر، وأن ما يعد الآن مادة للتربية المقارنة يصبح بعد فترة مادة التاريخ التربية. "كما يرون تشابها في أغراضها من حيث البحث عن العوامل التي تشكل النظم التعليمية وتوجد الفروق بينهما ويقول" كاندل "في هذا الصدد أن التربية المقارنة مثل تاريخ التربية تبحث في الكشف عن العوامل التي تقف وراء النظم التعليمية وتجعل بعضها يختلف عن بعضها الآخر، كما تبحث في الأهداف والأغراض المحركة لتلك النظم، وفي مصادر هذه الأهداف والمبادئ العامة التي تنتج عن هذا البحث.

وإذا كانت التربية تستعين بتاريخ التربية لأن المنهج التاريخي يعتبر أ مناهجها الرئيسية على أساس أن الماضي يفسر الحاضر ويوضحه. ويتفق هذا الرأي مع ما يؤكد بيرداي من أن التربية المقارنة نمت تقليدياً كناتج جانبي التاريخ التربية.

ويتساءل بيرداي: إذا كانت التربية المقارنة جزءاً من التاريخ المعاصر للتربية، فلماذا لا نسميها كذلك، وفي هذه الحالة فهو يقترح أن يطلق عليها اسم "الجغرافيا السياسية للمدارس في بعدها الزمني المعاصر". وفي الحقيقة فإن التربية المقارنة اعتمدت اعتماداً كبيراً على دراسة تاريخ التربية وخاصة التاريخ المعاصر، وإن لم يكن هذا الفرع هو الفرع الوحيد من المعرفة الذي اعتمدت عليه في نموها وتطورها، فقد استفادت التربية المقارنة من كثير من العلوم الأخرى مثل الفلسفة والأدب والإحصاء وغيرها، كما استفادت مؤخراً وبدرجات متزايدة من

علوم الاجتماع والاقتصاد والأنثربولوجي .ان علم التربية المقارنة في رأي بيرداي لا ينتمي مطلقاً لأي فرع من هذه الفروع من المعرفة .وعلى الرغم من أنها تستفيد منها جميعاً، الا أنها فرع مستقل بذاته.

ومع أن هناك تشابها بين التربية المقارنة وتاريخ التربية في بعض النواحي الا أن هناك اختلافاً بينها في نواحي أخرى:

أ- فالماضي هو المادة العلمية لتاريخ التربية في الوقت الذي يقف فيه الحاضر مادة للتربية المقارنة.

ب-وبينما يستمد الباحث في تاريخ التربية مادته من المراجع والوثائق التاريخية، نجد الباحث في التربية المقارنة تمدها من المراجع الوثائق الواقعية المحسوس فهو يستطيع ان يذهب الى مكان الدراسة، ويقوم بالملاحظة والدراسة والتحليل .من ذلك نرى أن التربية المقارنة امتداداً لتاريخ التربية الى الوقت الحاضر، فتاريخ التربية جزء لا يتجزأ من التربية المقارنة، لأن هذا التاريخ يعتبر الأساس الذي تقوم عليه التربية المقارنة، فهو الذي يلقي الضوء على كثير من مشكلات التربية المعاصرة التي يقوم الباحث في التربية المقارنة بدراستها في وضعها الراهن.

تطور مناهج البحث في التربية المقارنة:

في مجالات الدراسة في التربية المقارنة ومناهج البحث في التربية المقارنة ، تجدر الإشارة إلى ما يلي :

منهج الإحصائية الكمية في التربية المقارنة:

في التربية المقارنة نقوم بتحليل أوجه التشابه والعوامل المتأصلة في أنظمة التعليم في مختلف البلدان ، وبالتالي ، من الضروري استخدام الطريقة الإحصائية لمعرفة التقدم أو التدهور في التعليم في بلد ما.

في هذه الطريقة يتم جمع أنواع مختلفة من البيانات التعليمية حول البلد ، على سبيل المثال ، يتم جمع البيانات حول عدد الطلاب في مرحلة معينة من التعليم ، والإنفاق عليهم ، ونسب النجاح في مراحل التعليم المخد نفقات رواتب المعلمين ، والمباد المدرسية وغيرها من البنود ، ونفس الشيء مقارنة مع البيانات المتطابقة لبلد آخر ، وبالتالي فإن التقدم أو التدهور في التعليم في أي بلد يتم تحليله إحصائياً.

إن أكبر صعوبة في الأسلوب الإحصائي هو الحصول على بيانات موثوقة ، بشكل عام ، لا يتم أخذ العناية الواجبة في جمع البيانات ، وبالتالي ، فإن العديد منها خاطئ ، صعوبة أخرى في هذا الصدد هي أن المصطلحات التعليمية المختلفة المستخدمة في البلدان المختلفة لا تدل على نفس المعنى ، لذلك ، فإن تحليلهم الإحصائي مزيف.

علاوة على ذلك ، من خلال الطريقة الإحصائية لا يمكننا فهم الخصائص التعليمية الناتجة عن المواقف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية لبلد ما ، وبالتالي من الواضح أن

استخدام الطريقة الإحصائية محدود للغاية.

المنهج الوصفي المقارن:

تم استخدام هذه الطريقة في القرن التاسع عشر لأن الغرض الرئيسي من التربية المقارن آنذاك كان دمج النقاط الجيدة لبلد آخر ، لهذا ، كان من الضروري وصف مفصل للشئون التعليمية لبلد آخر.

قدم الكثير من التربويين روايات وصفية مفصلة للأنظمة التعليمية في البلدان الأخرى ، والجدير بالذكر في هذا الصدد "جون جريسكوم" من الولايات المتحدة الأمريكية ، ففي 1918-1919 زار بريطانيا العظمى وفرنسا وهولندا وسويسرا وإيطاليا وألف كتابًا بعنوان "عام في أوروبا" يصف التعليم.

المنهج الاجتماعي المقارن:

في الطريقة الاجتماعية يتم دراسة المشكلات التعليمية في سياق اجتماعي ، يتم ذلك مع الاعتقاد بأن النظام التعليمي لبلد ما مشروط بأوضاعها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية.

ومن ثم فإن المشاكل التعليمية لبلد ما لها أصلها في بعض المشاكل الاجتماعية وهي غير موجودة من تلقاء نفسها حيث توجد علاقة وثيقة بين التعليم والمجتمع ، ولا تؤكد الطريقة الاجتماعية لدراسة التعليم المقارن على العوامل المسببة السابقة فحسب ، بل تؤكد أيضًا على الجوانب الاجتماعية والثقافية التي قد تكون مسئولة عن المشكلة ، وتجدر الإشارة إلى أن

النظام التعليمي لبلد ما يصبح عديم الفائدة عندما لا يتماشى مع الوضع الاجتماعي للبلاد وتطلعات الشعب.

يمكن الاستشهاد بالتعليم في الهند كما تم الحصول عليه خلال الحكم البريطاني كمثال على ذلك ، لأن نفس الشيء لم يلبي الاحتياجات الاجتماعية في البلاد أو تطلعات الناس.

المنهج التاريخي المقارن :

في المنهج التاريخي ندرس المشكلات التربوية الحديثة ، تكشف هذه الطريقة عن الأساس الذي يقوم عليه نظام التعليم الحديث ، وغني عن القول أن هذه المعرفة قد تساعدنا في القضاء على العناصر غير المرغوب فيها في النظام وزيادة تعزيز العناصر المرغوبة. سيكون من الذ تقاد بأننا نستخدم الطر يخية فقط لمعرفة الماضي حتى ن الحاضر بشكل أفضل ، في الواقع ، هدفنا أيضًا هو تحسين المستقبل من خلال التلميح إلى تلك العوامل التي قد تكون أكثر فائدة.

نحاول في المنهج التاريخي فهم كل تلك العوامل الجغرافية والاجتماعية والعرقية والسياسية والدينية واللغوية التي تؤثر على النظام التعليمي لبلد ما.

صعوبات البحث في التربية المقارنة

يمكن تلخيص الصعوبات التي يمكن أن تواجه الدارسين والباحثين في الدراسة المقارنة فيما يلي:-

(1) المصادر المتعددة لانتقاء المادة العلمية :

ان التربية المقارنة علم متداخل التخصصات يحتاج إلى انتقاء المادة العلمية اللازمة للدراسات المقارنة من مصادر متعددة ، تتمثل في مختلف العلوم الأخرى لإلقاء الضوء على المشكلات التربوية، وهي لذلك تتطلب من الباحث الإلمام بعلوم كثيرة تربوية وغير تربوية، مثل علم الاجتماع والاقتصاد والسياسة والجغرافيا والفلسفة والأنثروبولوجيا والتاريخ والقانون والإحصاء، فضلاً عن العلوم التربوية والنفسية، الأمر الذي يجعل التعرف على حدودها أمراً عسيراً، فكثير من الموضوعات التعليمية الهامة لا تتيسر دراستها بطريقة مرضية ما لم تبحث في ضوء اتصالها بالعلوم الأخرى.

مثال:

لا يمكن إجراء دراسة عن "التعليم والتنمية" ما لم تتم في إطار واسع يتضمن عدداً من العلوم الاجتماعية والسلوكية، وأيضاً تستمد مادتها من فحص المسائل التعليمية في أكثر من بيئة، فبعض الفروض مثلاً لا يمكن اختبارها باستخدام معلومات وبيانات من بلد واحد حتى تستطيع التوصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها.

(2) اختلاف المصطلحات المستخدمة في مجال التربية :

تختلف المصطلحات المستخدمة في مجال التربية من بلد إلى آخر، وعلى سبيل المثال المدرسة الثانوية في مصر يطلق عليها مدرسة النحو في إنجلترا، والمدرسة الإعدادية في العراق والمدرسة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية. وهذا الاختلاف في المصطلحات يفرض على الباحث في التربية المقارنة الحذر والدقة وهو يدرس نظم التعليم في البلاد المختلفة، رغم الجهود التي تبذلها منظمة اليونسكو لتعميم مصطلحات موحدة على البلدان المشتركة.

(٣) اختلاف مراحل التعليم ونظامه :

كذلك تختلف مراحل التعليم وطول كل مرحلة منه من بلد إلى أخرى حسب الظروف الخاصة لكل مرحلة، مما يضع الباحث أمام صعوبات عندما يقارن مرحلة تعليمية في بلدين أو أكثر. كما أن نظام التعليم في "الولايات المتحدة الأمريكية" يختلف من ولاية إلى أخرى، مما يجعل الباحث لا يستطيع اتخاذ ولاية واحدة نموذجاً يعبر تماماً عن نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية حين يقارن بينها وبين دول أخرى تبعاً للظروف الخاصة بكل بلد.

(4) التحيز الشخصي والثقافي للباحث :

ويظهر ذلك التحيز في اختيار المشكلات، وفرض الفروض، وجمع المعلومات وتفسيرها، وفي النتائج والتعميمات التي تستخلص منها. فالتعصب لوطن ما، أو لجنس ما، يعد مصدراً بارزاً للتحيز في التربية المقارنة، فكثيراً ما تؤثر في رؤية الباحثين خلفيتهم الثقافية، أو النظر إلى سيادة المدنية الغربية وتفوقها.

وعلى الرغم من التأكيد المستمر على ضرورة الالتزام بالموضوعية والحقائق المجردة فإن الباحث قد يتخلى عن ذلك بدرجات متفاوتة حسب درجة تحيزه الديني أو السياسي أو الاجتماعي، فنتلون تفسيراته المقارنة بهذا التحيز دون شعور منه.

(5) مشكلة الاختيار:

وهناك مشكلة أخرى تواجه الباحث في الدراسات المقارنة، وهي أي النظم التربوية يختارها للمقارنة. فالأساس في الاختيار يجب أن يتم في ضوء الهدف من المقارنة فإذا كان هدف المقارنة هو التطوير والإصلاح فإنه يجب الاستعانة في المقارنة بالدول المرجعية أي الدول المتقدمة، وإذا كانت الدراسة المقارنة تهدف إلى دراسة العلاقات بين الدول والدين مثلاً فمن البديهي استبعاد دول الكتلة الاشتراكية من المقارنة وهكذا .

إن اختيار النماذج أو العينات (الدول) تمثل عقبة لدى الدارسين نظراً لعدم وجود معايير عامة تمهد للحكم عند الاختيار.

الا أن هناك ثلاثة معايير لاختيار الحالات فى ضوءها ، كما يلى :

أ- أن تكون وثيقة الصلة بالفرض أو الفروض التي يضعها الباحث.

ب- أن يسهل ضبط المتغيرات العرضية الكبرى فيها.

ج- أن توفر الاقتصاد في البحث من حيث الوقت والمال.

(6) مشكلة التعميم :

ففى دراسة النظام الأمريكى للتعليم مثلاً يصعب جداً الوصول إلى تعميمات عامة نظراً لاختلاف الممارسات التعليمية بين الولايات المختلفة وتنوعها وتعقيدها مما يتطلب من الباحث اليقظة والحذر من التبسيط الشديد.

(7) الاحتكاك المباشر بالنظم التعليمية الأجنبية :

يتطلب من الباحثين فى الدراسات المقارنة الاحتكاك المباشر بالنظم التعليمية والتدريب على الملاحظة الدقيق الجوانب المتعلقة بهذه جمع المعلومات التي من شأنها إ القدرة على الرؤية الشاملة، وقوة التحليل والتركيب. وقد يساعد على تحقيق ذلك القيام بزيارة البلاد التي يدرسونها للوقوف على نظم التعليم بها، ويكونون أقدر على النفاذ الى مشكلاتها الواقعية، وذلك يتطلب الإلمام التام باللغة الأجنبية للبلد المستهدف.

(8) الاعتماد على الإحصاءات والمعلومات الكمية:

إن المنهجية العلمية فى الدراسات المقارنة التي تفسر نتائجها بالاعتماد على الإحصاءات والمعلومات الكمية تضيف عبئاً على الباحثين نظراً لأن هذه الإحصاءات قد لا تكون متوفرة، أو تصدر متأخرة سنة أو سنتين فى البلاد النامية فضلاً عن احتمال عدم دقتها، وأن أغلبها قد يهدف إلى الدعاية والمبالغة حتى فى البلاد المتقدمة مما يجعل الوصول فى ضوء هذه الإحصاءات الى الحقيقة أمراً صعباً بل مستحيلاً .

هذا فضلاً عن اختلاف النظم القياسية المتبعة فى تصنيف البيانات الإحصائية حيث لا تزال

بعض دول العالم لا تأخذ بما اقترحتة "منظمة اليونسكو" من حيث وضع تصنيف قياسي دولي للبيانات الإحصائية حسب المرحلة التعليمية وحسب التخصص في كل مرحلة، وذلك لتوحيد التصنيفات المستخدمة للنشاطات التربوية المختلفة.

وبناءً على ذلك يجب التحقق من مصدر المعلومات، ومدى دقته ودرجة الوثوق به والتحقق من المعلومات نفسها ومدى صحتها وتطابقها مع ما هو معروف، وتماسكها الداخلي وعدم تعارضها أو تحيزها، والتأكد من أنها لا تستهدف الدعاية وأنها معروضة بأمانة وليست مغلفة.

(9) ارتفاع تكاليف الطباعة خاصة الجداول الإحصائية :

مما قد يدفع ببعض الباحثين الى الإحجام عن وضع الجداول الإحصائية التي تقوم عليها المقارنات والإكثار من الشرح والتعليق النظرى.

(10) صعوبات استخدام الاختبارات السيكولوجية والقياسات الحقلية :

لأن مثل تبارات والقياسات لا بد تختلف من مجتمع الى آخر وللإفا في التربية المقارنة لا يكون إلا يتوحيدها، مما يجعل الدارس عاجزا عن القيام بدراسة مجالات معينة جديرة بالدراسة لأهميتها من وجهة نظره، وذلك لأنها تتطلب استخدام تلك الاختبارات والقياسات.

(11) طول الفترة بين جمع البيانات وزمن نشرها :

قد يؤدي ذلك لأن يصبح بيانات البحث ونتائجه غير ذات قيمة في بعض الأحوال نظراً لتغير الظروف التعليمية من وقت لآخر، كأن يتأخر الباحث في الاعداد النهائي لبحته.

(12) الحاجة الى مهارات وقدرات معينة :

يحتاج الدارس فى التربية المقارنة الى قدرات ومهارات معينة مثل : الموضوعية في الحكم، والتعميم في النتائج، والبعد عن الآراء الشخصية ، محاولة الأخذ بأكثر من أسلوب أو طريقة والجمع بينهما لإثراء الدراسة والخروج بنتائج أكثر دقة ، البعد عن

اختيار الدول المتباعدة اقتصادياً وحضارياً، مثل مقارنة دولة نامية بدولة متقدمة حتى يمكن تطبيق نتائجها دون عقبات الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

مجالات أو ميادين البحث في التربية المقارنة:

سوف نتناول كل مجال من هذا المجالات أو الميادين كما يلي:

(1) الدراسات المنطقية أو المجالية Area Studies :

وتختص بدراسة منطقة محدودة قد تكون صغيرة، فلا تزيد عن مدينة أو اقليم، وقد تكون كبيرة فتشتمل على دول كبيرة مثل دولة أمريكا اللاتينية. وهي تتميز بأنها دراسة مسحية وصفية تقوم على أساس جمع المعلومات التربوية وتحليلها، وتطبيق الطرق المستخدمة في العلوم الاجتماعية لتفسيرها كما جمعت .

والدراسة المج يقوم الدارس مثلاً باخذ د من البلاد التي تتشابه في نظمها التعليمية، كان يدرس مثلاً " التعليم في البلاد العربية " أو " التعليم في الدول النامية " أو " التعليم في الدول الرأسمالية ... وهكذا، وهذه الدراسات مهمتها تدريب العاملين في التربية المقارنة وإعداد الباحثين فيها .

(2) الدراسات المقارنة: Comparative Studies

وتختص بدراسة احدى المسائل أو المشكلات التعليمية أو التربوية في بيئة ثقافية معينة ومقارنتها مع بيئة أو بيئات أخرى . وقد تتناول بلاداً كثيرة أو مناطق متعددة، وقد تشتمل على دول متنوعة لا يكون بينها عوامل ثقافية واجتماعية مشتركة ولكن بينها جوانب عامة للمقارنة، وهي تعتمد أساساً على التحليل والتفسير في ضوء العوامل والقوى الموجهة لنظم التعليم، لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف وأسباب كل منها في البلاد موضوع المقارنة.

وفى حالة تعدد البلاد واشتمالها على عينات ممثلة لدول العالم تسمى هذه الدراسة "بالدراسة العالمية" Global Study، وهي التي تقوم بها عادة منظمات أو هيئات على المستوى العالمي "مثل منظمة اليونسكو"، والمكتب الدولي للتربية "عندما تقوم بدراسة مثلا عن مشكلة الأمية أو عن أجور العاملين في مختلف دول العالم .

وبطبيعة الحال يكاد يكون من المستحيل أن يقوم بمثل هذا النوع باحث فرد لأن هذه الدراسة تقتضى جمع البيانات عن طريق الاتصال بالسلطات التعليمية في مختلف الدول، فضلا عما تتطلبه من تكاليف باهظة، ووقت طويل .

(3)دراسة الحالة Case Study:

وتختص بد املة لنظام تعليمي واحد واحد، أو ولاية واحدة أو حتى م قرية، بحيث يتوافر لهذه الدراسات الأساس التحليلي الذي يشرح ويفسر النظام التعليمي في إطاره وبصورته الراهنة . وفيها يقوم الباحث بدراسة شاملة لأحد نظم التعليم فى العالم مثل "نظام التعليم فى الصين"، أو "نظام التعليم فى الكويت"، وهكذا . وبطبيعة الحال يعتمد الدارس هنا على البحث عن القوى والعوامل المختلفة المؤثرة فى النظام، حيث يعيننا ذلك على فهم أدق وبعد أشمل بالنظام موضوع الدراسة .

(4)دراسة المشكلات Problems Study :

وهنا يختار الباحث مشكلة من مشكلات التعليم، أو قضية من قضايا التعليم ويتتبع

أوضاعها، ويُشخص مظاهرها، ويحلل أسبابها في عدد من البلاد .كأن يختار موضوعاً مثل "إعداد المعلم"ليجعله محور البحث والدراسة في بعض البلاد ، أو "موضوع مجانية التعليم" في عدة بلدان .ولنتساءل في هذا المجال عما إذا كان ممكناً نقل نظام تعليمي من بلد إلى بلد آخر؟ والإجابة على ذلك بالنفي، لأن كل نظام تعليمي تمتد جذوره في ثقافة البلد وحضارته، وهو ناتج قوى كثيرة تاريخية وسياسية واقتصادية واجتماعية.

وقد باءت محاولات نقل النظم التعليمية من بلد إلى آخر بالفشل بسبب اختلاف الثقافات، فكما أن عملية تربية الطفل ينبغي أن تبدأ من بيئته التي يعيش فيها، كذلك ينبغي أن يؤسس التعليم القومي على الثقافة القومية بأوسع معانيها، والا أصبح تعليماً غريباً لا تتقبله العقول....

ان النظم ة نظم قومية رغم أن ال التي تصادفها قد تكون مشكلا
فلا توجد الآن دولة لا تواجه كثيراً من مشكلات التعليم الثانوي ولكن كل دولة تحاول حل هذه
المشكلات في ضوء القوى الثقافية المختلفة التي تحيط بنظامها التعليمي، لافى ضوء نظرية
تربوية عامة.

ونحن وإن كنا لا نستطيع أن ننقل نظاماً تعليمياً من بلد إلى آخر، إلا أنه يمكننا أن ننقل
الآراء والنظم التربوية والتعليمية بعد تعديلها بما يلئم البيئة الجديدة المنقولة إليها.

وهناك مبدآن رئيسيان ينبغي مراعاتهما عند محاولة استفادة نظام تعليمي من نظام تعليمي
آخر، وهما مبدأ الملاءمة الثقافية ومبدأ القدرة على الاستفادة، أما المبدأ الأول "الملاءمة
الثقافية"، فينبغي ضرورة التأكد قبل نقل أية خبرة تربوية أو تعليمية من بلد إلى آخر من

ملاءمتها للبلد المنقولة إليه.

أما المبدأ الثاني وهو "القدرة على الاستفادة" فيعني أن بلداً لا يستطيع الانتفاع بخبرات بلد آخر إلا إذا كانت قدرته وامكاناته تسمح بذلك، فكل بلد ظروفه وامكاناته ولا بد أن تراعى تلك الظروف والامكانات في كل عمليات النقل التربوية والتعليمية.

العوامل المؤثرة في النظم التعليمية:

مما لا شك فيه أن النظام التعليمي لأي دولة هو نتاج المجموعة عوامل أثرت وتأثرت به . لذلك تختلف النظم التعليمية بين الدول، كلا حسب الظروف والعوامل المحيطة .فالنظام التعليمي هو مرآة للظروف المجتمعية الخاصة بالدولة .فهو نتاج للعوامل التاريخية والجغرافية والاقتصادية السياسية والدينية.

العامل التاريخي

وهو من أهم العوامل المؤثرة في النظام التعليمي .فعلى سبيل المثال إذا نظرنا إلى مطالب الليسيه الفرنسية Lycée، فسوف نكتشف أنها كانت تركز على مواد المنطق وهذا بسبب تأثرها بالفيلسوف (ديكارت) بينما تركز الولايات المتحدة الأمريكية على المواد العلمية، وهذا بالطبع نتيجة التطور الصناعي الذي شهدته منذ القرن التاسع عشر .وفي كوريا الجنوبية، فإنها تتبنى النظام المركزي في التعليم، وهذا نتيجة لثقافتها المتأثرة بـ السلطوية الذي تدعمهما المبادئ الكونفوشيوسية. شمالية تؤمن بالتقاليد الأبوية واحترام الكبير.وتؤمن أيضاً بمبدأ التعاون وليس السائس والصراع

العامل الجغرافي:

يعتبر هذا العامل من العوامل المؤثرة في التعليم فموقع الدولة الجغرافي يؤثر على شخصية وطبيعة الفرد ، ومن ثم في علاقاته بالآخرين .وينقسم إلى ثلاثة أركان، هم :المناخ،

وطبيعة البيئة، ومصادر الثروة بالدولة. فيحدد المناخ بداية السن الإلزامي، ومواعيد الإجازات، وشكل المباني ومواد البناء. حيث أن في الدول الشديدة البرودة، يتأخر سن لإلزام لسن سبعة سنوات مثل دولة السويد والدانيمارك، والنرويج. أما في الدول المعتلة الحرارة فيكون السن الإلزامي من عمر ستة أعوام. وفي السودان تبدأ الإجازة الصيفية منذ شهر أبريل نظرا لارتفاع درجة الحرارة الشديد وعدم سقوط الأمطار. وتبدأ الإجازة في البرازيل في شهر ديسمبر لأنه يوافق أشهر الصيف لديهم. أما عن الدول العربية، فتبدأ الإجازة لدينا من شهر يونيو إلى شهر سبتمبر لأنهم أشهر الصيف.

العامل الاقتصادي:

وهناك ع يدة بين هذا العامل وال ناك سمة علاقة طردية بينهما .د ه

إذا تطور الاقتصاد، ارتفع معه التعليم فالنظام التعليمي يجب أن يتوافق مع النظام الاقتصادي سواء كان زراعي أم صناعي. وتختلف النظم التعليمية في الدول الرأسمالية عنها في الدول الاشتراكية. فعلى سبيل المثال في روسيا كان للثورة الصناعية بالغ الأثر في الاهتمام بالتعليم الفني، مما أدى إلى شهرتها الفنية، وقد تأثرت الولايات المتحدة الأمريكية الفني الروسي وسارت على خطاه

وتختلف النظم التعليمية من البيئة الساحلية عن البيئة الصحراوية، وعن البيئة الصناعية عن الزراعية. ومن الطبيعي أن المستوى الاقتصادي هو المسؤول الأول عن تطوير التعليم من

حيث إدخال التكنولوجيا الحديثة وجودة المباني وارتفاع رواتب المعلمين، وتدريبهم على أحدث النظم الحديثة، ومسؤول عن تغذية التلاميذ والطلاب والرعاية الصحية لهم.

العامل السياسي :

ويتأثر التعليم بالأيديولوجيا السياسية والنظام الفكري السائد بالمجتمع. فهناك النظم التعليمية الشمولية والنظم التعليمية الديمقراطية.

العامل الديني:

إذ يتم وضع المناهج وفقاً للمعتقدات الدينية السائدة في الدولة. وهذا يُشكل عاملاً مهماً في الانفتاح نحو العلم أو الانغلاق عليه بحسب انفتاح رجالات المؤسسة الدينية وبالتالي تطور الآفاق العلمية لبة أم حصرهم ضمن ين لا يواكب تطور العلم.

الأنماط المختلفة للبيئة التعليمية :

مفهوم البيئة التعليمية:

تعرف بيئة التعلم والتعليم بأنها :منظومة فكرية وممارسات عملية تتضمن المدخلات والعمليات والإجراءات اللازمة لخلق مواقف يمكن أن يحدث فيها التعليم والتعلم بفاعلية .
ويختلف تبعاً لأسلوب التعلم المستخدم :التعلم الفردي ، التعلم في مجموعات صغيرة .

ويشير مصطلح البيئة التعليمية Learning Environment إلى مجموعة الأماكن والظروف الخارجية والثقافات التي تؤثر على الطلاب خلال عملية التعليم، وغالبًا ما يكون لهذه البيئة أثر كبير على نتيجة العملية التعليمية، سواءً كان هذا التأثير سلبياً أم إيجابياً. توجد العديد من العوامل التي تؤثر على البيئة التعليمية، إذ تشمل هذه العوامل أي شيء مرتبط بهذه العملية، كسياسات المدرسة وثقافتها، وكيفية تفاعل الأساتذة مع الطلاب، وكيفية تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، والأدوات والتقنيات المستخدمة في التدريس، والضغط والتوقعات التي قد تُفرض على الطلاب من قِبَل محيطهم. تشير التجارب إلى ضرورة الاهتمام بالتفاصيل عند محاولة توفير بيئة تعليمية إيجابية للطلاب، كأن تصل الشمس للقاعات الدراسية وألا تكون هذه القاعات مغلقة أو معتمة، وضرورة التعامل مع حالات التنمر بشكل صحيح، وغير ذلك. وتختلف البيئة المدرسية تبعاً لاختلاف ما توفره من عوامل جذب تتمثل في طبيعة المنهج وطريقة تدريسه، وأنشطته، وما توفره من مرافق ذات جودة عالية، ومن ثم فإن البيئة المدرسية قد تكون عاملاً مشجعاً على الإبداع والابتكار إذا ما توافرت بها مجموعة من الشروط، وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جودة بيئة التعلم والاتجاهات نحو التعلم واكتشاف الطلاب الموهوبين.

عناصر البيئة التعليمية :

المكان: وهو المدرسة، أو الجامعة، أو المركز التعليمي على اختلاف مُسمياته.

الطالب: وهو الشخص الذي من خلاله، تستطيع الجهات التعليمية اختبار جودة عملية التعليم

ومدى فائدتها، وهو الهدف الأول والأخير للعملية التعليمية.

المعلم: وهو الوسيط بين المادة التعليمية، أو المساقات التدريسية، والطالب الذي يسعى إلى

فهمها والاستفادة منها في حياته العملية اللاحقة، وفي هذا الإطار يبذل المعلم قصارى جهده في

الوضع الطبيعي، لتسهيل المفاهيم على الطلاب في مراحلهم التعليمية الأولى، وربط تلك

المفاهيم بالحياة العملية لتسهيل تذكر الطلاب لها من جهة، والتزاماً بأحد مبادئ التعليم القاضي

بضرورة أن يتعلم ليم منحاً واقعياً أكثر .

الأسلوب التعليمي: وهي الطريقة التي يعتمد عليها المعلم في التدريس، وقد يكون هذا الأسلوب

في حالته العامة وفق ما تُحدده الجهات التربوية والتعليمية العليا، وفي بعض الحالات يبتكر كل

مُعلمٍ على حدة الأسلوب التعليمي الخاص به، فيما تتميز بعض المدارس باتباع الأساليب

التعليمية الخاصة بها، وغالباً ما تسترعي تلك المبادرات الفردية من جهة إدارة المدارس،

اهتمام بعض الجهات الراعية للعملية التعليمية والإبداع، كالمبادرات التعليمية التي لاقت حفاوة

كبيرة من جهة مؤسسة للتعليم والتنمية، وأدت إلى تطوير الأسلوب التعليمي، والبيئة التعليمية

في مختلف محافظات المملكة الأردنية ، حيث اعتمدت إدارة المدرسة القراءة والتثقف منهجاً

فعالاً، في تعليم الطلاب وتطوير قدراتهم، إلى جانب المنهج الدراسي الأساسي.

الوسائل والأدوات: وهي المعدات التي تُسهل فهم الطالب للدروس، كما تسهل عملية التعليم، والأمثلة حولها كثيرة خاصةً مع تطور العلوم والتكنولوجيا، فلم يعد الشرح في بعض قاعات الجامعات، أو المدراس المتطورة، على السبورة الخشبية، التي حلت محلها الشاشات الذكية.

أهمية البيئة التعليمية:

تلعب البيئة التعليمية دورًا كبيرًا في تعزيز تجربة الطلاب التعليمية أو إلحاق الضرر بها، إذ تكمن أهمية توفير بيئة تعليمية إيجابية من خلال دورها في تحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي من جهة، وفي خطورة إهمالها من جهة أخرى.

أثبتت الدراسات العوامل التالية وتأثير على تعلم الطلاب وتفاعلهم مع وتعتبر البيئة التعليمية من أهم العوامل التي من شأنها استخراج طاقات المتعلمين أو تثبيطها، ولهذا السبب تعطي المؤسسات التعليمية الكثير من الاهتمام لتوفير بيئة تعليمية إيجابية للطلاب، بهدف مساعدتهم في تحقيق أفضل النتائج الممكنة، واكتساب أكبر قدر من المعرفة. يتمتع المعلم في الصفوف الكلاسيكية بقدر كبير من التحكم ببيئة التعلم المحيطة بالطلاب، ومع ذلك يجد المعلم صعوبة في التحكم بهذه الظروف عند خروج الطلاب من الصف المدرسي، وجاء التعلم عن بعد ليفرض المزيد من التحديات على المعلمين لتوفير البيئة التعليمية الإيجابية لطلابهم.

وهناك العديد من العوامل التي تحدد مدى قدرة المعلم على توفير البيئة التعليمية الجاذبة ومنها مستوى تعليم المعلمين سنوات الخبرة في التدريس المشاركة في التدريب على التطوير المهني، ومعتقدات المعلم، والكفاءة الذاتية.

تؤثر البيئة التعليمية على خيرة الطلاب وعلى رؤيتهم الكفاءة العملية التعليمية، فقد وجد أن الطلاب قد أصدروا أحكاما أكثر إيجابية حول كفاءة معلمهم عندما كانت الغرف الصفية أكثر تنظيما، وعلى العكس فعندما تكون البيئة التعليمية سيئة المستوى فإن خيراتهم التعليمية تتأثر سلبا وبالتالي تؤثر على الأداء، وهناك ثلاثة عوامل ينبغي مراعاتها عند بناء بيئة التعلم وهي:

(١) أن التعلم يحدث في بيئة مادية ملموسة يمكن قياسها كميا.

(٢) أن الطلاب يستجيبون للبيئة ويشعرون بها بشكل إيجابي وليس سلبيا.

(٣) الخصائص الفيزيائية لبيئات التعلم يمكن أن تؤثر على المتعلمين عاطفيا .

وتوجد علاقة إيجابية بين شعور المعلمين بالكفاءة الذاتية وجودة البيئة التعليمية، كما يرتبط شعور المعلمين بالكفاءة الذاتية بقدرتهم ودوافعهم للتدريس لذلك يجب اعتبار الكفاءة الذاتية للمعلم جانبا مهما من جوانب جودة المعلم التي يمكن أن تساعد في تشكيل طبيعة بيئة التعلم الجاذبة في الصف، كما توجد علاقة إيجابية بين مشاركة المعلمين في برامج التدريب أثناء الخدمة وجودة البيئة التعليمية، وخاصة برامج التدريب عالية الجودة التي تعتمد على

استخدام الأساليب التعليمية المبنية على الأدلة، وتوفير للمعلمين التفكير في معارفهم وخبراتهم المتعلقة بالممارسات المستندة إلى الأدلة، بالإضافة إلى التدريب قد تكون ورش العمل والتوجيه الفردي ضروريا لتحسين سلوكيات المعلمين .

و تؤدي البيئة التعليمية دورا مهما في جذب الطلاب ورضاهم عن المدرسة ومن ثم يجب إعادة تطوير بيئة التعلم لزيادة إيجابية خبرات تعلم الطالب، ويجب تطوير بيئة المدرسة وفق احتياجات الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية، وطبيعة عملية التعلم داخل المدرسة مع مراعاة تنوع استراتيجيات التدريس، بما يسهم في خلق بيئة مادية جاذبة لجميع الطلاب، وتؤثر البيئة التعليمية في سلوك الطلاب.

خصائص البيئة مية الجاذبة :

(١) تهدف المدارس الجاذبة إلى جذب الطلاب ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة دون تمييز، وتقديم برامج تعليمية متكاملة كبرامج الفنون الجميلة والعلوم والرياضيات والفنون البصرية والدراما والتربية البدنية والموسيقى فهي تقدم برامج أكثر تنوعا ومرونة ومناهج أعلى جودة مما يترتب عليه تفوق طلاب المدارس الجاذبة على طلاب المدارس العامة في معظم المقررات الدراسية كالرياضيات والقراءة والكتابة والدراسات الاجتماعية، ولديها القدرة على جذب المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة العالية، وخلق بيئة تعليمية منة ومنظمة، وزيادة الإنفاق على التلاميذ ، وفيما يلي عرضا لأهم مميزات البيئة التعليمية الجاذبة:

(٢) الرؤية الواضحة والصادقة.

(٣) المناخ الاجتماعي الصحي.

(٤) التنمية المهنية المستدامة.

(٥) تعزيز مجتمع التعليم والتعلم.

(٦) توكيد الجودة والمساءلة التربوية .

(٧) تضم الطلاب من مختلف الثقافات والأعراق دون تمييز.

(٨) تنوع وتكامل برامج المدرسة الجاذبة.

(٩) سياسات القبول قائمة على القرعة وبالتالي فهي تضم الطلاب من مختلف المستويات الأكاديمية.

(١٠) وجود دلائل قائمة على المصداق ح ما يقدمه البرنامج وما يريده الـ واختيار قاده ذوي كفاءة ومعلمين ذوي خبرة وتشجيع التنمية المهنية المستدامة، وتسويق البرامج لأولياء الأمور .

جوانب البيئة التعليمية الجاذبة:

تتمثل جوانب البيئة التعليمية الجاذبة فيما يلي:

(١) المخرجات الجاذبة وتهتم بالمتعلم وتنمي لديه مهارات العيش والعمل والمعرفة، ومهارات حل المشكلات والتفكير الناقد ولإبداعي، والتعلم الذاتي.

(٢) البيئة الجاذبة وتعني بتجويد المرافق الصحية، وتهيئة حجرات دراسية واسعة مقاعدها مريحة، وسبورة مناسبة، ومياه نظيفة، ومطاعم، وملاعب ومكتبة تمثل مركزا للتعلم،

ومختبرات حاسوب، وشبكات التعلم الإلكتروني وقاعات للأنشطة، وعلاقات اجتماعية قائمة على الحب والاحترام، مما يشعر المتعلم بكرامة التعلم وبالبهجة والسعادة

(٣) القيادة الجاذبة تهتم بالتحسين المستمر من خلال التخطيط الاستراتيجي وتهتم بتنمية الكفاءات العلمية والمهنية للعاملين فيها، وتسعى للتميز والتجديد والابتكار، فهي قيادة حيوية نشطة تهتم بالحوافز والمكافآت ورعاية المبدعين، وتحرص على إقامة البرامج الإثرائية، والأنشطة المتنوعة والعلاقات الإنسانية الطيبة.

(٤) المنهاج الجاذب هو منهاج ذو جودة عالية يربط المعارف ببعضها البعض ويحقق التوازن في شخصية المتعلم، ويركز على التطبيقات العلمية والابتكار ومهارات التفكير، ويضم مدخلات تعليمية للتعلم، وتقديم المحتوى للمتعلمين مراعيًا الفروق الفردية، ويقدم برامج إثرائية متنوعة تجذب المتعلمين وأسرهم.

(٥) التعليم الجاذب يقدمه متعلمون متميزون يمتلكون كفاءات التعليم ومهاراته، وهو تعليم متمركز حول المتعلم تعليم وظيفي يحقق أهداف التعلم تعليم مبدع مبتعدا عن الروتين، منظم وفعال، تعليم تفاعلي يسوده روح الفريق، تعليم تأملي قائم على التجربة.

(٦) الأنشطة الجاذبة: أنشطة مفيدة ذات معنى وقيمة للطلاب، تحقق المرح والمتعة ترسخ لدى الطلبة القيم والعادات الحسنة، أنشطة منهجية وغير منهجية مناسبة لقدرات الطلاب وميولهم، تمكنهم من التواصل مع المجتمع.

(٧)التقويم الجاذب: يعمل على خدمة التعلم وتحقيق أهدافه، فيستخدم أدوات متنوعة في تقييم الطلاب منها الاختبارات والملاحظات والمقابلات والاستبيانات وملفات الإنجاز، تقويم متعدد الأنواع منه التشخيصي والتحصيلي والتكويني والنهائي تقويم يتسم بالموضوعية، ويقوم على معايير الجودة وأنظمة للمساءلة سعيًا للتحسين المستمر .

ويمكن اختصار مزايا البيئة التعليمية الجاذبة فيما يلي:

- (١) تحقق الدمج الأكاديمي بين الطلاب بعيدا عن العنصرية، وتعمل على زيادة دافعية الطلاب، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتوجيه سلوكهم نحو تحقيق أهدافهم.
- (٢) زيادة موا لاد فيقضون وقتا أطول لمدسة، ويقل التسرب والفاقد الت
- (٣) تزيد من مشاركة الطلاب، وتقوي ارتباطهم بمعلميهم وبيئتهم الصفية وتنمي مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا، وتنمي لديهم مهارات الإلقاء والتعبير والتمثيل .
- (٤) زيادة تحصيل الطلاب حيث يزيد تحصيل %٨٠ من طلابها مقارنة بتحصيل طلاب المدارس غير الجاذبة .
- (٥) زيادة مشاركة أولياء الأمور والانفتاح على المجتمع.
- (٦) التطبيق الواسع للمناهج والبرامج التي تراعي احتياجات الطلاب الشخصية.
- (٧)تهيئة بيئة تعليمية غنية بالمشيرات المحببة للطلاب.

(٨) التطوير المهني للمعلم بما يمكنه من التطوير المستمر .

(٩) زيادة تحفيز الطلاب والرضا عن المدرسة، ومستويات أعلى من تحفيز المعلم وارتفاع معنوياته، وارتفاع مستويات رضا الوالدين عن المدرسة.

(١٠) زيادة الإقبال المجتمعي على المدارس الجاذبة.

(١١) تقدم مواقف أكاديمية أكثر إيجابية وتأثيراً على سلوك الطلاب.

(١٢) مستوى أعلى من دعم الأقران للإنجاز الأكاديمي.

(١٣) معدلات أعلى من التخرج للطلاب، وزيادة القبول بالبرامج الجامعية .

(١٤) الاحتفاظ بالطلاب وأسرهم.

(١٥) برامج أكثر استقراراً تعليمياً عياً.

(١٦) أكثر نجاحاً في الاحتفاظ بالمعلمين ذوي الخبرة مقارنة بغيرها من المدارس.

المراجع والمصادر :

- أحمد، أحمد إبراهيم. (١٩٩٨م). في التربية المقارنة. الاسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.
- آدم، رضية والقدال، حسام. (٢٠١٣م). فلسفة التغيير والتنوير في علوم المعلومات والمكتبات. دراسة مقدمة إلى المؤتمر ال اربع والعشرون لالاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جامعة طيبة، المدينة المنورة ٢-١ يونيو ٢٠١٣م.
- إسماعيل، سعيد علي. (١٩٩١م). من صعوبات إصلاح التعليم. مجلة دراسية تربوية، ٦(٣٥). القاهرة.
- حجي، أحمد إسماعيل. (٢٠٠٠م). التربية المقارنة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- خليل، نبيل سعد. (٢٠٠٩م). التربية المقارنة الاصول المنهجية ونظم التعليم الالزامي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الزكي، أحمد عبد الفتاح والخزاعلة، محمد سلمان. (٢٠١٣م). التربية المقارنة أسسها وتطبيقاتها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٤م). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي. القاهرة: عالم الكتب.
- سمعان، وهيب ومرسي، محمد منير. (١٩٩١م). المدخل في التربية المقارنة. ط٣، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- صبيح، نبيل أحمد عامر. (١٩٩٨م). مقدمة منهجية ودراسات في التربية المقارنة. ط، ٢ القاهرة: دار الفكر العربي.
- ضحاوي، بيومي محمد. (٢٠٠٨م). التربية المقارنة ونظم التعليم. ط، ٣ القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، ولاء حسن محمد. (٢٠١٦م). بنية ميدان التربية المقارنة منظور تاريخي ودراسة تحليلية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- عبد القوي، وائل محمد حشمت. (٢٠٠٧م). دراسة تقييمية لرسائل الماجستير والدكتوراه في التربية المقارنة. رسالة ماجستير في التربية المقارنة غير منشورة، جامعة بنها، مصر.
- العبد الكريم، راشد بن حسين. (٢٠١٢م). البحث النوعي في التربية. الرياض: جامعة الملك سعود النشر العلمي والمطابع.
- عبد النبي، سعاد بسيوني والنبوي، أمين محمد وناصف، مرفت صالح ومحمد، سليمان عبد ربه وحنفي، محمد طه وهاشم، نهلة عبد القادر. (٢٠٠٥م). التربية المقارنة منطلقات فكرية ودراسات تطبيقية. ط، ٢ القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٦م) المدخل إلى البحث في العلوم السياسية. ط، ٣ الرياض: دار الزهراء.

- عمر، أيمن يس محمد. (٢٠٠١م). دراسة تحليلية لبحوث أصول التربية في مجلة دراسات تربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم أصول التربية، مصر.
- فتحي، شاكِر محمد وزيدان، همام بد اروي. (٢٠٠٣م). التربية المقارنة المنهج والأساليب والتطبيقات. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- فهمي، محمد سيف الدين (١٩٩٥م). المنهج في التربية المقارنة. ط٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مرسى، محمد منير. (٢٠٠٥م). التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العالمية. ط٣، القاهرة: تب. نواه، هارولد وإك. اكس. (١٩٨٥م). نظرية التبعية التربوية المقارنة تبسيطية جديدة. مجلة مستقبلات، مركز مطبوعات اليونسكو.
-

اسئلة الفصل الأول :-

أ- تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتى (اجابة واحدة فقط):-

١. من أهداف التربية المقارنة التعرف على ثقافات الشعوب

وحضارتها :

أ- هدف علمى وظيفى ب- هدف حضارى

ج - هدف سياسى د- هدف نفعى اصلاحي

٢. عرفت التربية المقارنة بأنها الدراسة المنظمة لوصف الأنظمة التعليمية

وبيان أوجه الشبه والاختلاف ، والمشكلات ، والحلول بهدف اصلاح

وتعديل ا لقومية :

أ – جوليان ب – مالىنسون

ج- سميحة أبو النصر د- كاندل

٣. يعتبر الهدف من أهداف التربية المقارنة :

أ- العلمى الوظيفى ب- الاقتصادى

ج- التاريخى د- الموضوعى

١. من مناهج البحث في التربية المقارنة:

- ١-
٢-
٣-
٤-

٢. صعوبات البحث في التربية المقارنة :

- ١-
٢-
٣-
٤-

من مجالات البحث في التربية المقارنة : وضح كلاً مما يلي:

أ- دراسة الحالة CASE STUDY

ب- المشكلة

- العامل التاريخي من العوامل المؤثرة في النظم التعليمية . وضح

- عناصر البيئة التعليمية :

- أ -
ب -
ج -
د -

- ما أهمية البيئة التعليمية ؟

- ما العوامل المؤثرة في جودة البيئة التعليمية؟

- ضع علامة (✓) أو (X) فيما يلي :

١- المنهج الوصفي المقارن أحد مناهج البحث في التربية المقارنة ()

٢- من صعوبات البحث في التربية المقارنة ضعف إعداد المعلم ()

٣- التحيز الشخصي والثقافي أحد صعوبات البحث في التربية

المقارنة ()

٤- ضعف تكاليف الطباعة خاصة الجداول الإحصائية أحد صعوبات البحث

في التربية المقارنة ()

٥- قصر الفترة بين جميع البيانات وزمن نشرها أحد صعوبات البحث في

التربية المقارنة ()

٦- الدراسات المنطقية او المجالية أحد مجالات البحث في التربية

المقارنة ()

الفصل الثاني

إعداد المعلم إقليمياً وعالمياً

دراسة مقارنة

المقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة في شتى مجالات الحياة، مما أدى إلى تغيرات سريعة ومتلاحقة جاءت بأدوار ومهام جديدة ومتغيرة تشمل جميع جوانب المنظومة التعليمية، الأمر الذي ترتب عليه ضرورة الاهتمام المتزايد بتطوير التعليم بكافة مدخلاته وخصوصاً إعداد المعلم لكي يتمكن المعلم من المعرفة العلمية والكفايات المهنية التي تتطلبها تلك الأدوار التي تفي باحتياجات الحاضر والمستقبل.

وتعتبر قضية إعداد المعلم وتدريبه وتطوير أدائه من القضايا المهمة التي تحظى باهتمام متزايد من قبل صين في دول العالم بـ م والمهتمين بشؤون التربية والتعـ ه
خاص، وذلك لارتباطها الوثيق ببناء الفرد والمجتمع حاضراً ومستقبلاً ولاتصالها القوي بتطور نظم التعليم وأهدافه في أي بلد بما يتسق مع التغيرات الجديدة التي تمر بها المجتمعات ليكون المعلم قادراً على القيام بمهامه على الوجه الأكمل .

حيث يمثل المعلم العنصر البشري الرئيس في العملية التعليمية، ويعتمد نجاحها وتحقيق أهدافها على ما لديه من كفاءات مهنية وأكاديمية وشخصية، فإلى جانب كونه مسئولاً بشكل مباشر عن التنمية الشاملة للمتعلم داخل المنظومة التعليمية فإن له دوراً حيوياً في مساعدة أبناء المجتمع ككل في تحسين معلوماتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم .

لذا يعد المعلم وسيلة الإصلاح والتطوير في المجتمع، والركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره، والعمود الفقري الذي لا غنى عنه في إنجاز العملية التربوية، فهي لا

تعني شيئاً إذا خلا ميدانها من معلم كفاء منتج قادر على تحمل تبعات القيام بأداء مهامه.

وبما أن المعلم يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومن أهم مدخلاتها كونه قادراً على ترجمة أهداف التعليم إلى واقع ملموس وهو الذي يعمل على غرس القيم وتنمية القدرات وتعزيز المهارات عند الطلاب عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها وإدارتها ومعرفة حاجاتهم وطرائق تفكيرهم ، فضلاً عن وظيفته وأدواره ومسؤولياته التي تتغير مع متطلبات الحياة العصرية .

فبينما كانت وظيفة المعلم في الماضي هي نقل المعرفة إلى أذهان المتعلمين، أصبحت في عصر الثورة المعرفية تتطلب بناء الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة في كافة جوانبها، وممارسة القيادة والبحث والتقصي والإرشاد والتوجيه، لذا ينبغي عليه في عالم اليوم أن تكون لديه العديد من الإمكانيات والمهارات والقدرات والسمات والقيم والاتجاهات والاهتمامات الإيجابية التي تمكنه من القيام بأدوار عديدة ضرورية لتربية الأجيال بما يتناسب ومتغيرات العصر ويتواءم مع الثورة المعرفية الراهنة وكل هذا يتطلب أن يكون إعداد المعلم بكليات التربية على مستوى عالي من الجودة حتى يستطيع من خلاله المعلم التفاعل بثقة وكفاءة مع متغيرات العصر وتحديات المستقبل.

وتعد كليات التربية حجر الأساس للارتقاء الحضاري الذي يبتغيه المجتمع؛ نظراً للدور الذي تقوم به في إعداد الكوادر البشرية المتخصصة في كافة مجالات المعرفة، فهي تحتل مكاناً بارزاً في منظومة التعليم العالي باعتبارها تتحمل المجهود الأكبر في إعداد وتأهيل المعلم علمياً ومهنياً لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، ومن هنا تأتي المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق

كليات التربية في الوقت الحاضر، إذ يتصف العصر الحالي بالتغير والتطور المستمر في كافة مجالات الحياة، وهذا التغير هو سمة العصر، الأمر الذي يزيد من عظم المسؤولية الملقاة على عاتق القائمين بإعداد المعلم بكليات التربية.

ولقد فرض هذا التغير ضرورة تحسين جودة النظام التعليمي والاهتمام بإعداد المعلم إعداداً جيداً يمكنه من العمل بكفاءة لإحداث التطوير المنشود وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث إن النجاح في بناء إنسان قادر على الوفاء بمتطلبات المستقبل والوعي بالقضايا العالمية والإقليمية والمحلية يتطلب الإعداد الجيد للمعلم لأنه حجر الزاوية في العملية التربوية، وعليه فيجب إعادة النظر في نظام إعداد المعلم بكليات التربية بمصر لمواجهة التحديات المختلفة في هذا العصر ويصبح أكثر ملائمة لمعطياته.

تعريف إعداد المعلم - :

العملية (تشمل المدخلات والعمليات والمخرجات) التي تقوم بها كليات التربية لإكساب على الطالب المعلم المعارف، والمهارات، والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم، ليكون قادراً أداء مهامه الوظيفية، والقدرة على البحث العلمي، والتنمية المعرفية.

-تنمية قدرات المعلمين وتدريبهم على إكساب المعارف وإتقان المهارات التدريسية من قبل مؤسسات متخصصة ومن ثم ترجمتها على الواقع العملي، ويقصد به تأهيل المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة من خلال مؤسسات تربوية متخصصة لإكسابه معارف ومفاهيم للتعامل مع البيئة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة

وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف إعداد المعلم بأنه عملية منظمة تسهم في الإعداد التخصصي (الأكاديمي)، الإعداد التربوي (المهني)، الإعداد الثقافي المعلم بهدف إكسابه الصفات والمهارات والكفايات اللازمة لأداء مسؤولياته المهنية بصورة أكثر فاعلية.

إعداد المعلم وتدريبه :

إعداد المعلم شيء هام فلا يخفى على أحد أن المعلم ذو أهمية كبيرة في حياة المجتمع؛ حيث أنه من يقوم بتأسيس الأجيال التي تساهم في تطوير المجتمع وحضارته، بالإضافة إلى أنه يجد ويجتهد ليزرع القيم الحميدة في الطالب؛ حتى يخرج من تحت يده جيل واعٍ ومتقف يستطيع بناء وطنه.

ونتيجة لـ علم الكبير في المجتمع بد من الاهتمام بتأهيله و إعداده بحيث يكون أكثر قدرة على تحقيق هدفه التربوي بإتقان، و فاعلية.

إعداد المعلم :-

١ - الإعداد التخصصي :

المراد بهذا الإعداد أن يكون المعلم متقناً لأي فرع من فروع المعرفة التي يتم تناولها في الكليات الجامعية؛ لأن المعلم لا يستطيع أن يؤدي دوره العلمي على الوجه الأكمل، إلا إذا كان على دراية تامة بتخصص ما يقوم بتعليمه في المستقبل.

بالإضافة إلى ذلك، فإنه لا بد من النظر إلى أسلوب و تفكير وإبداع المعلم لأن هذه الوسائل تعد بمثابة الطريق لتحقيق زيادة المعارف ونموها عند المعلم، كما أن قدرات المعلم ومهارته تعتمد بشكل كبير على تلك الوسائل.

٢ - الإعداد المهني :

يعتبر الإعداد المهني بمثابة الدعامة الأساسية في إعداد المعلم؛ لأن هذا الإعداد يقوم بتكوين شخصية المعلم و تثقيفها؛ حتى يصبح لديه القدرة على أداء المهمة التربوية والتعليمية بحيث يكون قادراً على توجيهه، وإرشاد الطالب بشكل قوي وصحيح. هذا، ومن الأهداف التي يمكن ذكرها، و التعرض إليها في إعداد المعلم المهني ما يلي:

الاستيعاب :

لا بد أن يدرك المعلم حقيقة العملية التعليمية، والأهداف التي تسعى هذه العملية لتحقيقها، والوصول إليها؛ حتى يقوم بتطوير الطرق والوسائل التي يتعامل بها مع الطلاب، وبذلك يستطيع أن يؤثر فيهم بشكل إيجابي وفقاً للأهداف المحددة.

تلبية احتياجات الطلاب :

أيضاً من الأمور التي يجب على المعلم أن يستوعبها حتى يكون قد تم إعداده مهنيّاً بشكل صحيح، هو أن يستوعب تفاوت القدرات بين الطلاب، فهناك فروق فردية بين الطلاب، كما أن درجة استقبالهم للمعلومة متباينة.

تقديم للمعلم برنامج ثقافي خاص بمفاهيم علم النفس:

أيضاً من الأمور التي تعد ركيزة من أهم الركائز الأساسية في إعداد المعلم إعداداً مهنيّاً هو أن يكون على علم بمجموعة من المفاهيم والمصطلحات الأساسية في علم النفس التربوي والطفولة والمراهقة والفروق الفردية؛ بحيث تساعده تلك الحصيلّة من تحقيق التفاهم بينه وبين الطلاب، وبذلك تنجح الخطة التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، فإنه لا بد من تزويد المعلم بمعرفة أساليب الربط بين الخبرات الدراسية والوسائل التي تعمل على تحقيقها، وبذلك يستطيع المعلم أن يؤدي دوره في العملية التعليمية بأعلى مستوى في الأداء.

تزويد المعلم بالمعلومات التي تتعلق بالبيئة الدراسية :

ينبغي على المعلم أن يكون على دراية كافية بجميع المعلومات والخبرات التي ترتبط بجميع مراحل البيئة المدرسية المختلفة، وخاصةً من ناحية الأهداف، والوظائف.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يدرك المعلم أهمية الوسائل التعليمية؛ حتى يتمكن من استخدامها في الوقت المناسب.

دراسة أساليب التقييم المختلفة :

يعد التقييم أحد أهم الدعامات الأساسية في إعداد المعلم، والتي ينبغي على المعلم دراسة أساليبها؛ حتى يتمكن من تحديد مستوى الطالب في جميع المراحل التعليمية المختلفة سواء المدارس، أو الجامعات.

هذا، ومن أبرز أساليب التقييم الواجبات المنزلية، والاختبارات، والتقييم غير الرسمي، والذي يتم فيه عرض مشكلة ما على مجموعة من الطلاب، ثم يطلب المعلم منهم حلها، وبذلك يستطيع أن يقيم مستوى كل طالب حسب طريقة حله للمشكلة.

معرفة أساليب التوجيه :

كذلك من الأشياء التي يتم إعداد المعلم بها إعداداً مهنيّاً هو أن يتعرف على أساليب التوجيه وما هي أبرز الجوانب التي يتم إجراء التوجيه فيها، فيقوم بإعطاء التوجيه والإرشاد والمشورة للطلاب بشكل مباشر في حل المشكلة التي تواجهه.

بالإضافة إلى ذلك، لا بد من تدريب المعلم على الأساليب العلمية في التفكير؛ بحيث يصبح قادراً على حل المشكلات التي تواجهه أثناء العملية التعليمية بشكل فيه نوع من الإبداع. وفي نهاية الإعداد المهني يكون المعلم قد اكتسب جميع المهارات التي تؤهله لأداء المهمة التربوية والتعليمية، واستخدام تلك الوسائل التي تعلمها، فيكون مبدعاً عندما يمارس المهنة.

٣ - الإعداد الثقافي :

من المعلوم أن الثقافة تنتقل من جيل إلى آخر بواسطة التعلم، والتعليم، كما أن الثقافة يتم اكتسابها بشكل طبيعي من الكبار، والصغار وهي متغيرة حسب تطورات المجتمع الإنساني. هذا، وللثقافة في إعداد المعلم دوراً كبيراً ، وتظهر أهمية هذه الأدوار في قدرة المعلم على حسن اختيار أنسب العناصر الثقافية التي ذات قدرة فعّالة على التأثير في الطلاب؛ فقد

تبين أن المعلم لا بد أن يكون لديه حصيلة كافية من الحقائق، والقوانين، والأفكار الاجتماعية؛ حتى يكون لديه وعي وتمييز كافيين، فلا يقوم بنشر المعلومات الخاطئة بين طلابه.

ومن الجدير بالذكر، أن الإعداد الثقافي يؤهل المعلم، ويمده بالقدرة على حل المشكلات التي تواجهه مع الطلاب أثناء السير في العملية التعليمية، وبذلك تكون الثقافة لها دوراً كبيراً في تسهيل عملية التربية والتوجيه .

كما أن الثقافة تمد المعلم بالكثير من المعلومات عن البيئة التي يعيش فيها، وتمكنه من الإحاطة بالكثير من الموضوعات .

وفي نهاية الإعداد الثقافي، يصبح المعلم ذو قدرة عالية على التفكير بأفق واسع، كما أنه يكون مدركاً لاستخدام المهنة بكفاءة عالية، ويصبح أكثر قدرة على اكتشاف الفروق الفردية بين الطلاب.

٤ - الإعداد التدريبي :

كذلك يعتبر الإعداد التدريبي ركيزة من أهم ركائز الإعداد للمعلم؛ وذلك لأنه يساهم بشكل كبير في رفع قدراته، ونسبة التحصيل النظري، والعلمي وهذا يجعله يؤدي مهنته بأكمل وجه، فالتدريب يجعله يطور نفسه، ويحسن من أداء مهنته.

لذلك نلاحظ أنه كلما تم تدريب المعلم بشكل صحيح، فإنه يصبح أكثر قدرة على تأدية مهارة التدريس بشكل حيوي ومثمر وتكون نتيجة ذلك عائدة على الطلاب.

معايير إعداد المعلم :

هناك مجموعة من المعايير التي لا بد للمعلم أن يلم بها؛ حتى يؤدي دوره في العملية

التعليمية بشكل حيوي وفعال ومن هذه المعايير ما يلي:

- الإلمام بكافة المعارف التي تتعلق بتخصصه العلمي، فعلى المعلم أن يتفهم المنهج الدراسي وأساسه وعناصره؛ حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من دراسته.
- أن يهتم بالتخطيط لدروسه بطريقة علمية .
- يجب عليه أن يعرف الأهداف العامة والتفصيلية للمادة، بجانب معرفته بعناصر الخطة الدراسية بنوعها طويلة المدى وقصيرة المدى.
- أن يقوم بتو اليب التدريس التي تتو عناصر عملية التعلم وتساهم في أهدافها.
- كما يجب على المعلم أن يستخدم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية بما يسهل عملية التعلم ويحقق الهدف المطلوب.
- أن يطلب من طلابه الاشتراك في عملية التعلم وذلك من خلال استخدامه للمهارات والاستراتيجيات التي تساهم بشكل كبير في إثارة انتباه الطالب.
- أن يهتم بتنمية شخصية الطالب، ويسعى لتطوير تفكيره وإكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة لبناء الثقة بالنفس، ومن هنا يجب على المعلم أن يكون على دراية بمهارات التفكير ومهارات اتخاذ القرار، بجانب مهارات التواصل والعمل الاجتماعي.

- كما ينبغي على المعلم أن يوضح في تدريسه خصائص المجتمع وتطوره والعوامل المؤثرة فيه، بجانب توضيح أهم مجريات الأحداث في المجتمع والعالم بوجه عام.
- كما يجب على المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين طلابه عند تنفيذ أنشطة التعلم.
- ومن معايير إعداد المعلم أيضاً أن يحرص على إدارة الصف الدراسي بشكل سليم ويرتب عناصره ويعالج أخطائه بالطريقة التي تساهم في زيادة تحصيل الطلاب.
- أيضاً من معايير إعداد المعلم أن يحسن استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في تقديم الدروس؛ حتى تزيد فاعلية التعلم.

جوانب إعداد المعلم :

- من أهم عداد المعلم هو الجانب ؛ وذلك لأنه يساهم في تزويد الم بالثقافة التي تساعد في اكتساب الخبرات التي تتعلق بشؤون الحياة.
- كذلك يعد الجانب التخصصي جانب من أهم جوانب إعداد المعلم؛ وذلك لأنه يجعل المعلم يكتسب الخبرات التي تؤهله للتدريس، والجانب التخصصي في إعداد المعلم يحتوي على جميع المقررات الدراسية التي سوف يقوم بتقديمها للطلاب.
- أيضاً يعتبر الجانب التربوي جانب من أهم جوانب إعداد المعلم؛ وذلك لأنه يمد المعلم بالخبرات التي تؤهله لفهم طبيعة كل طالب، بجانب معرفة المناهج المدرسية وتقنيات التعليم.
- كما يعد الجانب العلمي من أبرز وأهم جوانب إعداد المعلم؛ حيث أنه يساعد المعلم على النجاح في ممارسة عملية التعلم.

أهمية إعداد المعلم :

تكمن أهمية إعداد المعلم فيما يلي:

- يؤهل إعداد المعلم لتأدية دوره العلمي والتربوي على الوجه الأكمل.
- كما يساهم إعداد المعلم في زيادة العلوم والمعارف عنده، ومن ثم يصبح قادراً على توجيه وإرشاد الطالب بشكل قوي وصحيح.
- بالإضافة إلى أن إعداد المعلم يساعده على إدراك تفاوت القدرات بين الطلاب، فهناك فروق فردية بينهم ، كما أن درجة استقبالهم للمعلومة متباينة.
- يساهم إعداد المعلم في تزويده بمعرفة أساليب الربط بين الخبرات الدراسية والوسائل التي تعمل على تحقيق الهدف من دراسة المناهج الدراسية، وبذلك يستطيع المعلم أن يؤدي دوره في العملية التعليمية مستوى في الأداء.
- يساهم تدريب المعلم في منحه فرصة للاطلاع على الأساليب العلمية في التفكير والتي تجعله قادراً على حل المشكلات التي تواجهه أثناء العملية التعليمية بشكل فيه نوع من الإبداع.
- إذن المعلم يعتبر من أهم وأبرز العوامل التي تساهم بشكل كبير في تحقيق النجاح للنهضة التعليمية؛ لذلك، لا بد من إعداده إعداداً قوياً يلائم مكانته. ولذلك، فقد قدمنا أبرز وأهم الإعدادات التي لا بد أن يتقنها المعلم؛ حتى ينجح في تأدية مهمته بجدارة، وتنشأ أجيال مثمرة في المجتمع.

مبررات الإهتمام بإعداد المعلم وتطويره- :

الانفجار العلمي والمعرفي والتكنولوجي، فضلاً عن التغيير السريع الذي يتسم به هذا العصر الذي فرض على كليات التربية بضرورة الإهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين بما يتلاءم مع متطلبات العصر والقدرة على المنافسة.

- ضعف المستوى الثقافي والأكاديمي والتربوي والاجتماعي للمعلمين حيث يقتصر برامج الإعداد على المعلم الناقل للمعرفة، مما يفرض على كليات التربية إعادة النظر في خططها وبرامجها المتعلقة بإعداد المعلمين وتدريبهم .

-هناك رغبة من قيادات كليات التربية بالجامعات المصرية بضرورة الإهتمام بكليات التربية وتطوير برامج تناسب مع متطلبات الع يث ركزت لجنة القطاع على الآلا
الواجب إتباعها لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية المصرية، وذلك لأن التعليم لا يأتي بشاره إلا عن طريق معلم عالي الكفاءة والجودة تم إعداده جيداً في مؤسسات إعداد المعلم كليات التربية ، والتي تمثل حجر الأساس للارتقاء الحضاري الذي يبتغيه المجتمع.

٣- أهداف إعداد المعلم:

تعددت أهداف إعداد المعلم لتشمل ما يلي

أولاً-الأهداف الفردية:

١. أن يتعرف الطالب المعلم قيمته كإنسان جدير بالاحترام وكمواطن يؤمن بأهداف أمته ومجتمعه ويعمل على تحقيقها.

٢. أن يكتسب العادات والاتجاهات والمعلومات والمهارات والميول والقيم التي تمكنه من المشاركة الايجابية في تلبية احتياجات طلابه والمجتمع من الخدمات التربوية.
3. أن يتمتع بالصحة الجسدية والعقلية والنفسية وأن ينعكس ذلك في سلوكه مع الآخرين.
4. أن تتكون لديه اهتمامات واسعة بالاتجاهات العلمية المعاصرة ,وتطبيقاتها التكنولوجية في مهنة التعليم .

ثانيا الأهداف الاجتماعية:

1. أن يكتسب الطالب مهارة الاتصال مع الآخرين والقدرة على النفاذ في المحيط الاجتماعي
2. أن يتعرف على طرائق وأساليب خدمة المجتمع وتنميته.
3. أن يفهم مشكلات المجتمع المحلي والوطني ويسهم في حلها.
4. أن يلعب دورا اجتماعيا على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي.

ثالثا :الأهداف المعرفية :

- 1- أن يكتسب الطالب المعلم اتجاهات التفكير العلمي بكل أنماطه، والمعارف والمهارات العلمية التي تساعد على التمكن من تخصصه .
2. أن يفهم عملية الاتصال ومهاراتها ووسائلها وطبيعة عملية التعلم وطبيعة المتعلم.
٣. أن يتمكن من استخدام المبادئ والمفاهيم الأساسية في القياس والتقويم.

رابعاً :الأهداف المهنية :

- 1.أن يتمكن الطالب المعلم من صياغة نشاطاته التعليمية صياغة سلوكية.
 - 2.أن يتعرف على طرائق التدريس واستراتيجياته ويتمكن من توظيفها في التعليم الصفي
- توظيفاً فعالاً

٣ . أن يختار وينظم المحتوى المطلوب لأي موقف تعليمي داخل الصف مراعيًا في ذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.

وتأسيساً على ما سبق نستنتج أن أهداف إعداد المعلم لا بد أن تبنى على الاحتياجات الفعلية للمعلم والتي تتمثل في الجوانب المعرفية والمهارية والمهنية والوجدانية، حتى يتحقق التوازن والتكامل.

مكونات إعداد المعلم:-

نظرا لأهمية دور المعلم وأنه صاحب مهنة متميزة، ولمكانة المعلم الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها فإن هذا يقود إلى السعي العلمي الجاد لتعميق منة التعلم وتطويرها لصالح المعلم، ولصالح المهنة ذاتها، ومن ثم لصالح الطالب والمجتمع عموماً، ومن هنا تبرز أهمية إعداد المعلم ثقافياً وتربوياً وأكاديمياً إعداداً مركزاً لينجز أهداف العملية التعليمية، ويكتسب المهارات الإيجابية التي تساعد على إعداد المواطن الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع وتقدمه، لذا يركز إعداد المعلم على جوانب ثلاثة، وهي:الإعداد التخصصي (الأكاديمي)، الإعداد التربوي المهني، الإعداد الثقافي، وسيتم تناولها على النحو التالي

أ -الإعداد التخصصي (الأكاديمي)

يهدف هذا النوع من الإعداد تزويد الطالب الذي يعد ليكون معلماً - بواحد من مجالات المعرفة التي سوف يتخصص فيها ويدرسها لتلاميذه، ومساعدته في فهم هذا التخصص، وتزويده بالمهارات والكفايات التي تؤهله للبحث في التخصص، والإطلاع على أية مستجدات تطرأ عليه.

ب -الإعداد التربوي (المهني)

يقصد بالإعداد التربوي جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم أثناء إعداد، ويهدف إلى توعية الطالب /المعلم بالفلسفة التربوية المرجوة، وبالأهداف التربوية التي ينبغي أن يحققها عندما يصبح معلماً ، كما يزوده بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس على خير وجه، وفهم تلاميذه وإدراك قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم، وكيفية تحقيق أهداف المواد التعليمية مجال تخصصه داخل الفصل الدراسي وخارجه، ويشمل هذا الإعداد المهني التربوي دراسة الطالب لعدد من المواد النفسية داخل الفصل الدراسي وخارجه وكذلك دراسة الطالب لعدد من المواد النفسية والتربوية، وتطبيقاتها العملية في بعض المدارس على أساليب التدريس ومهاراته، وفنون التعامل مع المتعلمين، وذلك لأن نمو الخبرات التربوي في المجالي النظري والتطبيقي قضية أساسية في نجاح الطالب المعلم وزيادة إنتاجه، الأمر الذي يمكنه من تطوير مهاراته المهنية، ويشمل هذا الجانب على مقررات دراسية تستهدف تزويد الطالب المعلم بأساسيات العلوم المختلفة ومهارات الاتصال

الذي تمكنه من تكوين خلفية ثقافية عريضة يرى من خلالها وحدة المعرفة الإنسانية وترابط أجزائها

ج -الإعداد الثقافي:

ويتضمن هذا الجانب إعداد الطالب بثقافة عصرية عريضة تمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة في مجتمعه المحلي والمجتمع العالمي، لذلك فإن الإعداد الثقافي العام يشمل جانبين مهمين وهما الثقافة الخاصة التي لها بعض الصلات بمادة تخصص الطالب والثقافة العامة التي تتسع لمعرفة العالم من حوله واللازمة للإنسان المستنير من خلال هذا الجانب يستطيع الطالب أن يكتسب أفكار ومعلومات وحقائق ونظريات ليوسع بها آفاق تلاميذه ويغرس تلاميذه حب القراءة والإتقان والتعلم الذاتي ويرشدهم إلى المعرفة المختلفة.

كما تأتي أهمية المكون الثقافي كأحد الجانب الأساسية في برنامج إعداد المعلم بكليات التربية من أهمية الدور التربوي والاجتماعي المطلوب منه بوصفه دعامة البناء التعليمي الذي يستطيع أن يدمج سلوكيات أفراد المجتمع في كيان واحد، ويكون المعلم مرجعاً لطلابه في العديد من القضايا فإن الثقافة العامة بالنسبة إليه ضرورة بصفته مربياً في عصر تضخم فيه التراث الإنساني، وظهرت فيه أهمية وحدة المعرفة فكلما زادت ثقافة المعلم العامة زادت قدرته على كسب ثقة طلابه والتأثير فيهم

نظام إعداد المعلم:

يوجد نظامان لإعداد المعلم في معظم الكليات الجامعية في العالم ، وهما :النظام التكاملي والتتابعي ويمكن توضيحهما على النحو التالي:

اولاً النظام التكاملي:-

ذلك النظام الذي يدرس الطالب المعلم فيه المواد التخصصية في نفس الوقت الذي يدرس فيه المقررات التربوية والثقافية وذلك على مدى أربع أو خمس سنوات ينال بعدها درجة البكالوريوس في العلوم والتربية وفق نظام التخصص الذي تعمل به الكلية .وأهم ما يميز هذا الأسلوب إنه يؤدي إلى تكيف الطالب مع المهنة بمعرفته منذ البداية أنه سيغدو معلم . حيث يتلقى فيه الطالب /المعلم إعداداً مهنيّاً ،إعداداً اكااديمياً جنياً إلى جنب في مؤسسة جامعية واحدة، ولا يفصل بين البرامج التخصصية والبرامج الثانوية أثناء الإعداد والتكوين، عكس النظام التتابعي، الذي يتم فيه الإعداد في كليتين منفصلتين إحداهما تقدم المواد التخصصية، والأخرى مكلفة بتقديم المواد التربوية والمهنية، ويعتبر النظام التكاملي متميزاً ، أو أفضل من غيره من الأنظمة لعدة اعتبارات يمكن إيجازها فيما يأتي .

- وحدة الفكر بين القائمين بالتدريس في مؤسسة الإعداد الجامعي للمعلمين.

- حدوث نوع من التفاعل الإيجابي المثمر بين الأقسام الجامعية المتخصصة في إعداد وتكوين المعلمين عن طريق الملتقيات العلمية والمحاضرات والندوات التي تعقد بها أو خارجها.

- وحدة وتكامل المواد التخصصية والتربوية والمهنية وترابطها ضمن مناهج موحدة بالمؤسسة؛ مما يؤدي إلى بناء شخصية الطالب / المعلمين بناءً متكاملًا.

ثانياً: النظام المتابعي:

ذلك النظام الذي يُعد الطلاب في الجانب التخصصي في الكليات ذات الصلة بالتخصص مثل الآداب والعلوم، هذه الكليات غير مصممة لإعداد المعلمين أصلاً، ولكن إذا رغب الطلاب في الالتحاق بمهنة التعليم بعد التخرج فإنهم يلتحقون بكليات التربية لإعدادهم مهنيًا لمهنة التعليم لمدة عام بهدف الحصول على الدبلوم العام في التربية. ويتضمن النظام المتابعي في إعداد المعلم مجموعة من الإيجابيات يمكن إيجازها فيما يلي

- يساعد هذا الـ علم على التعمق في تذـ الالتحاق بكلية التربية.
- يساعد الدولة على سد العجز في التخصصات المختلفة، حيث يساعد على إعداد خريجي كليات الهندسة والآداب والتجارة والزراعة وغيرها مما تعجز كليات التربية عن إعدادهم في إطار النظام التكاملي بسبب نقص الموارد المالية أو الكوادر والاختصاصات التعليمية.
- يقدم هذا النظام مجالاً لخريجي الكليات الأخرى لتعديل مسارهم والاستفادة بخبراتهم التخصصية في مجال الدراسات والبحوث التربوية.

-يتيح هذا النظام للطلاب الوصول إلى مستوى مرغوب فيه من تخصصه الجامعي أولاً، ثم دراسة العلوم التربوية والنفسية في فترة أخرى، مما يؤدي إلى اختفاء المشاعر السلبية نحوه.

الاجتماعية للمعلم، وقلة استنثار مهنة التعليم باهتمام كثير من الناس وتقديرهم وإقبالهم

2. قصور برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، إذ لا يسهم في تحقيق التنمية المستمرة للمعلم بعد التخرج ومزاولة مهنة التعليم على النحو المطلوب.

نماذج إعداد المعلمين عالميًا

لا يقتصر إعداد المعلمين حول العالم على نموذج واحد، وإنما تتعدد هذه النماذج وفقًا للسياسات التعليمية المتبعة في الدول المختلفة، وقد تجمع دولة واحدة بين أكثر من نموذج. وتنقسم نماذج إعداد المعلمين بين النظام التكاملي، حيث يتلقى الطلاب التأهيل الأكاديمي والتربوي في نفس الوقت، والنظام التتابعي، حيث يتلقى الطلاب التأهيل الأكاديمي في الكليات المختلفة، ثم التأهيل التربوي في كليات التربية بعد الحصول على الدرجة الجامعية. ومن هذه النماذج:

النموذج الأول :

يعتمد هذا النموذج على الدمج بين المعرفة التربوية والمعرفة الأكاديمية والتدريب العملي على التدريس؛ وفي هذا النموذج يتلقى الطلاب جميع الدروس من نفس المؤسسة التي قد تكون كلية التربية أو كلية المعلمين أو معاهد الدراسات التربوية، ويتم التركيز على المجال التربوي في أول عامين من الدراسة، في حين يتحول التركيز إلى المعارف المهنية في العامين التاليين، ويتم تدريس المعرفة المهنية والتدريب العملي على التدريس في العامين الثالث والرابع.

النموذج الثاني :

يشبه النموذج السابق في الدمج بين التأهيل التربوي والأكاديمي، ويمكن الاختلاف في التحاق الطلاب بكليات العلوم والآداب حيث يحصلون على التأهيل الأكاديمي في كلياتهم، في حين يتلقون المعرفة التربوية والتدريب العملي على التدريس في كليات وأقسام أخرى بالتوازي مع دراستهم الجامعية.

وفي النموذجين السابقين، يتلقى الطلاب في السنة الأولى دروساً عامة إلزامية ويكونون مسئولين عن متابعة فصول دراسية في بيئات مدرسية متنوعة. وفي بداية العام الدراسي الثاني، يقرر الطلاب المرحلة الدراسية التي يرغبون في التدريس بها، وفي الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الثالث يبدعون في التدريب العملي على التدريس. وفي الوقت الذي يتلقى فيه الطلاب التأهيل الأكاديمي في كليات العلوم أو الآداب أو أي كلية أخرى، يحصلون على المعرفة التربوية من كليات التربية. وفي العام الرابع يتلقى الطلاب تأهيلاً إضافياً في التخصصات التي سيقومون بالتدريس بها، كما يتم مناقشة المشكلات التي تواجههم أثناء التدريب العملي .

النموذج الثالث :

يعتمد هذا النموذج على التتابع فيما يخص حصول الطلاب على درجة جامعية ثم معرفة تربوية وتدريب عملي، حيث ينهي الطلاب دراستهم في إحدى الكليات ثم يحصلون على شهادة في التدريس على مدى فصلين دراسيين أو أربعة فصول دراسية.

ولا يختلف إعداد المعلمين في مصر عن النماذج سالف الذكر، حيث تتحمل كليات التربية في الجامعات المختلفة مسئولية إعداد المعلمين، سواء بالنظام التكاملي لمدة أربع سنوات متواصلة، حيث يتلقى الطلاب المعارف الأكاديمية والتربوية في العامين الأول والثاني، ثم يضاف إلى ذلك التدريب العملي على التدريس في العام الجامعي الثالث، ويستمر حتى نهاية العام الرابع، أو بالنظام التتابعي لمدة عام دراسي واحد أو اثنين بعد إنهاء الدراسة الجامعية، حيث ينهي الطلاب الدراسة الجامعية في التخصصات المختلفة أولاً، ثم يتلقون التأهيل التربوي والتدريب العملي على التدريس على مدار عام أو عامين في كليات التربية ليحصلوا على ما يسمى بـ"الدبلوم العام في التربية".

متطلبات الالتحاق بكليات إعداد المعلمين

تختلف متطلبات الالتحاق بكليات وبرامج الإعداد الأولي للمعلمين من دولة إلى أخرى، خاصة في النظام التكاملي، حيث تتطلب كليات ومعاهد التربية في معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة إتمام المرحلة الثانوية على الأقل

بمعدل درجات محدد، في حين تلجأ بعض الدول إلى إجراء مقابلة شخصية مع الطلاب المتقدمين لكليات وبرامج إعداد المعلمين، وتلجأ مجموعة ثالثة إلى اختبار تنافسي بين المتقدمين، وقد أقرت معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الجمع بين أكثر من طريقة عند اختيار الطلاب للالتحاق ببرامج وكليات إعداد المعلمين وفقاً للنظام التكاملي.

أما في النظام التتابعي، فتقتصر المتطلبات على حصول المتقدم على درجة جامعية بتقدير مناسب تحدده كليات أو معاهد التربية. ويكمن الاختلاف في عدد السنوات الجامعية للمتقدم، حيث تشترط بعض الكليات أن يكون المتقدم حاصلاً على مؤهل جامعي مدته ثلاث سنوات على الأقل ليستكمل دراسة العلوم التربوية والتدريب العملي على التدريس لمدة عامين، في حين تصل مدة الجامعي في بعض الدول أربع سنوات كما هو الحال في مصر.

ويعتمد قبول الطلاب في كليات التربية في مصر على مجموع درجات الطلاب في الثانوية العامة، بالإضافة إلى إجراء مقابلة شخصية للتأكد من وجود الاستعدادات التي تؤهلهم لممارسة مهنة التدريس مع عدم وجود ما يعيقهم عن القيام بمسؤولياتهم التدريسية بعد التخرج .

اختلافات جوهرية في الإعداد

أوضحت مجموعة من الدراسات التربوية أن برامج إعداد المعلم في مصر تكتنفها العديد من المشكلات المتمثلة في انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج، وقصور واضح في أساليب اختيار العناصر الطلابية المتميزة للالتحاق بمؤسسات إعداد المعلمين،

وضعف الكفايات الإبداعية لدى الكثيرين من خريجي كليات التربية، وهو ما أكدته تقرير التنافسية الدولية ٢٠١٩، حيث حلت مصر في المرتبة ١٢٣ من بين ١٤١ دولة في مؤشر “التفكير النقدي في التدريس” بعد أن حصلت على ٢,٧ درجة على مؤشر من سبع درجات .

وعلى الرغم من تشابه نظام إعداد المعلمين في مصر مع بعض الدول الأخرى حول العالم، إلا أن هناك اختلافات جوهرية تتمثل فيما يلي:

جوانب إعداد المعلمين

تضم جوانب إعداد المعلمين في الجامعات المصرية خمسة عناصر، هي:

العلوم الأساسية المهنية التربوية :

وهي العلوم التي يدرسها الطلاب وترتبط بإعدادهم المهني، وتمثل ١٢ – ٢٥% من جملة المقررات الدراسية.

العلوم التخصصية والمساندة :

وهي العلوم التي ترتبط بإعداد الطلاب التخصصي، وتمثل ٤٣ – ٥٧% من جملة المقررات.

التدريب الميداني :

وهو التطبيق العملي لما يدرسه الطلاب في مواقف تدريسية ومهنية، سواء داخل الكلية أو في مؤسسات التعليم، وتمثل ١٢ - ١٨%.

العلوم الثقافية :

ترتبط بالتكوين الثقافي للطلاب، وتمثل ٣ - ٧% من المقررات.

علوم التميز :

هي العلوم التخصصية أو التربوية أو الثقافية التي تختارها الكلية لتميزها عن مثيلاتها، وتمثل ٦ - ٧% من المقررات.

أما في فنلندا على سبيل المثال، فتنقسم جوانب إعداد المعلمين إلى:

دراسات رئيسية:

وتتضمن الدراسات التأسيسية، والدراسات المتقدمة، ودراسات الإعداد المهني للمعلمين، وتمثل ٦٥ - ن جملة الساعات المعتد

دراسات فرعية :

وتتضمن موضوعات متعددة التخصصات مثل أصول التعليم، وموضوعات فرعية أخرى، وتمثل ٣٠ - ٣٥% من الساعات المعتمدة.

دراسات أخرى واختيارية :

تتضمن دراسة اللغات ومهارات التواصل، وتمثل حوالي ٨% من إجمالي الساعات المعتمدة.

وبوجه عام، تركز مؤسسات إعداد المعلمين في سنغافورة وكندا وفنلندا على تقديم نظريات حول التعليم وطرق التدريس ومقررات في المواد التخصصية وبرامج توجيه قائمة على إعداد البحوث والمنهج المبتكر القائم على الإبداع وحل المشكلات، ولكن الاختلاف يتمثل في مدة التدريب الميداني في هذه الدول، حيث تصل إلى عام كامل في فنلندا، بينما تتراوح بين ٨ أسابيع و ١٠ أسابيع في كندا وسنغافورة.

تجارب عالمية وعربية ومحلية فى إعداد المعلمين

ان قضية إعداد المعلم واحدة من أخطر قضايا المجتمع على الإطلاق، ولذلك تجمع المنظمات العالمية وفى مقدمتها اليونسكو، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية على ضرورة النظر فى قضية الإعداد الجيد للمعلم على أنها النصل الأساسي لمواجهة أثر التعليم في عالمنا المعاصر .

واقع إعداد المعلم بكلّيات التربية بجمهورية مصر العربية

أولاً: نبذة عن كليات التربية بمصر

- النشأة :

ترجع الجذور التاريخية لإنشاء كليات إعداد المعلم إلى عام ١٨٨٠م، حيث أنشأت مدرسة المعلمين العليا كمعهد تربوي لتخريج المعلمين لتدريس المواد العلمية والمواد الأدبية، واللغات الغربية، كان الطلاب يتلقون دروساً فى المواد التربوية والنفسية إلى جانب المواد التخصصية، هذا النظام كان الصورة الأولية للنظام التكاملي في إعداد وتكوين المعلم، ثم أنشئ

معهد التربية العالي كنظام مساعد أو إضافي يعمل بجانب مدرسة المعلمين العليا، حيث كانت هناك حاجة لمزيد من المعلمين، وهذا النظام كان الصورة الأولية للنظام التتابعي، حدثت بعد ذلك تطورات متتابعة في هذه المؤسسات انتهت بضم معهد التربية العالي إلى كلية المعلمين عام ١٩٧٠م لتشكيل كلية التربية جامعة عين شمس، والتي تتبع النظام التكاملي في إعداد (المعلم) .

مع تزايد الحاجة إلى المعلمين في مختلف التخصصات، وتزايد عدد الطلاب في مراحل التعليم العام أنشئت كليات للتربية بالجامعات الإقليمية خلال سنوات متتابعة حتى أصبح عدد هذه الكليات ٢٨ كلية تغطي كافة محافظات مصر، تبنت بعض هذه الكليات اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة عين شمس، ثم أعدت هذه الكليات فيما بعد لوائحها الخاصة بها ، واستمرت في تطبيقها فترة طويلة نسبياً ، ثم انعقد المؤتمر القومي للتعليم العالي ١٤-١٣ فبراير ٢٠٠٠م، وإيماناً بأهمية كليات التربية ودورها في إعداد الأجيال اختار المسؤولون مشروع تطوير وإعادة هيكلة كليات التربية وإعداد المعلمين مع أربعة مشروعات أخرى في مجال التعليم العالي لتنفيذها من بين خمسة وعشرين مشروعاً أوصى بها المؤتمر في ختام أعماله.

صدر القرار الوزاري رقم ١١١٥ في ٢٠٠٣-٨-٢٦ بتشكيل اللجنة القومية لإدارة مشروع تطوير كليات التربية، بدأت اللجنة في تنفيذ المهام والمسؤوليات المنوطة بها ثم أعيد تشكيلها بالقرار الوزاري رقم في ٢٠٠٤-١٠-٢٣ كان من ضمن مهام اللجنة دراسة اللوائح الداخلية لكليات التربية في الجامعات المصرية، وبناء على هذه الدراسة اقترحت اللجنة لائحة

استرشادية تطور اللوائح الداخلية لكليات التربية في ضوءها، تتضمن هذه اللائحة المقومات والمرتكزات الأساسية التي ينبغي أن تشترك فيها لوائح كليات التربية، هذا بجانب ترك مساحة في هذه اللوائح تنفرد بها كل كلية حسب خصوصيتها، وموقعها الجغرافي، وطبيعة البيئة المحيطة بها، كما قام المشروع بتطوير برامج الإعداد في كليات التربية، وتزويدها بمجموعة من المعامل للتخصصات العملية، ومعامل الطرق التدريس، وأجهزة تكنولوجية لتوظيفها في مواقف التعليم والتعلم، وبدأ استخدام هذه التجهيزات فور تزويد كليات التربية بها.

فلسفة كليات التربية بمصر :

تتطلق فلسفة كليات التربية من إيمان القائمين عليها، والعاملين بها من أن العملية التربوية عملية حيوية مستمرة باستمرار الإنسان، وأنها لا تنفصل عن التغيرات العالمية المتسارعة ولا عن السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمع، فكل كليات التربية تسعى إلى بناء الإنسان الفاعل المشارك، الذي يمتلك القدرات والمهارات المطلوبة في عصر المعرفة، كما تؤكد فلسفة كليات التربية على جوهرية التغير، وأهمية التحول في تكوين العقل، وفي بناء قيم واتجاهات جديدة لدى الطالب المعلم، وتطوير مختلف الإمكانيات التربوية، وتفعيل الطاقات الإيجابية في مختلف مستويات العمل التربوي، وتأكيد البعد الإنساني في التعامل مع الطالب.

كما تتضمن فلسفة كليات التربية بمصر ما يلي:

- ١ - إنتاج المعرفة، وتنقية التراث الثقافي الموكلة إلى أجهزة الدراسات العليا والبحوث في ٧٦ كلية منتشرة في جميع أنحاء الجمهورية ممثلة في وكلاء الكليات ونواب ورؤساء الجامعات لشئون الدراسات العليا والبحوث .

ب - تبسيط وتوصيل المعرفة للطلاب، وهي المهمة التعليمية بالدرجة الأولى المنوطة بتخريج المعلمين والمعلمات بمختلف مراحل التعليم وأنواعه، والمسئول عنها وكلاء الكليات ونواب رؤساء الجامعات لشئون التعليم والطلاب.

ج انتشار المعرفة عن طريق تنمية المجتمع وشئون البيئة وهي مهمة تقع على عاتق وكلاء كليات التربية ونواب رؤساء الجامعات للقيام بها.

رؤية كليات التربية بمصر :

وتستند رؤية كليات التربية بمصر إلى القراءة النقدية للواقع العالمي بما ينطوي عليه من تحديات العولمة وفرصها، والرؤية المستنيرة لطبيعة الواقع الاجتماعي، والإقليمي والوطني بفرصه واختناقاته، والنظر إلى التربية والتعليم كمهنة متسارعة التطور معرفياً وتقنياً، وإدراك دور المعلم من ناقل وملقن إلى ميسر للتعلم، ومدير للعملية التعليمية، ومخطط لها، ومنمي للإبداع، والعمل الفريقي، والتعلم الذاتي، واعتبار المعلم ذي الجودة والتميز أساس نجاح كلية التربية، وتحقيق مهامها، والدور المجتمعي الثقافي لكليات التربية، بالإضافة إلى التربية والتعليم كأساس للأمن القومي، و أن لكليات التربية دوراً محورياً في توفيره.

كما تستخلص الباحثة من أهداف كليات التربية الرؤية التي تسعى لتحقيقها والتي تضمنت التميز والريادة في مجال التعليم والتعلم والبحث العلمي على المستويات المحلية والإقليمية والقومية؛ لتلبية احتياجات المجتمع من المعلمين في جميع التخصصات.

رسالة كليات التربية بمصر :

تؤكد رسالة كليات التربية بمصر على أهمية إعداد وتنمية معلمين واختصاصيين مهنيين تربويين أكفاء، ومهتمين، ومتأملين، يمتلكون المعرفة النظرية والتطبيقية الحديثة، والمهارة في استخدام تكنولوجيا التعليم، ومتحلين بأخلاق المهنة، ولديهم الرغبة في استمرار تعلمهم وتطوير خبراتهم المهنية، ويسعون لتحسين حياة الآخرين من خلال عمليتي التعليم والتعلم، وتحكم تصرفاتهم ثوابت المجتمع وأخلاقه، ومبادئ العدل، والسلام، والإخاء، والمساواة، والديمقراطية وتسعى الكليات إلى تحقيق ذلك عبر تقديمها لبرامج تعليمية قائمة على الأداء، وإجراء البحوث التربوية، وخدمة المجتمع، وعبر تعاونها مع المؤسسات والهيئات التربوية المحلية والدولية.

أهداف كليات التربية بمصر :

رسالة كليات التربية تعمل على تحقيق الأهداف الآتية:

أ- إعداد حملة الثانوية العامة وما في مستواها وخريجي المعاهد والكليات والجامعية المختلفة المهنة التعليم.

ب- رفع المستوى المهني والعلمي للعاملين في ميدان التربية والتعليم، وتعريفهم بالاتجاهات التربوية الحديثة.

ج - إعداد المتخصصين والقادة في مختلف المجالات التربوية.

د- إجراء البحوث والدراسات في مجالات التخصص المختلفة بالكلية وتقديم المشورة الفنية فيها، وفي مشكلات التربية والتعليم ونشر نتائج البحوث والدراسات العلمية والتربوية.

- هـ - الإسهام في تطوير الفكر التربوي، ونشر الاتجاهات التربوية الحديثة وتطبيقها لحل مشكلات البيئة والمجتمع من خلال المجلات والمؤتمرات والندوات والمعسكرات.
- ز - تبادل الخبرة والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات العلمية والثقافية المصرية والعربية والدولية والتعاون معها في معالجة القضايا التربوية المشتركة.
- ر - تقديم المشورة الفنية في مجالات التخصص المختلفة.
- ح - حل المشكلات التربوية التعليمية في البيئة المحلية وفي المجتمع بوجه عام، وكذلك في تطوير العمل التربوي فيها.
- ط - العمل على تكامل شخصية الطالب وتنمية التفكير الاجتماعي لديه.

الدرجات العلمية الممنوحة من قبل كليات التربية بمصر :

تمنح كليات التربية بمصر الدرجات العلمية التالية:

- أ - درجة الليسانس في الآداب والتربية في أحد التخصصات التالية للتعليم الإعدادي والثانوي: اللغة العربية، واللغة الانجليزية، واللغة الفرنسية، والتاريخ والجغرافيا، وعلم النفس التربوي.
- ب-درجة الليسانس في الآداب والتربية في شعبة التعليم الأساسي الحلقة الأولى) تخصص اللغة العربية، اللغة الإنجليزية الدراسات الاجتماعية.
- ج - درجة البكالوريوس في العلوم والتربية في أحد التخصصات التالية للتعليم الإعدادي والثانوي : الكيمياء والفيزياء، والبيولوجي، والرياضيات، وتعليم الفنون، والعلوم الزراعية.
- د- درجة البكالوريوس في العلوم والتربية شعبة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في تخصص (الرياضيات - علوم).

كما تمنح كليات التربية دبلومات متنوعة بالإضافة إلى درجتي الماجستير والدكتوراه في

التربية وعلم النفس مثل:

- الدبلوم العامة في التربية مدة الدراسة بها سنة للمتفرغين، وستين لغير المتفرغين يلتحق بها

خريجي الكليات غير التربوية لدراسة مجموعة من المقررات التربوية والنفسية التي يأخذها

خريج التربية.

- الدبلوم المهنية : مدة الدراسة بها سنة دراسية يلتحق بها خريجو كليات التربية، ومن في

مستواهم الدراسة بعض المقررات التربوية والنفسية في مجالات التخصص المحددة تمهيداً

للاتحاق بدبلوم خاص.

- الدبلوم الخاصة مدة الدراسة بها سنة واحدة لمن يلتحق بها من الحاصلين على الدبلوم العامة

أو على الدبلوم المهنية، ومدة الدراسة سنتان لمن يلتحق بها من خريجي كليات التربية بدون

الحصول على أي من الدبلومات السابقة، في كل الأحوال لا يجب أن يقل تقدير الملتحق في

الدرجة الجامعية الأولى أو في الدبلوم عن جيد، وهي وحدها التي تؤهل إلى دراسة الماجستير

في التربية أو علم النفس.

- الماجستير في التربية مدة الدراسة بها سنة على الأقل يدرس خلالها الطالب مقررين في

التربية وعلم النفس، وبعد رسالة تناقش علنية بعد نجاحه في المقررين، وبتقديم خطابات

صلاحية للمناقشة من جميع أعضاء لجنة الإشراف على الطالب.

- الدكتوراه في التربية مدة الدراسة بها سنتين على الأقل يدرس خلالها مقررین في التربية وعلم النفس، وبعد رسالة تناقش علنية بعد نجاحه في المقررین، وتقديم خطابات صلاحية الرسالة للمناقشة من أعضاء لجنة الإشراف جميعها.

ثانيا : واقع إعداد المعلم بكلیات التربية بمصر

يشتمل واقع إعداد المعلم بكلیات التربية في مصر على العناصر الآتية برامج إعداد المعلمين بكلیات التربية من حيث أهداف ومكونات هذه البرامج (تخصصي - مهني -ثقافي)، وسياسات القبول وشروطها، والتربية العملية، أساليب التقويم، أساليب التعليم والتعلم والإمكانات المادية، والإمكانات البشرية.

أهداف برامج المعلم بكلیات الترب مصر :

تهدف برامج إعداد المعلم بكلیات التربية في مصر إلى تمكين المعلم مما يلي:

أ- في المجال المعرفي:

التمكن من أساسيات المعرفة في التخصص وفي مجال الإعداد المهني الذي يعد له الدارس في المؤسسات المتخصصة، والتعرف على المستجدات الإيجابية والسلبية التي جاء بها العصر وأثرها على سلامة الفرد والمجتمع، ومعرفة وسائل الاتصال المستخدمة في العملية التربوية والآثار المترتبة على استخدامها.

ب- في المجال الوجداني :

تقبل قدرات المتعلمين ومستوياتهم والتعامل الإيجابي معها، تقدير الإنجاز والإتقان والإحسان في أداء العمل، والاعتقاد بالقيم التي تقوم عليها الحياة الاجتماعية السوية، وتقدير قيمة العمل التربوي واحترامه على اعتبار أن التربية هي التقدم، وقبول المواقف الإنسانية الجديدة على أنها مواقف للتعلم وفرص للنمو.

ت- في المجال المهاري :

ممارسة كفاءة النقد الذاتي والنقد الموضوعي، وتقبل وجهة نظر الآخرين، والقدرة على العمل الجماعي، وممارسة التعلم التعاوني وتعليمه للطلاب والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت والمكان المناسبين والقدرة على التخطيط الجيد للتدريس بما في التحضير والتنفيذ، والتقويم والمتابعة، والقدرة على ممارسة المبادئ الديمقراطية في الحياة المهنية، وفي عملية التعليم والتعلم.

مكونات برامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر :

تتكون برامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر مما يلي:

أ- الإعداد التخصصي (الأكاديمي) :

لا يتم الإعداد التخصصي المناسب إلا في ثلاث كليات تربوية فقط يتم الإعداد داخلها، بينما توجد أكثر من عشرين كلية تربوية تتبع نظام الأقسام، حيث يتم الإعداد التخصصي بمعرفة كليات العلوم وكليات الآداب وغيرها، ويتمثل الخلل هنا في أن ما يدرسه الطلاب

بكليات التربية هو نفس ما يقوم عضو هيئة التدريس بتدريسه لطلبة كليات العلوم أو كليات الآداب، وغالباً وأحياناً يجمع جميع الطلاب ليدرسوا سوياً محتوى علمياً موحداً. فهل فلسفة إعداد الخريج في كل منها متماثل تماماً، كما تمثل مساحة هذا الإعداد حوالي ٧٠%.

ب- الإعداد التربوي المهني:

يعتبر الإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم، حيث يهدف إلى تكوين وصقل شخصيته ليكون قادراً على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد الطلاب. فهو الإعداد الذي يرتقي بمستوى المعلم ويدفع به في طريق التمهين إلى إتباع الأصول والقواعد التي تقبلها مهنة التعليم وفهم لأهم واجبات وأدوار المعلم المنوطة به في العملية التعليمية، ويتضمن هذا المجال دراسات تربوية ونفسية " نظرية وعملية تمكن المعلم من تنظيم المواقف والخبرات التعليمية وتسهيل عملية تعليم العلوم.

ومن الجدير بالذكر أن الإعداد التربوي متعدد الجوانب والمجالات، حيث يشمل المعارف والمهارات التربوية، وكذلك الاتجاهات والمعتقدات المناسبة حول عمليتي التعليم والتعلم، والتي تؤدي إلى تمكن المعلم من مجموعة متنوعة من الأساليب والاستراتيجيات التربوية التي يختار منها ليقوم بأداء أدواره بدرجة عالية من الكفاءة المهنية.

ويتمثل الوضع الراهن في الآتي: زيادة عدد المقررات التربوية بوجه عام، ووجود تداخل بين بعض المقررات الدراسية التربوية، فضلاً عن الاهتمام بالجانب النظري عن الجانب التطبيقي. وتتمثل مساحة هذا الإعداد حوالي ٢٠%.

ج- الإعداد الثقافي:

وفي هذا الإعداد يتم عادة تدريس مقرري اللغة الإنجليزية والحاسب العلمي وتمثله نسبة ٥%.

د- الإعداد البدني (التربية العملية):

مدة التدريب غير كافية وهي عادة تحتل يوم واحد في الأسبوع مدته ٤ ساعات لكل مجموعة التربية العملية.

سياسات القبول وشروطها بكليات التربية في مصر :

تجري كلية التربية في بداية كل فصل دراسي مقابلة شخصية للطلبة المستجدين الذين يرغبون في الالتحاق بالكلية، حيث تهدف هذه المقابلة إلى التعرف على استعداداتهم الخاصة والتأكد من صلاحيتهم لهذه المهنة، من حيث المؤهلات العلمية والحالة الصحية والنفسية والرغبة في مزاولة المهنة، كما تتضمن هذه المقابلة أيضا استمارة تحمل كلمتين رئيسيتين هما لائق / غير لائق)، والمطلوب من عضو هيئة التدريس الذي يجري المقابلة أن يؤشر على أحدهما ليعبر عن موافقته أو عدم موافقته بشكل عام، دون تحديد الخصائص الصالحة أو غير الصالحة لدى الطالب، مثل: النطق والمظهر، والتحمس للمهنة وغير ذلك مما يعطي للمقابلة شكلاً صورياً.

ولاشك أن هذا له مردود نفسي على الطلاب خاصة الذين يقبلون على المقابلة ويتأهبون في حماس، وبعدها يصابون بخيبة الأمل عندما يدركون أن المقابلة تخلو من الجدية، وأنها تقتصر على توقيع عضوين من أعضاء هيئة التدريس، ويعود القصور في أسلوب المقابلة إلى عدم وضع المعايير التثقيفية لعملية الاختيار، بالإضافة إلى أن الاعتماد على الجوانب الظاهرة،

كالقصور الجسماني غير كافي، ولذلك لابد من توافر مقاييس أخرى للشخصية للتأكد من أن الاستعداد المهني لدى الطالب: كالتوازن والقدرة على التصرف بحكمة في المواقف المختلفة ، إذ أنه لا يمكن أن توضح كل هذه النواحي دون إجراء اختبارات موضوعية.

ويتضح مما سبق أن سياسات القبول نظام القبول بكليات التربية بمصر تفتقد إلى معايير دقيقة للقبول، ويعتبر مجموع الطالب في الثانوية العامة فقط المعيار الوحيد لقياس مدى كفاءة وقدرة الطالب على دخول المقابلة الشخصية، ومن ثم الاستمرار في الجامعة، وكثيراً ما تحدد الدرجة الكلية الحاصل عليها الطالب في الثانوية العامة نوعية التخصص الذي يدرسه الطالب مستقبلاً على الرغم من أنه لا يتفق في بعض الأحيان مع ميوله. حيث أن مجموع الطالب في الثانوية العامة والمقابلات الشخصية الروتينية التي تجري داخل كليات التربية لا يمكن الاعتماد عليهما فقط لقبول الطلاب، فالاعتماد على مجموع الطالب في الثانوية العامة فقط كأساس للمفاضلة بين الطلاب لا يؤدي في الغالب إلى اختيار النوعية المناسبة لهذا التخصص أو ذاك، وكذلك أسلوب المقابلة الشخصية الشكلية الذي يجري لاختيار الطلاب غير كاف أيضاً؛ لضيق وقت المقابلة، وتفاوت مستوى الأسئلة في الاختيار، وتدخل الأهواء الشخصية والمجاملات، وافتقار المقابلات للأسس الموضوعية لمعرفة شخصية الطالب أو اكتشاف سمات معينة ينبغي توافرها في هذا التخصص من ذلك.

وبهذا يتضح أن سياسات القبول غير فعالة لانتقاء طلاب كليات التربية بجمهورية مصر العربية؛ الأمر الذي يترتب عليه عدم جودة وكفاءة مدخلات هذه الكليات ومن ثم عدم جودة مخرجاته.

البرامج ونظام الإعداد بكليات التربية في مصر :

أ- برامج الإعداد بكليات التربية في مصر :

- البرامج الخاصة بمرحلة الليسانس والبكالوريوس:

تقدم كليات التربية بمصر عديد من البرامج في مرحلة الليسانس والبكالوريوس

(Undergraduate Programs) جميعها مفعّل عدا برنامجي (الألماني، الفلسفة

والاجتماع) غير مفعّلين.

وتهدف البرامج جميعها إلى إعداد المعلم بالمراحل التعليمية المختلفة في التخصصات

المختلفة وهي :

برنامج إعداد معلم الإعدادي والثانوي تخصص اللغة العربية، واللغة الإنجليزية واللغة

الفرنسية، وتخصص الجغرافيا، وعلم النفس التربوي، والتاريخ الرياضيات، والطبيعة

والكيمياء، والأحياء والجيولوجيا، كذلك تخصص التربية الفنية الفرقة الثالثة والرابعة،

وتخصص العلوم الزراعية، وبرنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية تخصص العلوم واللغة

العربية، واللغة الإنجليزية، والمواد الاجتماعية والرياضيات.

- البرامج الخاصة بمرحلة الدراسات العليا :

تقدم كليات التربية بمصر عددا من الدبلومات وهي:

١- الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد.

٢- الدبلوم العام في التربية نظام العاميين.

٣- الدبلوم الخاص في التربية.

٤- الدبلوم المهنية.

كما تقدم الكلية برنامجين أحدهما لطلاب الماجستير والآخر لطلاب الدكتوراه.

ب - نظام الإعداد بكليات التربية في مصر تتبع كليات التربية النظام التكاملي (التحاق طالب

الثانوية العامة وما في مستواها بالكلية، حيث يُعد بها على مدار أربع سنوات بما فيها

المقررات الأكاديمية والتربوية والثقافية متكاملين خلالها، بالإضافة إلى أن النظام التتابعي

التحاق خريجي الكليات الأخرى بالكلية الدراسة المقررات التربوية للحصول على دبلوم عامة

في التربية، ويعتبر النظامين رافدان أساسيان لإعداد المعلم بجميع مراحل التعليم بمصر.

التربية العملية بكليات التربية في مصر:

يشير الواقع الحالي للتربية العملية أنها تعاني من أوجه قصور من أهمها ما يلي: كثرة

عدد الطلاب المعلمين داخل الفصول والحصص المخصصة لهم للتدريس غير كافية بالإضافة

إلى قلة توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة للطلاب المعلمين لتوظيفها في العملية التدريسية،

فضلا عن ذاتية التقييم من قبل مدير المدرسة والمشرف الداخلي، قلة اهتمام المشرف الداخلي

بتقديم التوجيه اللازم للطلاب المعلمين.

مدة التدريب الميداني غير كافية وهي عادة تحتل يوم واحد في الأسبوع مدته ٤ ساعات

لكل مجموعة التربية العملية فهذا يمثل الإعداد المهني للطالب المعلم، ويتمثل القصور في هذا

الجانب في أن يتاح الفرصة لكل طالب بتدريس مرتين أو ثلاث مرات على الأكثر في كل

فصل دراسي، بواقع أربع ساعات أسبوعياً فهل هذه المدة كافية لاكتساب مهارات التدريس وإذا ما قورن مثلاً بتدريب طالب الامتياز بكلية الطب أو للطبيب المقيم (النائب) مع الأخذ في الاعتبار أن التدريب الطلابي أو التربوية العملية تمثل التطبيق العملي لكل ما يدرسه الطالب من مقررات تخصصية وتربوية وثقافية.

أن هذا الجانب الإعداد العملي، التدريب الميداني على التدريس من الإعداد لا يحظى باهتمام كافي بالرغم من أهميته في إعداد المعلم لكونه البوتقة التي تنصهر فيها كل ما حصل عليه الطالب المعلم من معارف ومهارات يطبقها في مواقف فعلية للتدريس، ويقوم بالإشراف على الطلاب المعلمين في المدارس في معظم الأحوال موجهون متفاعلون ومقتنعون بما درسه في الماضي والذي يتعارض مع أداء الطلاب وفقاً للاتجاهات الحديثة التربويات طرائق التدريس مما يؤثر على جودة الإشراف والتوجيه والتدريب الميداني على التدريس فضلاً عن قلة عدد الفترات التي يتدرب فيها الطلاب على التدريس الفعلي خلال فترة التدريب الميداني، وهذا يرجع إلى أن عدداً قليلاً نسبياً من المدارس يقبل استضافة الطلاب للتدريب على التدريس الفعلي خلال التدريب الميداني على التدريس في فصولها مما يؤثر سلباً على اكتساب الطلاب مهارات التدريس ومعايشتهم الفعاليات اليوم الدراسي، والتالي على جودة إعدادهم من الجانب الميداني.

إضافة لذلك أشارت دراسة منال سعد عزب، ٢٠١١ (٨٣٠) إلى وجود قصور برنامج

التربية العملية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، فمن خلال عمل الباحثة بالتدريس والإشراف الأكاديمي ومن خلال إجراء مقابلات موسعة مع العديد من

الطلاب تبين وجود العديد من المشكلات في محتوى برنامج التربية الميدانية والتي تواجه الطلاب (المعلمين أثناء التدريب).

ودراسة حمدي أحمد محمود ٢٠١٢ (١٢٤-١٢٥) التي أوضحت أن الواقع الحالي للتربية العملية لا يلبي تطلعات المجتمع المصري، وبخاصة في هذه المرحلة التي تسعى فيها إلى الجودة في التعليم المسايرة للتغيرات السريعة في الميدان وخاصة بعد اتفاقية الجات بين مصر ومعظم الدول العربية والأجنبية، والحاجة إلى معلم منتج أو معلم متميز قادر على الإلمام بالجديد في مجال طرق التدريس والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، ذلك لأن تميز المعلم هو مفتاح الوصول لمعايير الجودة في العملية التعليمية. وهذا الواقع أيضا أكد عليه أحمد إسماعيل حجي ، ٢٠١٦ ، (١٢) موضحاً ضعف الأداء في التربية العملية من حيث التزام الطلاب وجديتهم بالإضافة إلى ترك الإشراف للمعاونين وتقييم الطلاب وندرة تأهيل معلم المدرسة كمرشد.

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن مادة التربية العملية التدريب الميداني تطبق على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكليات التربية بمصر، حيث يتم توزيعهم كمجموعات على المدارس المختلفة في جميع أنحاء المحافظات بواقع يوم في الأسبوع، ويقومون بتحضير الدروس وشرحها داخل الفصل على مدار العام الدراسي بعد قضاء فترة أسبوعين كمرحلة مشاهدة لشرح المعلمين وذلك في السنة الثالثة، ومن الجدير بالذكر أن مدة التدريب الميداني في السنة الثالثة والرابعة أربع ساعات أسبوعياً من بداية العام الدراسي حتى نهايته، وفيه يكلف أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالإشراف على كل المجموعات الخاصة بهم بالمدارس الابتدائية

للفرقة الثالثة والمدارس الإعدادية والثانوية للفرقة الرابعة، بالإضافة إلى وجود مشرف داخلي متخصص من المدرسة ذاتها يشرف على الطلاب ويقدم لهم ما يحتاجونه من توجيه إرشاد من أجل تدريب الطلاب المعلمين على ممارسة عملية التدريس، وامتلاك مهاراتها المتنوعة والكفايات اللازمة لها، وتنمية قدراتهم على ضبط الفصل، وتعرف نقاط الضعف في أدائهم للعملية التدريسية من خلال تقويمهم لأنفسهم وأقرانهم ومعالجتها قبل العمل بمهنة التدريس بعد التخرج، لذا يمكن القول بأن التربية العملية تؤدي دورًا مهمًا في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، لأنها تكسب الطالب المعلم الخبرات اللازمة للقيام بمهنة التدريس فيما بعد.

حول برنامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر :

يقدم برنامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر برامج لإعداد المعلمين في مرحلة التعليم

الابتدائي والتعليم الثانوي، ويتضح ذلك على النحو التالي:

أ- إعداد معلم التعليم الابتدائي:

في هذا البرنامج يقدم للطلاب المواد الأكاديمية حسب التخصص، بالإضافة إلى مواد أخرى في تخصصات علم النفس والرياضيات والتاريخ والجغرافيا واللغة العربية تعطى لجميع التخصصات للإعداد المعلمة الفصل، كما يقدم لهم المقررات المهنية في التربية وعلم النفس مع التركيز على ما يناسب المرحلة الابتدائية، أما التدريب الميداني فيتم بالخروج يوم في الأسبوع للمدارس الابتدائية.

ب - إعداد معلم التعليم الثانوي :

في هذا البرنامج يتم إعداد الطلاب في التخصصات المختلفة، حيث يتم الإعداد الأكاديمي لهم بدراستهم للمقررات التخصصية، وأيضاً عن طريق الأقسام العلمية المتخصصة بكليات العلوم والآداب والزراعة والفنون وتحت إشراف كلية التربية، ومن خلال لائحتها المعتمدة، أما الإعداد المهني فيتم بدراسة المقررات التربوية في المناهج وطرق التدريس حسب التخصص، وكذلك أصول التربية وتاريخ التربية، بالإضافة إلى مقررات علم النفس التعليمي والصحة النفسية، كما يتم التدريب العملي بمقرر التربية العملية المقرر بالفرقتين الثالثة والرابعة بواقع يوم في الأسبوع بالمدارس الإعدادية والثانوية على هذا الترتيب، ويلتزم في إقرار لوائح كليات التربية بأن تكون نسبة مقررات الإعداد الأكاديمي (٧٥)، ونسبة مقررات الإعداد المهني والتدريب العملي (٢٠)، في حين تكون نسبة مقررات الإعداد الثقافي للمعلم (٥٠%)، وذلك من إجمالي المقررات الساعات المعتمدة على مدار الأربع سنوات (٨ فصول دراسية).

التقييم بكليات التربية في مصر :

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة التدريس بإحدى كليات التربية يتضح أن تقييم الطلاب في كليات التربية بمصر يعتمد في الغالب على الاختبارات التحريرية التي تقيس مهارات الطالب في الحفظ والاستدكار، ولا تقيس المهارات العليا من التفكير كالتحليل والتركيب ولا تميز بين قدرات الطلاب المختلفة، إضافة لذلك يطبق على الطلاب في كل مادة دراسية على مدار السنوات الأربع درجة أعمال سنة حيث توضع على مدار الفصل الدراسي الأول والثاني مشتملة على حضور الطلاب وغيابهم وأنشطتهم في المادة التي يدرسونها،

فضلا عن مشاركتهم أيضاً في المحاضرات والاختبارات التي تتم على فترات سواء كانت تلك الاختبارات شفوية أو تحريرية، وفي نهاية كل فصل دراسي تضاف درجات أعمال السنة الخاصة بكل مادة إلى درجة الامتحان النهائي لها، ويكون مجموع الدرجات هو مجموع درجة أعمال السنة ودرجة الامتحان النهائي معا.

أساليب التعليم والتعلم بكليات التربية في مصر :

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة التدريس بإحدى كليات التربية يتضح أن المحاضرة تعد من الأساليب التقليدية الأكثر شيوعا واستخداما في العملية التدريسية، وقد يرجع ذلك إلى كثرة عدد الطلاب التي يتم التدريس لهم فيكون أسلوب المحاضرة أنسب في هذه الحالة إلا أن الاعتماد عليها له آثار سلبية كثيرة، منها: جعل الطالب سلبياً في العملية التعليمية غير قادراً على التعلم الذاتي، لأنه يعتمد على تلقي المعلومات فقط دون المشاركة في البحث عنها والحصول عليها، بالإضافة إلى حشو عقله بالمعلومات النظرية دون الاهتمام بتطبيقها، لذا يمكن القول بأن الاعتماد على أسلوب المحاضرة والأساليب الأخرى المستخدمة لا يمكن الطلاب من إتقان مهارات البحث العلمي ولا يشجعهم على التعلم المستمر، فضلاً عن قلة توظيف بعض أعضاء هيئة التدريس للوسائل التكنولوجية في العملية التدريسية؛ وقد يرجع ذلك إلى قلة الإمكانيات المادية التي توفر هذه الوسائل أو قلة خبرة عضو هيئة التدريس في التعامل مع الوسائل التكنولوجية إن وجدت.

محتوى المقررات الدراسية بكليات التربية في مصر :

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة التدريس وتدريسها للعديد من المقررات الدراسية في الفرق المختلفة تجد أن محتوى المقررات التربوية لا تعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب ولا تساعدهم على التمكن من مهارات حل المشكلات والتغلب على الصعوبات بالشكل المطلوب، لذا فهي بحاجة إلى التطوير المستمر لمواكبة التطور المعرفي والوفاء بمتطلبات العصر الرقمي.

الإمكانات المادية بكليات التربية في مصر :

تعاني معظم كليات التربية من نقص في الإمكانات المادية مثل المباني وما تحتويه من قاعات للدراسة ومعامل ومختبرات وأجهزة حديثة، كما أن المكتبات تعاني من نقص في المراجع الحديثة والدوريات وقاعات الإطلاع.

وأيضاً أماكن ممارسة النشاط الطلابي دون الإمكانات البشرية بكليات التربية في مصر :

أ- أعضاء هيئة التدريس:

يوجد بكليات التربية أعضاء هيئة تدريس تم إعدادهم بالخارج عن طريق المنح أو البعثات أو نظام الإشراف المشترك، كذلك من تم إعدادهم في مصر، وتم سفر عدد كبير منهم للخارج لمدة عام أو عامين للاستفادة من الخبرات وتوسيع المعرفة، أي أن إعداد معلم المعلم متميز في مصر.

وعلى الرغم تمييز أعضاء هيئة التدريس في الإعداد وتوافر عددهم إلا أن الواقع يشير إلى أعداد أعضاء هيئة التدريس بالكليات لا تتناسب مع أعداد الطلاب، فضلاً عن عدد الطلاب

الكبير في المحاضرة لا يتيح فرصة لعضو هيئة التدريس السماح بمشاركة الطلاب بشكل كافي، كما أن أعضاء هيئة التدريس يركزون بشكل كبير على الجانب المعرفي في إعداد الطلاب أكثر من التركيز على إكسابهم مهارات التعليم الذاتي.

ب- الفنيين وأبناء المكتبات:

معظم الفنيين في المعامل والمختبرات وكذلك موظفو المكتبات لا يحملون المؤهلات التي تناسب العمل مما يؤدي إلى القصور في الخدمات التي تؤدي لكل من عضو هيئة التدريس أو الطلاب

ج - الجهاز الإداري:

يتكون من موظفي الإدارات التي تتكامل مع بعضها لتقديم الخدمات الإدارية بالكلية ومعظم الأفراد الذين يعملون بإدارات هذا الجهاز مؤهلين لأداء الأعمال الموكلة لهم، غير أن الروتين يعوق أحياناً سرعة الإنجاز أو قيمة الخدمات التي يقومون بها بالكلية. وأخيراً استعرض هذا المحور واقع إعداد المعلم بكلليات التربية في مصر، من حيث أهداف ومكونات برامج إعداد المعلمين بكلليات التربية (تخصصي - مهني - ثقافي)، وسياسات القبول وشروطها، والتربية العملية، وأساليب التقويم أساليب التعليم والتعلم، والإمكانات المادية والإمكانات البشرية، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على ما واقع إعداد المعلم بكلليات التربية في مصر .

إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية

يعد المعلم الركيزة الأساسية في تطور العملية التربوية، كونه يسهم بفاعلية كبيرة في تطوير أداء الطلاب وتوجيههم الوجهة السليمة ، كما أنه يتعامل مع العقول والأفكار وصقلها وبنائها وتدريبها في جمع خواص المعرفة والتقدم التقني.

وانطلاقاً من الدور الفعال الذي يضطلع به المعلم في أي نظام تربوي، وإيماناً بفاعلية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل في توعية التعليم ومستواه ، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولى مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم كل اهتمام وعناية ، حتى توفر المعلم الكفء، والارتقاء بمستوى مهنة التعليم ، سوف يزيد من فاعلية النظام التربوي .

فالمعلم هو العنصر الأساسي من أي تجديد تربوي لأنه أهم من خلال العملية التعليمية وأخطرها بعد التلاميذ.

إعداد المعلم في المملكة : تتم إعداد المعلم وتدريبه من خلال ما يأتي :

١- الإعداد الثقافي العام :

حيث تستهدف السياسة إعداد معلم قادر على تربية جيل مسلم يفهم الإسلام فهماً صحيحاً ، عقيدة وشريعة المادة (١٦٣) ويتضح من هذه المادة أن هناك هدف ديني يمثل أولى الجوانب المستهدفة من إعداد المعلم، وأن جانب الإعداد الإسلامي الذي يحظى بالأولوية على ما أعده

يتم من خلال مواد الثقافة الاسلامية ، على أن تكون الثقافة استكمالاً لما سبق دراسته بلا فجوات معرفية وبدون تكرار.

وهذا الجانب من الجوانب المستهدفة من إعداد العلم بالمملكة ، ولم يختلف باختلاف الزمان والجنس، وعلى ذلك يعتبر الإعداد الثقافي في العام من خلال مواد الثقافة الإسلامية أهم جوانب إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية، نظراً لأن هذا الجانب تنفرد به عملية إعداد المعلم بالمملكة ، فالمستهدف من التعليم العالي في مختلف دول العالم هو: أعداد القوى البشرية المؤهلة ، ونشر المعرفة وتطورها من طريق البحث العلمي، وخدمة المجتمع بقطاعاته العامة والخاصة .

٢-الإعداد الأكاديمي التخصصي :

يعتبر الإعداد الأكاديمي التخصصي محور عملية الإعداد للمعلم وأن أي خلل ، في هذا الجانب سيؤثر على قدرات المعلم المهنية، حيث أن من أهم السمات الأساسية للمعلم الكفء الناجح هو أن يكون ملماً بمادته التي هي مجال تخصصه ومسئولاً عن الإسهام في نقل الخبرة والمعرفة ، وتطور أساليب النقل المعرفي ، مما يؤدي إلى إيجاد أفراد قادرين على التكيف بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم و ملاحقة كل جديد .

ويهدف الى تزويد الطالب بالمعرفة في مجال تخصصه ، ومن ثم فإن الإعداد الأكاديمي يعينه على فهم تخصصه من حيث نظرياته ومفاهيمه وتطوره وتقنياته.

٣- الإعداد المهني (التربوي) : وهو الإعداد الذي يرتقى بمستوى المعلم و يدفع به في طريق التمهين إلى اتباع الأصول والقواعد التي تقبلها مهنة التعليم وفهم لأهم واجبات وأدوار المعلم المنوط به في العملية التعليمية ، وتسهل عملية تعليم العلوم وتعلمها.

ويتكون الإعداد المهني في كليات التربية والمعلمين بالمملكة من أربعة جوانب على النحو التالي:

الأول : الجانب التربوي :

وهو الذي يتناول الأصول الاجتماعية والفلسفية للعملية التربوية كأسس التربية وأصولها الإسلامية والاجتماعية والتاريخية.

الثاني : الجانب ي :

ويشمل موضوعات في مجال علم النفس العام و علم النفس التعليمي وعلم نفس النمو.

الثالث : المواد التي تخدم العملية التدريسية :

كالتقويم التربوي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس ، وتخطيط وتطوير المناهج.

الرابع: التربية العملية (الميدانية):

ويقصد بها تحول الخبرات التي تعلمها نظرياً لمهارات تعليمية يستخدمها في المواقف التعليمية التي تواجهه.

ملاحظ أن الإعداد المهني (٢٥%) من البرنامج العام متضمناً التربية الميدانية.

إعداد المعلم فى ماليزيا

ماليزيا هى دولة تقع في جنوب شرق آسيا مكونة من (١٣) ولاية وثلاثة أقاليم. يصل

تعداد السكان أكثر من ٢٨ مليون نسمة ومايقرب من ٦٠,٤ % مسلمون.

يلتزم المعلمون في ماليزيا بحضور برامج النشاط فى يوم السبت وهو يوم الأجازة الأسبوعية، وذلك وفق خطة تعدها المدرسة لهم.

تهتم ماليزيا بالبحوث والدراسات. وتحويل الدراسات والبحوث من وزارة التربية

ووزرات العلوم التقنية والتكنولوجيا بالإضافة الى دعم مالى كبير من الشركات والمصانع.

وتطبق وزارات التربية الماليزية نظام التدريب فى أثناء الخدمة كل خمس سنوات، اذ يتم

إعادة تدريب المعلمين بعد قضائهم خمس سنوات في مهنة التدريس لتلبية المتطلبات الجديدة والحديثة من أساليب التدريس والمعارف الجديدة.

وتعني ماليزيا بالمتفوقين من الطلاب، حيث تمت تهيئة مدارس خاصة لهم ألحق بها

سكن داخلى وتتم العناية بها تربوياً وعلمياً.

تتجه ماليزيا الى تحويل مدارس التعليم العام الي مدارس المستقبل التي تستخدم تقنيات

حديثة، وسميت هذه (بالمدارس الذكية) Smart School، وستعمم التجربة على جميع

المدارس.

المناهج الدراسية في إعداد المعلم بجامعة ماليزيا:-

المناهج الدراسية في إعداد المعلم الإغناء والذاتي المواد الدراسية الجزء الأساسي:

دراسة مساحة الاقتصاد المنزلي .

- دراسة مسافات في الموسيقى والفنون- قضاء فصل دراسي واحد في المدارس للتطبيق في العمل.

المشاركة بفاعلية ف الأنشطة التي تؤكد المهارات المتعلقة بالإدارة والتنظيم،
والتدريب، وإدارة المكتب، والقيادة.

مناهج معلمو الابتدائية: طرائق التدريس والتعليم، والرياضيات، والانسان، والبيئة، والتربية الأخلاقية، والتربية البدنية، والموسيقى، والفنون، وعلم النفس التربوي.

مناهج معلمو الثانوية: التربية الأخلاقية، التربية البدنية، والتربية الصحية، واللغة المالائونية، واللغة الإنجليزية، وتكنولوجيا التعليم، والتربية الإسلامية، والتربية الأخلاقية، والحضارة الإسلامية، والتطور التاريخي لماليزيا، وشؤون الخدمة العامة للتعليم.

إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية

لم يكن الترخيص المهني للمعلمين حديث عهد في الولايات المتحدة الأمريكية حيث ترجع بجذورها على الحقبة الاستعمارية، وقد كان كل من يرغب على مهنة التدريس ضرورة أن يحصل على الإعراف من واحد أو أكثر من رجال الدين المحليين، ثم توسعت معايير

الترخيص لتشمل المعرفة الأكاديمية في المقام الأول والمعرفة التربوية في المقام الثاني.

وكان الغرض من نظام الترخيص المهني للمعلمين هو ضمان توافر حد أدنى من الجودة والكفاءة لدى المعلمين الجدد .

وكان المبرر من وراء ظهور هذه الفكرة في المجتمع الأمريكي الاعتقاد السائد أن المعلمين مثلهم مثل الأطباء والمحامين، والتي تتمثل في أولئك الطلاب الذين يقومون بالتدريس لهم.

كما شهدت ساحة التعليم الأمريكي نداءات متعددة لإصلاح برامج إعداد المعلمين ومساءلة ومحاسبة المعلمين عن أعمالهم ، بهدف مساعدة الجمهور على التأكد من اكتساب خريجي مؤسسات وبرامج إعداد المعلمين للمعارف والمهارات والسمات اللازمة التي تمكنهم من مساعدة جميع على التعلم، وتحقيق ال إصلاح مؤسسات وبرامج إعداد المعلمين بوجه عام.

وفي إطار تنامي الاهتمام بقضية تمهين التعليم والترخيص المهني للمعلمين تأسس مجلس عام 1987م " المجلس الوطني للمعايير المهنية للتدريس " كهيئة مستقلة غير ربحية وغير حزبية وغير حكومية، بهدف النهوض بجودة ونوعية التعليم من خلال وضع معايير مهنية للتدريس الفعال، وإنشاء نظام تطوعي للترخيص المهني للمعلمين الذين يستوفون شروط ومعايير الترخيص، والإستفادة من المعلمين الحاصلين على الترخيص في الجهود التطوعية للإصلاح التعليمي.

وفي عام 2001م رفعت الولايات المتحدة الأمريكية شعار Behind (NCLB) No Child

(Left)، والذي يعني إتاحة الفرص التعليمية المتساوية لجميع التلاميذ ذوي الجنسيات والثقافات والقدرات المختلفة من خلال معلم مؤهل وكفاء مهتم برعاية وتعليم تلاميذه، يستطيع أن يمكن التلاميذ رغم تباينهم من النجاح وتحقيق الأهداف المنشودة، ولبلوغ ذلك الهدف لزم الأمر إعداد معلم رفيع المستوى وفقاً لعدد من المعايير أهمها ما يلي:

١-الحصول على درجة جامعية.

٢-الحصول على رخصة المزاولة مهنة التدريس.

٣-التمكن من المادة العلمية من خلال اجتياز اختبار في الكفايات المهنية المرتبطة بمادة تخصصه(المادة التي يقوم بتدريسها).

ومن المعلوم ولاية ترخيص خاص يسمح للمعلم الذي حصل على ت المزاولة المهنة التدريس في ولاية أخرى، وأن كل ولاية تقوم بوضع متطلبات الترخيص، وقواعد إصدار الشهادات المرتبطة به.

وعلى الرغم من أن قواعد و متطلبات الترخيص الممارسة مهنة التعليم تختلف من ولاية إلى أخرى، إلا أن هناك اتفاق عام بين معظم الولايات الأمريكية على ضرورة أن يتوافر في أي شخص يرغب العمل بمهنة التدريس عدة مواصفات وشروط، والتي تمثل المعايير الحاكمة لإصدار رخصة المعلم ولعل من أبرزها:

١-الحصول على درجة البكالوريوس على الأقل، وقد تتطلب بعض الولايات سنة خامسة أو درجة الماجستير.

٢- أن يكون المرشح خريج برنامج أو كلية الإعداد المعلمين معترف بها ومعتمدة من قبل هيئة اعتماد معترف بها على المستوى الرسمي.

٣- بالنسبة للعمل في التعليم الابتدائي يشترط أن يحصل المرشح على مواد أساسية في التربية.

٤- أن يكون لدى المرشح وعي حقيقي بأصول الفنون والآداب الحرة.

٥- أن يجتاز المرشح بنجاح الاختبار الذي تعقده الولاية، أو أي اختبار آخر تحدده الجهات المسؤولة بالولاية.

وبناءً على ما سبق ذكره يتضح لنا حجم الاهتمام في الولايات المتحدة الأمريكية على

المستويين الحكومي والمجتمعي بقضية تأهيل المعلم وجودة برامج إعداد المعلمين، فعلى

الجانب الحكوم طت معظم الولايات لك رغب في العمل بمهنة التدريس الـ

أولاً على ترخيص مهني لضمان توافر الحد الأدنى المقبول من الجودة والكفاءة في المرشح

للعمل بهذه المهنة الحيوية، كما اشترطت الإصدار الترخيص أن يكون المرشح خريج برنامج

أو كلية معتمدة من قبل هيئة اعتماد معترف بها على المستوى الرسمي، وعلى الجانب

المجتمعي، تطلع الطلاب والجمهور العام إلى مستويات عالية من الجودة في برامج كليات

التربية ومعاهد إعداد المعلمين؛ لذا سعت معظم كليات التربية الأمريكية طواعية للحصول

على الاعتماد والاعتراف ببرامجها الأكاديمية من قبل المجلس القومي الاعتماد إعداد المعلمين

كدليل على جودة البرامج التي تقدمها .

يعتبر إعداد المعلم من أكثر المشكلات التربوية حديثاً ، فالولايات لها نظامها الخاص وتختلف عن غيرها من حيث قبول المعلمين وتدريبهم ومؤهلاتهم العلمية وطرق تعيينهم ومستوياتهم ومراتبهم.

وتوجد عدة انماط من المعاهد لاعداد المعلمين فى أمريكا من أهمها مايلى:

١- مدارس النورمال:

وهى أقدم معاهد إعداد المعلمين، ولها أهمية تاريخية في تطوير إعداد المعلمين فى أمريكا. وقد أنشئت أول مدرسة من هذا النوع فى فرفونت، وكان يقبل بمدارس النورمال التلاميذ من المدراس الأولية ويعدون فيها للتدريس مدة تتراوح بين عدة أسابيع قليلة .

٢- كليات المعلمين:

وتقوم بإعداد معلمى التعليم الابتدائي والثانوى، وبعضها يعد المعلمين للكليات والجامعات. وتمنح درجة الماجستير والدكتوراه.

وكانت أول كلية أنشئت بهذا الاسم هى كلية المعلمين (بولاية ميشجان) سنة ١٩٠٣ ومدة الدراسة بها أربع سنوات بعد الثانوية.

٣- أقسام التربية بالكليات الجامعية:

وتوجد بكلية الآداب فى بعض الجامعات اقسام للتربية أو فى كليات العلوم الاجتماعية.
وكانت جامعة (أبوا) أول جامعة أنشأت كدراسة للتربية بها ١٨٧٣، وتبعته جامعة (ميشجان) ١٨٧٩ ثم (هارقارد).

٤- كليات التربية:

وتكون هذه الكليات تابعة للجامعات الحكومية او الخاصة وتختلف عن كليات المعلمين وأقسام التربية بالكليات الخاصة فى أنها تقبل طلابها عادةً بعد حصولهم على الدرجة الجامعية الأولى فى إحدى التخصصات ليدرسوا المواد التربوية وحدها لمدة عام.

مدة ونظم الإء

مدة الدراسة العادية لإعداد المعلم هي أربع سنوات وقد تصل الى خمس سنوات أحياناً. ويقوم أساس إعداد المعلم على تدريبيه فى **ثلاثة جوانب ومجالات رئيسية** هى:

١- مجال الثقافة العامة:

التي تساعد على توسيع آفقه ومداركه فى تربية التلاميذ وتعامله معهم.

٢- مجال الثقافة الخاصة:

التي تتعلق بتخصصه فى مادة دراسية أو فى ميدان من الميادين.

٣- مجال الثقافة المهنية:

التي تتعلق بدورة كمعلم وإكسابه المهارات المهنية

*وتطلب كل ولاية من الولايات شهادة أو تصريح من المجلس القومى للمعلم للعمل بالتدريس فى المدارس الأولية والثانوية قبل أن يسمح له بالتدريس.

*ويعتبر **التدريب أثناء الخدمة** فى كثير من الولايات **إجبارياً**. وأحياناً تتوقف زيادة المرتب على النجاح فى البرامج التدريبية المقدمة.

*وتوجد **برامج متنوعة** بعضها قصير الأجل والبعض طويل الأجل. كما يمنح المعلمون **إجازات دراسية** بمرتب لمدة عام يلتحقون فيها بالدراسات التى تعدها الجامعات للمعلمين.

إعداد المعلم فى المملكة المتحدة

أولت المملكة المتحدة اهتماماً شديداً على رتبة المعلم حيث جعلته مطلباً أساسياً لتأهيل المعلم والسماح له للعمل فى مهنة التدريس بمدارس الدولة سواء العامة أو الخاصة، ولا يمكن لأي فرد العمل فى مهنة التدريس حتى وإن كان حديث التخرج دون حصوله على شهادة رتبة المعلم، ولكي يحصل المعلم على هذه الشهادة عليه أن يكون قد أكمل برنامج الإعداد والتدريب للمعلمين المبتدئين فى مؤسسة تعليمية معتمدة رسمياً من قبل هيئة التدريب والتطوير للمدارس، وأن يوضح من خلال الممارسات العملية والمعرفة النظرية أنه قد حقق جميع المعايير المهنية التي تتطلبها مكانة المعلم المؤهل.

وتتمثل المعايير المهنية لمكانة المعلم المؤهل مجموعة من المؤشرات التي تحدد ما يتوقع

من المرشح معرفته و فهمه .

وتنقسم المعايير بصفة عامة إلى ثلاث فئات رئيسية هي كالتالي:

- **الصفات المهنية** وترتبط بالممارسات والالتزامات المتوقعة من الشخص كمعلم مؤهل.
- **المعرفة والفهم المهني**، ويتطلب هذا المعيار من المعلمين الجدد أن يكونوا أكثر ثقة وأكثر تحكماً في المواد الدراسية التي يقوموا بتدريسها .
- **المهارات المهنية**، ويرتبط هذا المعيار بمهارات التخطيط والرصد والتقويم، والتدريس وإدارة الفصل.

- إضافة إلى المعايير والشروط السابقة، يجب على كل من يرغب العمل بمهنة التدريس أن

يجتاز ثلاثة اذ أساسية لكي يحصل ع دة المعلم المؤهل وهي:

- اختبار المهارات الحسابية والذي يكشف عن قدرة المعلم على توظيف العمليات الحسابية في سياق عمليات التدريس إختبار مهارات القراءة والكتابة والذي يكشف عن قدرة المعلم على الفهم الواضح للنص المقروء والنص المكتوب.
- إختبار مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي يكشف عن قدرة المعلم على توظيف التكنولوجيا في التدريس .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن المملكة المتحدة تدرك جيداً أهمية الدور الذي يمكن أن

يسهم به المعلم في تنمية المجتمع، والنهوض به على كافة المستويات الفكرية والاجتماعية

والسياسية والاقتصادية، لذا فقد اهتمت بجودة برامج التدريب والإعداد في مؤسسات إعداد

المعلمين المبتدئين، واشترطت على أي مرشح يرغب العمل في مهنة التدريس الحصول أولاً على شهادة المعلم المؤهل.

وهذا يعطي دلالة على أن الاعتماد المؤسسات تدريب وإعداد المعلمين المبتدئين أمراً في غاية الأهمية وضرورة لا خيار فيه.

إعداد المعلم في اليابان

تتكون في اليابان 47 ولاية، وتعد وزارة التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا هي السلطة المركزية المسؤولة عن التعليم فهي المسؤولة عن وضع معايير التعليم على المستوى القومي.

ولقد حدد قائد خيصوص بالتربية والتعليم 198م المتطلبات الأساسية لحصد الطالب على شهادة التدريس في اليابان، كما حدد أيضاً الحد الأدنى من المتطلبات التي يجب أن تلتزم به كل مؤسسة معتمدة لإعداد وتدريب المعلمين عند إصدار ومنح شهادات التدريس . ولكل ولاية في اليابان مجلس للتعليم يمثل السلطة التعليمية بها، وتمارس الولايات مسؤولياتها التعليمية من خلال مجالس التعليم، ويتكون مجلس التعليم في كل ولاية من خمسة أعضاء يتم تعيينهم من قبل المحافظ لمدة أربع سنوات، ويقوم المجلس بتعيين مشرف التعليم بالولاية بعد موافقة وزير التربية والعلوم والثقافة .

وتنحصر مسؤوليات هذا المجلس في عدة أمور منها:

- إدارة المدارس التي تنشئها الولاية.

- منح التراخيص للمعلمين لمزاولة مهنة التدريس وتعيينهم.
 - توفير التمويل والمساعدات المالية والنصائح للمجالس البلدية.
 - تطوير برامج تعليم الكبار وأنشطة اليونسكو.
- ولقد حدد قانون الترخيص للعاملين بالتربية والتعليم في اليابان ثلاثة أنواع من الشهادات
- أو الرخص تمنح للمرشحين لمزاولة مهنة التعليم، وهي كالتالي:**
- رخصة المعلم العامة أو العادية وتوجد ثلاثة مستويات لهذه الرخصة طبقاً للمستوى التعليمي للمرشح، رخصة المستوى الأول تمنح للأفراد الحاصلين على درجة الليسانس، رخصة المستوى الثاني تمنح للأفراد خريجي كليات التربية العاملين، وأخيراً رخصة التدريب الخاص، وهي فراد الحاصلين على د اجستير أو ما يعادلها.
 - رخصة المعلم الخاصة أو غير العادية، تأسست هذه الرخصة عام 1989م بهدف السماح للخريجين غير التربويين للتدريس في مجالات تخصصاتهم كالتمريض والفنون العسكرية وغيرها، وتمنح هذه الشهادة لذوي الخبرة والمعرفة والكفاءة في مجال تخصصاتهم من الحاصلين على درجة الليسانس أو ما يعادلها، والذين اجتازوا اختبار تأهيل المعلمين الذي تعقده الولاية.
 - رخصة المعلم المؤقتة، وتمنح هذه الشهادة لمساعدتي المعلمين والنوعية معينة من المدارس بغرض سد العجز في المعلمين، حينما لا تجد تلك المدارس العدد الكافي من المعلمين المؤهلين للتدريس.

و فيما يتعلق بمتطلبات الترخيص المهنة التدريس في اليابان، يستوجب على كل من

يرغب الانضمام لمهنة التدريس أن تتوافر فيه عدة شروط منها:

١- أن يكون خريج مؤسسة تعليمية معتمدة ومعترف بها من قبل وزارة التربية والثقافة والرياضة، والعلوم والتكنولوجيا.

٢- حضور التدريب الميداني (التربية العملية، بالنسبة لمعلمي التعليم الابتدائي يشترط أربع ساعات معتمدة من التدريب الميداني أسبوعياً، وبالنسبة لمعلمي المدارس المتوسطة والثانوية يشترط ساعتان معتمدة من التدريب الميداني أسبوعياً) .

٣- أن يجتاز اختبار تأهيل المعلمين الذي تعده الولاية، وعادة ما يتكون الاختبار من جزئين، وغالباً ما يعقد منفصل، وتتفق جميع في اليابان على عقد الامتحان ا نفس اليوم بحيث لا يتمكن المرشح من اجتياز الإختبار في أكثر من ولاية.

٤- يسمح للطالب دخول الإختبار الثاني في حالة تجاوزه الجزء الأول، وعادة ما يحتوي الإختبار على تقييم المعرفة الأكاديمية للطالب حيث يختبر ملائمة وكفاءة الطالب للعمل في مهنة التدريس، كما يتضمن اختبارات تحريرية، ومقابلات شخصية، واختبارات للمهارات العملية كالسياحة مثلاً، ويشتمل على بعض الفحوصات الطبية.

٥- من حق أي مرشح أن يجتاز اختبار تأهيل المعلمين من أي ولاية شاء، لكن يشترط أن يعمل بالتدريس في نفس الولاية التي اجتاز الإختبار بها، وفي حالة رغبته للانتقال إلى ولاية أخرى عليه أن يجري الإختبار مرة أخرى في الولاية التي يرغب الانتقال إليها.

٦- بعد أن يستوفي الطالب كافة الشروط السابقة وأن يجتاز اختبار تأهيل المعلمين الذي تعقده الولاية، يصبح مؤهلاً للعمل بمهنة التدريس في المحافظة التي اجتاز الإختبار بها.

ويتم عمل قائمة بأسماء جميع المعلمين المؤهلين للعمل في مهنة التدريس في كل ولاية وتحفظ بمجلس التعليم بالولاية، حيث يقوم المجلس بتعيين المعلمين الجدد -المدرج أسماؤهم بتلك القائمة -طبقاً لحاجة الولاية والمناطق التعليمية من التخصصات المختلفة، وتسري صلاحية هذه القائمة لمدة عام، وفي حالة عدم تعيين المعلم خلال ذلك العام عليه أن يتقدم مرة أخرى لاجتياز اختبار تأهيل المعلمين بالولاية حتى تتاح له فرصة العمل بمهنة التدريس في العام التالي.

و من ذ سبق يتضح حرص الد يابانية على قضية إعداد المعلم، و أفضل العناصر للعمل بمهنة التدريس، خاصة أن المعلم في المجتمع الياباني يحتل مكانة اجتماعية مرموقة.

لذا كان لزاماً على كل من يرغب العمل بمهنة التدريس استيفاء الشروط والمؤهلات المطلوبة واجتياز اختبار التأهيل الذي تعقده الولاية الإطمئنان إلى جودة وكفاءة المتقدمين للعمل بهذه المهنة الجليلة.

بناءً ما سبق وعلى الدراسات التي كشفت عن الدور المتميز للمعلم و في إطار السعي لتحقيق جودة أداء مؤسسات التعليم وضمان منتج تعليمي (الطالب) متميز يقوى المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم والقطاع التربوي .

التخطيط لتنمية وتأهيل المعلم :

يعرف التخطيط لبرامج تنمية المعلم بأنه :

محاولة علمية واعية ومنظمة، تقوم على أساس عدد المعلمين المراد تقديم البرنامج إليهم، ومجموعة من الإجراءات والبدائل والمؤشرات التي ينبغي اتباعها لتحقيق أفضل النتائج انطلاقاً من دراسة واقع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع، مع الاستفادة من الإمكانيات المتاحة، والتي يمكن أن نتاح في فترة زمنية معينة ومن ثم كان على أجهزة التخطيط أن تراعي عند التخطيط لوضع السياسة في مجال المعلم الأمور التالية :

١- أن يتضمن المواصفات اللازم توافرها في المعلم عامة، والمواصفات الخاصة التي يتحتم أن يتصف بها مرحلة على حدة .

٢- تحديد وسائل إعداد المعلم وفترة الإعداد الزمنية ومكانها وتبعيتها .

٣- أن تضع خطة الدراسة والخطوط العريضة للبرامج والمناهج ، وتبين مدى حرية المعلم في اختيار الطريقة والوسيلة (الاهتمام بالمستوى المهني للمعلم) وأساليب رفع هذا المستوى، وتنظم طرق تقويم المعلم، كما تحدد النواحي والصفات التي تؤخذ في الاعتبار عند تقويم عمله، وأن تضع تخطيطاً عاماً للدراسات التدريبية اللازمة له الدراسات التجديدية اللازمة لصقله، وأن ترسم له طريق النمو الذاتي والنمو المهني .

التدريب ودوره في تأهيل وتنمية المعلم:

لقد تضمنت وثائق وزارة القوى العاملة والتدريب تعريفاً للتدريب بأنه :

"عملية إكساب الفرد المهارات والمعارف اللازمة للقيام بعمل بمستوى معين من المهارة بما يؤهله للإلتحاق بعمل ملائم أو يرفع من قدرته في مجال العمل بما يتيح له فرصة الترقى "ولقد ظهرت مفاهيم عديدة للتدريب المهني يمكن إجمالها في النقاط التالية :

1- هو مجموعة من الأنشطة التي تستهدف أساسا تزويد المتدرب بمجموعة من المعارف والمهارات والخبرات اللازمة للعمل في مهنة معينة في أي من مجالات النشاط التعليمي.

2- أنه صورة من صور التعلم المستمر ويحقق من خلال التطبيق مبدأ التناوب بين التعليم والعمل بين الحين والحين لإمكان ملاحقة التقدم في العلوم التكنولوجية وتطور طرق التدريس ووسائل التشغيل .

فالتدريب ول الاستفادة القصوى انيات المعلم ، وهدفها الأبعد هو

المستوى التربوي والتعليمي للمتعلمين . فالمعلم المبدع هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور، وفي ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات، وليس المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد .

الترخيص لمهنة التعليم :

يعد الترخيص لمهنة التدريس مجالا لرفع كفاءة منسوبي المهنة، وجعلهم على تواصل مستمر مع ما يستجد في مجالهم وفي المجالات الثقافية الأخرى؛ إذ يهدف الترخيص المهني للمعلم بشكل عام على تحديد مستويات المعلمين بهدف تسهيل عملية تقييمهم كل حسب كفاءته ومن ثم مكافأتهم وترقيتهم، أو اتخاذ أساليب تدريبية للضعاف منهم، والاستغناء عن غير

القادرين على الاستمرار بالمهنة، فلا مكان للمجاملة على حساب المتعلمين، فمهنة التعليم مهنة سامية تتعلق بمستقبل الأمة ونهضة أبنائها .

أ- أهداف الترخيص المهني للمعلم :

تتمثل الغاية الرئيسية من سياسة الترخيص لممارسة مهنة التدريس تنمية المعلم طوال حياته المهنية، بهدف تمهين التعليم، وتحسين فاعلية العملية التعليمية، وضبط الجودة، وضمان النوعية .

وهذا يعني أن يخضع المعلمين العاملين في المهنة لعمليات تقويم مستمرة وذلك للتأكد من حسن سيرهم وتطورهم بما يتناسب ومواجهة المتغيرات المتسارعة .

ب- دواعي التد المهنى للمعلم :

أصبحت مهمة المعلم -في عصر العولمة الذي نعيشه -لا تقتصر على مجرد نقل المعلومات من الكتاب المدرسي إلى الطلاب بل يطلب منه ممارسة القيادة، والبحث والتقصي، وبناء شخصية الطلاب وامتلاك قدرات ومهارات في التوجيه والإرشاد وفن التدريس خاصة وأنه يواجه تضخماً هائلاً في حجم المعرفة الإنسانية ونوعيتها، ومؤثرات داخلية وخارجية متعددة.

ومن خلال تتبع الحركة التعليمية لوحظ أن المناخ التعليمي بدأ يشوبه عدداً من المظاهر السلبية التي أثرت على دور المعلم التعليمي والتربوي، فعلى وزارة التعليم إعادة النظر في

سياسة اختيار وقبول المتقدمين للالتحاق بكليات التربية، و ضرورة التأكيد على قضية تمهين التدريس والترخيص المهني للمعلمين .

ولعل من أبرز تلك المظاهر ما يلي:

1. تدني المكانة الاجتماعية للمعلم، وقلة استنثار مهنة التعليم باهتمام كثير من الناس وتقديرهم وإقبالهم .

2. قصور برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، إذ لا يسهم في تحقيق التنمية المستمرة للمعلم بعد التخرج ومزاولة مهنة التعليم على النحو المطلوب .

معايير الجودة وبرامج إعداد المعلم :

المقصود بمعايير الجودة والاعتماد المناهج وبرامج إعداد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي والجامعي عموماً، والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في هذه المناهج والبرامج والدورات وورش العمل، التي تقدم لهذه الفئات قبل وأثناء الخدمة، بقصد تحسين قدرتهم على تحقيق الأهداف المنشودة منهم في فترة زمنية معينة .

فمن أبرز هذه المعايير ما يلي:

١- تزويد الطالب المعلم بأخر ما توصل إليه التقدم العلمي التكنولوجي، وتمكنه من المزج بين الثقافة الإنسانية والتطور العلمي وآخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة.

- ٢- أن تنمي مناهج الإعداد وبرامج التدريب في المعلمين وأعضاء هيئة التدريس القدرات والمهارات اللازمة لتصميم المناهج والبرامج، وتنفيذها، وتقويمها، وتطويرها بما يتناسب مع متغيرات العصر وثوابت الثقافة العربية الإسلامية.
- ٣-الأخذ بنظام الإعداد المتكامل -أكاديمياً ومهنياً داخل كلية التربية -للمعلم الشامل، أي القادر على تدريس مادة تخصصه في جميع مراحل التعليم العام.
- ٤-الأخذ بنظام السنوات، وبنظام السنة الدراسية ذات الفصلين، بحيث تكون هناك مواد أساسية تمتد دراستها طوال السنة، ومواد فرعية أو مساندة تبدأ في بداية الفصل الدراسي وتنتهي بنهايته.
- ٥-أن ت ناهج والبرامج والدورا ها في شكل تنظيمات مرنة، وق عريضة، ومقاربات شاملة، وأن تركز على المفاهيم، والتعميمات، والنظريات، والسيناريوهات المحتملة مستقبلاً وعلى كفايات مواجهة المشكلات الناتجة عن تطبيقها.
- ٦-تطوير التربية العملية بحيث تكون منفصلة يوماً واحداً أو أسبوعياً ، ومتصلة طوال العام الدراسي .
- ٧-أن تتيح المناهج والبرامج الفرص للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس المشاركة في المؤتمرات التربوية والتخصصية والثقافية بالحضور أو بأوراق بحثية، بقصد التنمية المهنية المستمرة للمعلمين.

٨- تمهين التعليم يتطلب وضع معايير ومواصفات لعدة أمور منها :

- وضع معايير وأدوات لاختيار الطلاب واختيار المعيدين.
- وضع معايير وخطط لإعداد الطلاب والمعيدين.
- وضع معايير وأدوات لاختيار المعلمين وأعضاء هيئة التدريس عند توظيفهم.
- وضع معايير للترخيص الدوري المزاولة المهنة.
- ٩- تطوير سياسة للقبول في كليات التربية لإعداد المعلمين، وإعداد أعضاء هيئة التدريس بحيث تستخلص من لديهم الاستعدادات والقدرات لاستيعاب المهنة، والعمل على ترقيتها، والترقي من خلالها.
- ١٠- رفع كفاءة الأجهزة الفنية والإدارية العاملة في الوزارات والمناطق والمدارس والكليات والجامعات، لم لأجهزة من أثر فعال ف ة التربوية على جميع المستويات.
- ١١- تنمية مهارات الإرشاد الأكاديمي لدى المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وتدريبهم على النقاشات التربوية المختلفة مثل: ورش العمل، والجلسات العيادية، والتعليم المصغر.
- ١٢- تغيير النظرة إلى المدرسين وعدم اعتبارهم مجرد أدوات لتحسين النظام، إلى كونهم مشاركين في تطوير النظام المدرسي، ومن كونهم وسائل إلى كونهم غايات، ومن كونهم مجرد موظفين في النظام المدرسي الذي يدار بواسطة غيرهم إلى كونهم صناع قرارات في إدارة النظام.
- ١٣- ضرورة الترخيص لمهنة التعليم ، فليس كل من يتخرج من كلية التربية يصلح لمهنة التدريس، فلا بد من اختبارات تثبت صلاحيته أو عدم صلاحيته.

تقويم أداء المعلم :

أ- مفهوم تقويم المعلم : التقويم هو عملية إصدار الأحكام والوصول إلى قرارات ، وذلك من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فيها ، وعلى ضوء الأهداف التربوية ، يقصد تحسين عملية التعليم والتعلم ، والتقويم بهذا المعنى يصبح عملية مستمرة وشاملة ولا تقف عند مجرد إعطاء درجة أو تقدير وإنما ترتبط بإصدار أحكام على ضوء أهداف أو معايير محددة .

وعلى هذا فإن تقويم أداء المعلم يعني ما يلي :

- ١- تحقيق أهداف برنامج التنمية .
- ٢- خصائص التقويم التربوي الجيد .
- ٣- التوازن بين العملية والجوانب الـ
- ٤- التأكيد على اكتساب المعلم للمهارات التالية :
 - أ) المهارات الأدائية داخل حجرة الدراسة .
 - ب) مهارات العمل خارج حجرة الدراسة .
 - ج) المهارات اللغوية اللازمة لتخصص المعلم .
 - د) المهارات الخاصة بتوجيه تدريس التخصص توجيهاً سليماً وتربوياً .

خصائص تقويم المعلم :

لتقويم أداء المعلم أسس و خصائص منها أن يكون :-

شامل : أن لا يقتصر التقويم على الإجراء المؤلف وهو ملاحظة عمل المعلم وتقويمه أو

قياس تحصيل طلابه ، فينبغي أن يشمل ما أمكن كل العوامل التي تدخل في أوضاع التعليم والتعلم .

مستمر : إن التغير التدريجي المستمر يعتبر من مميزات البرنامج التربوي المرغوب فيه لذلك ينبغي أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة ..

ديمقراطي :بمعنى أن يأخذ في الاعتبار آراء -من له صلة بعملية التدريس.

موضوعي: بحيث يقوم على أسس بعيدة عن التحيز والمزاجية .

صادق : بمعنى أن يكون قادراً على أن يقيس ما وضع له.

أساليب تقويم المعلم أثناء الخدمة :

يتبع في تقويم لم أثناء الخدمة عدة أساليب ١ :

أولاً : التقويم الذاتي للمعلم :المعلم الناجح هو الذي يستطيع تقييم عمله ذاتياً ومعرفة وفهم سلوكه مع المعلمين والزملاء - وفي المجتمع المدرسي بصفة عامة - و على المعلم الإجابة بصراحة تامة مع نفسه على مجموعة من التساؤلات عن مدى قناعاته بالعمل في مهنة التدريس ، مدى حرصه والتزامه بالوقت، وغيرها من الأسئلة حتى يستطيع أن يتعرف على إيجابيات وسلبيات عمله ومن ثم تعديل وتطوير عمله إلى الأحسن .

ثانياً : تقويم المعلم خارجياً :

١- مدير المدرسة : إن مدير المدرسة الكفاء أو المعد إعداداً جيداً والذي لديه القدرة على فرص الاتصال المناسبة يستطيع أن يجد وسائل كثيرة لزيارة الفصول والإشراف عليها ،

و يشكل هذا التقرير عن المعلم جزءاً لا يتجزأ من العمل الذي ينبغي أن يكتمل قبل نهاية العام الدراسي .

- ويشمل التقرير أربعة عناصر رئيسة :-

- الشخصية . - إتقان العمل وإنجازه .

- تأثير المعلم على المتعلمين . -تحقيق الأهداف.

ب -الموجه الفني :يتضمن التوجيه الجانب الذي يختص بفحص دور المعلم في مواجهة أهداف المؤسسة التربوية فيما يتعلق بالتعليم والمنهاج وتحديد نقاط الضعف والقوة في أداء المعلم حيث يمكن علاج الضعف وتعزيز رفع قدرة معلمها .

ج-تقويم المعلم بأراء الطلاب :من الـ لمستخدمة في بحث صفات المعلم في الالتجاء إلى المتعلمين أنفسهم في تقدير معلمهم على أساس أن المتعلمين هم أكثر الناس احتكاكا بالمعلم ومعرفته .

د- تقويم المعلم بالأثر الذي يحدثه في طلابه : عن طريق قياس مقدار ما حصله المتعلم من معلومات عن طريق الامتحان .

الخبرات العالمية في مجال الترخيص المهني للمعلم :

بعد الاطلاع على التجارب العالمية العلمية لاسيما في الدول المتقدمة يمكن اثراء هذا الموضوع ببعض من تجارب الدول المتقدمة ونستعرض من خلالها المعايير المعتمدة لديها في مجال الترخيص المهني للمعلم من أجل الاستفادة منها .

نماذج إعداد المعلمين عالميًا

لا يقتصر إعداد المعلمين حول العالم على نموذج واحد، وإنما تتعدد هذه النماذج وفقًا للسياسات التعليمية المتبعة في الدول المختلفة، وقد تجمع دولة واحدة بين أكثر من نموذج. وتنقسم نماذج إعداد المعلمين بين النظام التكاملي، حيث يتلقى الطلاب التأهيل الأكاديمي والتربوي في نفس الوقت، والنظام التتابعي، حيث يتلقى الطلاب التأهيل الأكاديمي في الكليات المختلفة، ثم الـ تربوي في كليات التربـ الحصول على الدرجة الجامعية. ذه النماذج:

النموذج الأول :

يعتمد هذا النموذج على الدمج بين المعرفة التربوية والمعرفة الأكاديمية والتدريب العملي على التدريس؛ وفي هذا النموذج يتلقى الطلاب جميع الدروس من نفس المؤسسة التي قد تكون كلية التربية أو كلية المعلمين أو معاهد الدراسات التربوية، ويتم التركيز على المجال التربوي في أول عامين من الدراسة، في حين يتحول التركيز إلى المعارف المهنية في العامين

التاليين، ويتم تدريس المعرفة المهنية والتدريب العملي على التدريس في العامين الثالث والرابع.

النموذج الثاني :

يشبه النموذج السابق في الدمج بين التأهيل التربوي والأكاديمي، ويكمن الاختلاف في التحاق الطلاب بكليات العلوم والآداب حيث يحصلون على التأهيل الأكاديمي في كلياتهم، في حين يتلقون المعرفة التربوية والتدريب العملي على التدريس في كليات وأقسام أخرى بالتوازي مع دراستهم الجامعية.

وفي النم السابقين، يتلقى الطلاب سنة الأولى دروساً عامة إلزامية ن مسئولين عن متابعة فصول دراسية في بيئات مدرسية متنوعة. وفي بداية العام الدراسي الثاني، يقرر الطلاب المرحلة الدراسية التي يرغبون في التدريس بها، وفي الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الثالث يبدءون في التدريب العملي على التدريس. وفي الوقت الذي يتلقى فيه الطلاب التأهيل الأكاديمي في كليات العلوم أو الآداب أو أي كلية أخرى، يحصلون على المعرفة التربوية من كليات التربية. وفي العام الرابع يتلقى الطلاب تأهيلاً إضافياً في التخصصات التي سيقومون بالتدريس بها، كما يتم مناقشة المشكلات التي تواجههم أثناء التدريب العملي .

النموذج الثالث :

يعتمد هذا النموذج على التتابع فيما يخص حصول الطلاب على درجة جامعية ثم معرفة تربوية وتدريب عملي، حيث ينهي الطلاب دراستهم في إحدى الكليات ثم يحصلون على شهادة في التدريس على مدى فصلين دراسيين أو أربعة فصول دراسية.

ولا يختلف إعداد المعلمين في مصر عن النماذج سائلة الذكر، حيث تتحمل كليات التربية في الجامعات المختلفة مسؤولية إعداد المعلمين، سواء بالنظام التكاملي لمدة أربع سنوات متواصلة، حيث يتلقى الطلاب المعارف الأكاديمية والتربوية في العامين الأول والثاني، ثم يضاف إلى ذلك التدريب العملي على التدريس في العام الجامعي الثالث، ويستمر حتى نهاية العام الرابع، أو بالنظام التتابعي لمدة عام دراسي واحد أو اثنين بعد إنهاء الدراسة الجامعية، حيث ينهي الطالب دراسة الجامعية في التخصص المختلفة أولاً، ثم يتلقون التأهيل والتدريب العملي على التدريس على مدار عام أو عامين في كليات التربية ليحصلوا على ما يسمى بـ"الدبلوم العام في التربية".

متطلبات الالتحاق بكليات إعداد المعلمين

تختلف متطلبات الالتحاق بكليات وبرامج الإعداد الأولي للمعلمين من دولة إلى أخرى، خاصة في النظام التكاملي، حيث تتطلب كليات ومعاهد التربية في معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة إتمام المرحلة الثانوية على الأقل بمعدل درجات محدد، في حين تلجأ بعض الدول إلى إجراء مقابلة شخصية مع الطلاب

المتقدمين لكليات وبرامج إعداد المعلمين، وتلجأ مجموعة ثالثة إلى اختبار تنافسي بين المتقدمين، وقد أقرت معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الجمع بين أكثر من طريقة عند اختيار الطلاب للالتحاق ببرامج وكليات إعداد المعلمين وفقاً للنظام التكاملي.

أما في النظام التتابعي، فتقتصر المتطلبات على حصول المتقدم على درجة جامعية بتقدير مناسب تحدده كليات أو معاهد التربية. ويكمن الاختلاف في عدد السنوات الجامعية للمتقدم، حيث تشترط بعض الكليات أن يكون المتقدم حاصلاً على مؤهل جامعي مدته ثلاث سنوات على الأقل ليستكمل دراسة العلوم التربوية والتدريب العملي على التدريس لمدة عامين، في حين تصل مدة المؤهل الجامعي في بعض الدول إلى أربع سنوات كما هو الحال في مصر.

ويعتمد قبول الطلاب في كليات التربية في مصر على مجموع درجات الطلاب في الثانوية العامة، بالإضافة إلى إجراء مقابلة شخصية للتأكد من وجود الاستعدادات التي تؤهلهم لممارسة مهنة التدريس مع عدم وجود ما يعيقهم عن القيام بمسؤولياتهم التدريسية بعد التخرج .

اختلافات جوهرية في الإعداد

أوضحت مجموعة من الدراسات التربوية أن برامج إعداد المعلم في مصر تكتنفها العديد من المشكلات المتمثلة في انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج، وقصور واضح في أساليب اختيار العناصر الطلابية المتميزة للالتحاق بمؤسسات إعداد المعلمين، وضعف الكفايات الإبداعية لدى الكثيرين من خريجي كليات التربية، وهو ما أكدته تقرير

التنافسية الدولية ٢٠١٩، حيث حلت مصر في المرتبة ١٢٣ من بين ١٤١ دولة في مؤشر "التفكير النقدي في التدريس" بعد أن حصلت على ٢,٧ درجة على مؤشر من سبع درجات .

وعلى الرغم من تشابه نظام إعداد المعلمين في مصر مع بعض الدول الأخرى حول العالم، إلا أن هناك اختلافات جوهرية تتمثل فيما يلي:

عدد سنوات الدراسة

تلتزم كليات التربية للتعليم العام أو التعليم الأساسي أو رياض الأطفال بعدد سنوات موحد مثل م كليات الأخرى وهو نوات للنظام التكاملي دون الـ ٥ التخصصات التي يختارها الدارسون، بينما تختلف مدة الدراسة في فنلندا لتصل إلى خمس سنوات، وهي نفس المدة في كندا، حيث يحتاج الطالب ثلاث سنوات للحصول على درجة البكالوريوس وستين للحصول على درجة الماجستير لاستيفاء متطلبات شغل وظائف المعلمين هناك. أما في سنغافورة، فيحصل الدارسون على درجة البكالوريوس في العلوم أو الآداب أولاً في مدة تتراوح بين ٣,٥ و ٤ سنوات، ثم يحصلون على الدبلوم التربوي الذي يمتد لعامين للتدريس في المرحلة الابتدائية وعام واحد للتدريس في المرحلة الثانوية.

نسبة القبول في برامج إعداد المعلمين

لا تتوفر بيانات كافية حول أعداد المتقدمين للالتحاق بكليات التربية المصرية على اختلافها أو نسبة من تم قبولهم للالتحاق بها من إجمالي عدد المتقدمين؛ فالأساس في قبول الطلاب هو مجموع الثانوية العامة ثم المقابلة الشخصية التي تتم بشكل روتيني، ما يعني قبول جميع المتقدمين تقريباً. أما في فنلندا، فهناك عدد محدد للقبول وهو ما يتسبب في انخفاض نسبة القبول في برامج إعداد المعلمين لتتراوح بين ١٠ و ١٢% فقط من إجمالي المتقدمين. وفي كندا – أونتاريو على وجه التحديد، بلغت نسبة القبول في كليات إعداد المعلمين ٢٠% فقط بعد أن خفضت عدد الأماكن المتاحة إلى النصف كخطوة لإصلاح نظام إعداد وتكوين المعلمين وتحسين جودته منذ ٢٠١٤.

جوانب إ معلمين

تضم جوانب إعداد المعلمين في الجامعات المصرية خمسة عناصر، هي:

العلوم الأساسية المهنية التربوية :

وهي العلوم التي يدرسها الطلاب وترتبط بإعدادهم المهني، وتمثل ١٢ – ٢٥% من جملة المقررات الدراسية.

العلوم التخصصية والمساندة :

وهي العلوم التي ترتبط بإعداد الطلاب التخصصي، وتمثل ٤٣ – ٥٧% من جملة المقررات.

التدريب الميداني :

وهو التطبيق العملي لما يدرسه الطلاب في مواقف تدريسية ومهنية، سواء داخل الكلية أو في مؤسسات التعليم، وتمثل ١٢ - ١٨.٠%

العلوم الثقافية :

ترتبط بالتكوين الثقافي للطلاب، وتمثل ٣ - ٧% من المقررات.

علوم التميز :

هي العلوم التخصصية أو التربوية أو الثقافية التي تختارها الكلية لتمييزها عن مثيلاتها، وتمثل ٦ - ٧% من المقررات.

أما في فنلندا على سبيل المثال، فتنقسم جوانب إعداد المعلمين إلى:

دراسات رئيسية

وتتضمن الدراسات التأسيسية، والدراسات المتقدمة، ودراسات الإعداد المهني للمعلمين، وتمثل ٦٥ - ٧٠% من جملة الساعات المعتمدة.

دراسات فرعية :

وتتضمن موضوعات متعددة التخصصات مثل أصول التعليم، وموضوعات فرعية أخرى، وتمثل ٣٠ - ٣٥% من الساعات المعتمدة.

دراسات أخرى واختيارية :

تتضمن دراسة اللغات ومهارات التواصل، وتمثل حوالي ٨% من إجمالي الساعات المعتمدة.

وبوجه عام، تركز مؤسسات إعداد المعلمين في سنغافورة وكندا وفنلندا على تقديم نظريات حول التعليم وطرق التدريس ومقررات في المواد التخصصية وبرامج توجيه قائمة على إعداد البحوث والمنهج المبتكر القائم على الإبداع وحل المشكلات، ولكن الاختلاف يتمثل في مدة التدريب الميداني في هذه الدول، حيث تصل إلى عام كامل في فنلندا، بينما تتراوح بين ٨ أسابيع و ١٠ أسابيع في كندا وسنغافورة.

أحادية التخصص

لا تتيح الدراسة في كليات التربية المصرية على اختلافها أن يتخصص الطلاب في أكثر من مادة منذ العام الأول لالتحاقه بالكلية وحتى إنهاء دراسته، ويتحدد ذلك التخصص بناءً على التنسيق الداخلي للكلية بعد أن يبدي الطالب رغبته في ثلاثة تخصصات. أما في فنلندا وسنغافورة، فتتيح مؤسسات إعداد المعلمين لطلابها تخصصين أحدهما أساسي والآخر فرعي بحيث يتمكن المعلمون عند الالتحاق بوظائفهم من تدريس أكثر من مادة كالرياضيات والفيزياء على سبيل المثال.

المصادر والمراجع:

- رزق، سميرة محمد (٢٠١٢) الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة وتكنولوجيا المعلومات جامعة المنصورة: القاهرة.

الزهراني، سعود بن حسين (٢٠١٢) تطوير برامج إعداد المعلمين في ضوء كفايات التدريس، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

عبد الرؤوف، (٢٠١٥). إعداد المعلم بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ١٨٤ ٢٢٥

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (١٤٣٤) استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم عمادة ضمان الجودة الاعتماد الأكاديمي، السعودية: الرياض

الحامد، محمد (١٤٣٥). بعض التوجيهات الحديثة في إعداد المعلم: محمد الحامد مشروع بحثي منشور في المجلة السعودية للتعليم العالي، وزارة التعليم الرياض.

نبهان، يحيى (٢٠١٨) الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

عبد العظيم، صبري، عبد الفتاح، رضا (٢٠١٧)، إعداد المعلم في ضوء بعض تجارب الدول المجموعة العربية التدريب والنشر.

بخاري، سلطان العامري عبد الله (١٤٣٧) تطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية ، بحث مقدم للمؤتمر الخامس الإعداد المعلم، جامعة أم القرى مكة المكرمة
جامعة الملك ١٤٣. توصيات مؤتمر المستقبل إعداد وتطويره، السعو الرياض.

مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٣٢) التكوين المهني للمعلم، المملكة العربية السعودية: الرياض.

غنيم، إبراهيم، الصافي، يوسف (٢٠٠٦) الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية، القاهرة، مكتبة الانجلو.

العنزي، إبراهيم (٢٠١٤) الاعتماد المهني المعلم، مجلة التربية: الكويت ٢٥٦ ٢٩١

الجنوبي، ماضي (٢٠١٧) إعداد معلم التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جبل البحث العلمي.

الناقعة، صلاح أبو ورد إيهاب (٢٠٠٩) إعداد المعلم وتنميته في ضوء التحديات المستقبلية، بحث مقدم للمؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول.

أسود، محمد عاق (٢٠١٠). إعداد المعلم، الجمعية السعودية للعلوم النفسية، السعودية: الرياض.

أبو عمر، ربما (٢٠١١) اتجاهات معاصرة في تنمية المعلمين وإعدادهم مهديا ، بحث مجلة التربية، جامعة الأزهر: القاهرة.

أحمد، دينا علي (٢٠٠٧) الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

الصيفي، عاطف (٢٠٠٩). المعلم واستراتيجيات التعلم الحديثة، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع

أسئلة الفصل الثاني

إعداد المعلم

(١) ضع علامة (✓) أو (x) فيما يلي :

- أ- ضعف المستوى الثقافى والأكاديمى والتربوى للمعلمين من مبررات الاهتمام إعداد المعلم وتطويره ()
- ب- يوجد نظامان لإعداد المعلم في معظم الكليات الجامعية . ()
- ت- يتكون الإعداد المهنى في كليات التربية فى السعودية من أربعة جوانب. ()
- ث- يركز إعداد المعلم على جوانب ثلاثة . ()
- ج- النظام التكاملي فى إعداد المعلم يعد الطالب في الجانب التخصصي . ()
- ح- تطبق وزارات التربية الماليزية نظام التدريب أثناء المنحة كل ٣ سنوات . ()
- خ- ضد توى الثقافى و الأكاديمه ربوى للمعلمين من مبررات الاه باعداد المعلم و تطوره. ()
- د- التنظيم التكاملي ف إعداد المعلم يعد الطالب ف الجانب التخصصي. ()
- ذ- تتكون الاعداد المهين فى كليه التربية بالمملكة السعوديه من اربعة جوانب. ()
- ر- تطبق وزارات التربية الماليزية نظام التدريب اثناء الخدمة كل ثلاث سنوات. ()
- ز- تمثل الولايات تحت المرتبة العاشرة بين الدول الصناعية للحاصلين على شهادات جامعية . ()
- س- الإعداد التخصصي يهتم بتكوين شخصيه المعلم و إعداداه مهنيًا . ()

ش- من الأهداف المعرفية لإعداد المعلم ان يكتسب اتجاهات التفكير العلمي بكل

أنماطه . ()

ص- الإعداد التخصصي الأكاديمي يتضمن إعداد الطالب بثقافة عصرية و ثقافية

عامة و ثقافة الخاصة. ()

ض- النظام التكاملي في إعداد المعلم يدرس فيه الطالب المواد التخصصية

و المقررات التربوية و الثقافية. ()

ط- ١٠- مرحله الدراسات العليا تقدم الدبلوم العام في التربية عام واحد ، والدبلوم

الخاص في التربية نظام العامين . ()

الام عربية

ظ- جامعة نيويورك أبوظبي هي نتيجة شراكة استراتيجية حكومة أبوظبي وجامعة

نيويورك . ()

ع- الجامعة الكندية بابي ظبي نتيجة تعاون بين حكومة الإمارات وحكومة

إنجلترا. ()

٢- أذكر مع الشرح اثنان فقط مع الشروط الواجب توافرها فيمن يرغب التدريس باليابان

٣- اشرح ما المقصود بإعداد المعلم ؟

٤- اذكر اثنان فقط من المعايير الحاكمة لاصدار رخصة المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية.

٥- اذكر اثنان فقط من أهداف إعداد المعلم في كل من :

أ- الأهداف الفردية ب- الأهداف المهنية

٦- أنماط معاهد إعداد المعلمين بأمريكا أربعة هي :

١- ٢-.....

٣-..... ٤-.....

٧- كل من يرغب العمل بالتدريس بالولايات المتحدة عليه أن يجتاز ثلاثة اختيارات هي:

١-..... ٢-..... ٣-.....

٨- اذكر خمس كليات جامعية في الإمارات العربية المتحدة .

أ-..... ب-..... ج-.....

د-..... هـ-.....

٩- تخير خمس نقط من أفضل جامعات الإمارات العربية المتحدة ٢٠٢٤ .

الفصل الثالث

دراسة مقارنة بين مصر والدول الأخرى

**-التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية
بالجامعات الأجنبية الخاصة بدول المقارنة.**

-جداول ٢،٣،٤،٥،٦،٧

**-ملحوظات التشابه والاختلاف بين إعداد المعلم بكلية التربية
بجامعات الدول المقارنة وتفسيرها**

الفصل الثالث

دراسة مقارنة بين مصر والدول الأخرى

التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعات الأجنبية الخاصة بدول المقارنة :

تتم هذه الخطوة من خلال المقارنة المطردة عن طريق مناظرة ومقابلة المادة العلمية

المتعلقة ببرامج إعداد المعلم بجامعات الدول المقارنة وتصنيفها في جداول ؛ وذلك لإيجاد

أوجه الشبه والاختلاف وتفسيرها، للإسترشاد بها في تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر .

أولاً: التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعات الدول المقارنة:

سيتم عرض المادة العلمية الخاصة ببراد المعلم بكلية التربية بجامعات ا

المقارنة حتى يسهل الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف.

وذلك كما في الجداول التالية:

جدول (١) التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعات الدول موضع المقارنة

فيما يتعلق بعصر الرؤية :

عناصر المقارنة	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية	جامعة موناخ باستراليا	جامعة المدينة العالمية بماليزيا	الجامعة الوطنية بسنغافورة
الرؤية	أن تكون الكلية الأولى للتعليم الهادف لتطوير	- تخريج معلمين يتميزون بمعرفتهم	تحقيق الريادة والتميز في العمل التربوي، والبحث العلمي وكذك خدمة المجتمع على كافة الأصعدة المحلية	تكوين مجتمعا حيونا من الأكاديميين

والباحثين والموظفين والطلاب والخريجين الذين يعملون معا بروح الابتكار وإعداد المشاريع عالم أف	والدولية بما يتواءم مع متطلبات العصر ومستجداته، وتطبيق الجودة والتميز وتبوء مكانة مرموقة علي الفضل. الخريطة التعليم الجامعي الماليزي بحيث تعكس الهوية الإسلامية فقرا وسلوكا، وذلك بتوفير بيئة علمية للتعليم الجامعي والتعلم والبحث التربوي وخدمة الجامعة والمجتمع بما يؤهلها للمنافسة على المستويين المحلي والعالمي.	ومشاركاتهم الفكرية ومهاراتهم المهنية والتزامهم بالتعلم مدى الحياة والابتكار والتميز.	الشباب والبالغين المنخرطين في مجتمع متنوع وشامل.
---	---	---	---

جدول (٢) الت **قارن لبرامج إعداد الم** **ة التربوية بجامعات الدول موضع** **نة**
الرسالة: **فيما يتعلق**

عناصر المقارنة	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية	جامعة موناش باستراليا	جامعة المدينة العالمية بماليزيا	الجامعة الو بسنغافور
الرسالة	توليد ودراسة وتعليم الاستراتيجيات والممارسات الخاصة بمعالجة المشكلات التعليمية وإعداد الممارسين وصانعي السياسات والباحثين القادرين	الحرص على المصلحة العامة التعليم والارتقاء بمستواه من خلال تحقيق الجودة للتعليم العالي والارتقاء بمنظومة البحث العلمي وبناء القدرات وخدمة المجتمع وتقوم الكلية لتحقيق هذه الغاية	نشر المعرفة بأفضل الوسائل بما يتلاءم مع روح العقيدة الإسلامية من أجل إعداد جيل من المعلمين المؤمنين برسالتهم والقادرين على الإبداع والمنافسة في سوق العمل وتدريبهم، وإعداد الباحثين القادرين	ركزت اهتمامه الموهبة لحجرا في جامعة ع وذلك تعزيزا الجودة التعليم والبحث المؤثر والمشاريع ذات الرؤية الثابتة في خدمة الدولة والمجتمع. والتطوير المستمر البرامج اعداد

المعلم وجميع العاملين في المؤسسة التربوية فبدأت سنغافورة خطواتها الأولى في الإصلاح، كما ركزت النظام التعليمي على كفاءة التعليم بالارتباط إعداداته وهذه الأولويات	على تطوير المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات التربوية والمجتمعية وتوفير الخدمات والاستشارات المتخصصة من خلال المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية	يتكوين ومتابعة الفرص التي تسهم في تعزيز مجتمعا فكريا لا يضا بالحياة لديها، كما تركز على الدراسة الهادفة والنقدية والمنضبطة للتعلم والتعليم في مجموعة من السياقات.	على تطوير قرص تعليمية منصفة وعادلة.
--	---	---	-------------------------------------

جدول (٣) التـ قارن لبرامج إعداد المـ ة التربوية بجامعة الدول موضع نة

فيما يتعلق بعنصر أهداف الكلية:

عناصر المقارنة	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية	جامعة موناخ بأستراليا	جامعة المدينة العالمية بماليزية	الجامعة الـ بسنغاف
أهداف الكلية	- تعزيز وتجسيد التنوع والشمولية والعدالة وتحقيق المساواة. - العمل على كافة الأصعدة و السياقات المحلية	- البحث والتواصل وتطبيق المعرفة حول التعليم والتعلم بطرق تعزز الجودة في التعليم - بتطوير وتقديم الأبحاث والتعاليم	- نشر العلم والمعرفة في شتى مجالات الحياة. - تسهيل سبل تلافي العلم بأحدث وأفضل وسائل التقنية. الحفاظ على القيم والمثل العليا عن ربيل التعليم العالي والبحث العلمي.	- الارتكاز بالمعارف التربوية وتطبيقاتها في كافة مراحل التعليم التربوي. - تعزيز القدرات

<p>والوطنية والعالمية.</p> <p>- التفاعل مع المجتمعات المحلية والمتعلمين والتعلم منها.</p> <p>- الالتزام بالتسامح والتفاهم.</p> <p>واحترام وتقدير الأفراد من جميع الأجناس والخلفيات العرقية والأعمار والديانات الجنسية والاعاقات والوضع الاقتصادي، وغيرها من وجهات النظر المتنوعة والاختلافات الفردية.</p> <p>- تخريج معلمي المدارس الابتدائية والثانوية ليكونوا</p>	<p>المبتكرة التي تأخذ على محمل الجد المطالب العالمية إلى المحلية من جامعة حكومية أسترالية ممتازة</p> <p>- تعزيز الانضباط وممارسة التعليم من خلال أنشطة البحث والتطوير.</p> <p>والشراكة الأصلية.</p> <p>- إعداد وتطوير المهنيين والممارسين المجموعة من الإعدادات والتخصصات التعليمية.</p> <p>- المشاركة أيضا في النقاش العام والسياسي حول الأمور ذات الأهمية للتعليم والمربين</p>	<p>- تكوين بيئة علمية شاملة ومتكاملة لديهم. في مجال التعليم والبحث.</p> <p>ساهم في تطوير التعليم العالي بمختلف تخصصاته وفروعه.</p> <p>وفير برامج وفرص دراسية وخدمات مذكرة ذات جودة عالية وشاملة. مخرجات ذات معرفة عالية وقدرات تقنية ومهارات تنافسية وإسهام اجتماعي.</p> <p>- عقد الشراكات الاتفاقيات مع الجهات ذات العلاقة تحقيق التعاون والتكامل في شتي المجالات.</p> <p>- الارتقاء بالمعارف التربوية وتطبيقاتها في كافة مراحل التعليم التربوي</p> <p>- تشكيل بيئة متميزة للتعليم والتعلم والبحث العلمي، وتطوير آليات العمل بما ينسجم والبيئة التكنولوجية المتجددة والتحديات في عالم دائم التغير، وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة</p>	<p>البشرية لدى طلاب الجامعة، وتنمية روح الابتكار والإبداع.</p> <p>- رفع كفاءة المنتج التعليمي في ميد المنافسة ال - التأكيد كفاءة ال بشكل الأ للطلاب خاص تشجيع ا على الم في المشد المختلفة التي تخدم المجتمع والدولة.</p> <p>- تنمية مؤهب الطلاب وتوفير السبل اللازمة</p>
---	--	---	--

معلمين متفوقين ويساهموا في نهضة وبناء جيل قوي ليصبح فاعل في المجتمع.	على جميع المستويات.	للمجتمع في ضوء المعايير التربوية العالمية للتأكيد جودة واعتماد برامجها المتنوعة.	للارتقاء بها.
--	------------------------	--	---------------

جدول (٤) التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة الدول موضع المقارنة

فيما يتعلق بعنصر أهداف برامج إعداد المعلم بكلية التربية:

عناصر المقارنة	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية	جامعة موناخ بأستراليا	جامعة المدينة العالمية بماليزيا	الجامعة الو بسنگافو
أهداف برامج إعداد المعلم بكلية التربية	- إعداد جيد من المعلمين القادرين على استخدام التكنولوجيا ببراعة لتنمية ابداعات التلاميذ. - إعداد جيل من المعلمين لديهم القدرة على توظيف التكنولوجيا لتعزيز عملية التعليم والتعلم. - إعداد جيل من الباحثين التربويين	- تعزيز الانضبا وممارسة التعليم لدى المعلمين من خلال أنشطة البحث والتطوير - تنمية قدرة الطلاب على البحث واصل وتطبيق المعرفة حول التعليم التعلم بطرق تعزز جودة التعليم . - إعداد وتطوير المهنيين والممارسين	- التأكيد على الكساب الطلاب العقيدة الإسلامية فكراً وسلوكاً في جميع الأنشطة. - التأكيد على التميز الأكاديمي للطلاب، وتوفير كافة الوسائل التي تمكنهم من التعلم النشط من خلال المشروعات التطبيقية والتكاملية بين مختلف العلوم . -تعزيز القدرات البشرية	- ال إكساب الطلاب مهارات الإبتد والإبداع في الأنشطة. - توفر كافة ا التي تمكن الطلاب من تطوير كفاءات التدريس لديهم. - تنمية المهارات التكنولوجية والإدارية والتنظيمية

<p>القادرين على البحث التربوي باستخدام التكنولوجيا.</p> <p>قد أسست الكلية مختبرات فريدة لدعم البحث</p> <p>- تدريب الطلاب على تقديم و لذلك الأبحاث والتعاليم المبتكرة التي تلبي المطالب العالمية.</p> <p>والتدريس باستخدام التكنولوجيا.</p> <p>كما تهدف هذه البرامج تمكين المعلم مما يلي:</p> <p>في المجال المعرفي:</p> <p>- التمكن من أساسيات المعرفة في التخصص الذي يعد له الدارس إعداد المعلمين الذين لديهم معرفة عميقة بالمحتوى، ولديهم قدرة على استخدام أفضل الطرق للتدريس داخل</p>	<p>المجموعة من الإعدادات والتخصصات التعليمية</p> <p>- تقديم الدراسة الهادفة والنقدية والمنضبطة للتعلم والتعليم في مجموعة من السياقات، وذلك لبناء مجتمعا فكرنا نأيسا بالحياة.</p> <p>تنمية مهارات الـ حتى يتمكنو من خدمة المجتمع وتقدمه</p> <p>- إعداد معلم مبتكر وفعال قادر على الوفاء بمتطلبات العصر.</p> <p>كما تهدف هذه البرامج تمكين المعلم مما يلي:</p> <p>في المجال المعرفي:</p> <p>التمكن من أساسيات المعرفة في التخصص الذي يعد له الدارس</p>	<p>لدى طلاب الجامعة، وتحقيق الجودة الشاملة في البرامج المقدمة لهم بكافة جوانبها.</p> <p>- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تخدم الجامعة. المجتمع وتطلق أهدافه.</p> <p>- تنمية قدرة الطلاب على توظيف المعرفة في حل المشكلات، والتغلب على التحديات في التي تواجههم في عالم دائم التغير.</p> <p>- تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقدرات التقنية والمهارات التنافسية التي تمكنهم من الإبداع والمنافسة في سوق العمل.</p> <p>كما تهدف هذه البرامج المعلم مما يلي:</p> <p>في المجال المعرفي:</p>	<p>لدى طلاب الجامعة.</p> <p>- تنمية مهارات الابتكار وروح المبادرة لدى طلاب -تنمية قدرة الطلاب على إدارة الذات إدارة رأس المال البشري بكفاءة.</p> <p>- تزويد الطلاب بالمعارف في ع ر ف</p> <p>- التأكيد على إكساب الطلاب المهارات المختلفة، وم أهمها: مهارا التواصل، ومهارات التفكير العلمي كما تهدف هذه البرامج تمكين المعلم مما يلي:</p> <p>- في المجال</p>
---	--	--	---

المعرفي: التمكن من أساسيات المعرفة في التخصص الذي بعد له الدارس في المؤسسات المتخصصة، من المحتوى مجال الإعداد المهني وإعدا المعلمين الإثقة تمك لم يلي:	التمكن من أساسيات المعرفة في التخصص الذي يعد له الدارس في المؤسسات المتخصصة. والتمكن من أساسيات المعرفة في مجال الإعداد المهني إعداد المعلمين الذين لديهم المعارف والقدرات التقنية والمهارات التنافسية التي تمكنهم من الإبداع والمنافسة .	إعداد المعلمين الذين لديهم خلفيات معرفية متنوعة تمكنهم من أداء العملية التدريسية بكفاءة - وتزويدهم بإرشادات قيمة لهم تقدم من الممارسين. - تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من الوفاء باحتياجات مهنة التدريس.	الفصول الدراسية إكسابهم الكثير من المهارات المخصصة للتدريس في الأماكن التي تشتد الحاجة إليها، مثل الفصول الدراسية المتنوعة دولياً وتلك الموجودة في المجتمعات الحضرية ذات الموارد المحدودة.	
--	--	--	---	--

تابع جدول (٤) التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة الدول موضع

المقارنة فيما يتعلق بعنصر أهداف برامج إعداد المعلم بكلية التربية

عناصر المقارنة	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية	جامعة موناخ باسترااليا	جامعة المدينة العالمية بماليزيا	الجامعة الوطنية بسنغافورة
أهداف برامج إعداد المعلم	- في المجال الوجداني: تعلم قيمة التسامح، والتفاهم .	في المجال الوجداني: تنمية الثقة وتعزيز الانضباط لدى	سوق العمل وتسهيل سبل تلقى العلم بأحدث وأفضل وسائل التقنية. في المجال الوجداني	في المجال المعرفي: - التمكن من أساسيات المعرفة في التخصص الذي يعد له المدارس في المؤسسات

بكلية التربية.	والاحترام المتبادل، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة. في المجال المهاري: تشجيع الطلاب على الانضمام إلى واحدة من إدارة الفصل الأنشطة الطلابية الموجودة بالجامعة.	الطلاب وتنمية قدرتهم على التقنية، التوصل الفعال، ومساعدتهم على تفهم احتياجات المتعلمين ومساعدتهم على مواجهة المشكلات المتعلقة بالانضباط وإدارة الفصل. في المجال المهاري: تنمية قدرة الطلاب على الممارسة العملية المهنة التدريس وتطبيق ما تعلموه نظرياً، إضافة لذلك يتم توجيه الطلاب في جميع برامجهم نحو إعداد المحفظة التعليمية والتي تمثل دليلاً على إنجازاتهم من حيث الأداء	أكساب المعلمين العقيدة الإسلامية فكراً وسلوكاً في جميع الأنشطة. في المجال المهاري لتنمية قدرة الطلاب على توظيف المعرفة في حل المشكلات وطرق والتغلب على التحديات التي تواجههم في عالم دائم التغير، في وتوفير كافة الوسائل التي تمكنهم وكذلك من التعلم النشط من خلال المشروعات التطبيقية، والتكاملية بين مختلف العلوم، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تخدم المجتمع وتحقيق أهدافه.	المتخصصة. والتمكن من المحتوى في مجال الإعداد المهني وإعداد المعلمين لإتقان المهارات الحياتية المختلفة التدريس وأكسابهم المهارات المطلوب توافرها معلم عمر المأكسابهم المهارات الإدارية والتنظيمية. في المجال الوجداني تطوير هوية الطلاب مهنة التدريس الإيجابية نحو المشار جميع الأنشطة في المجال المهاري تنمية قدرة الطلاب الم على تطبيق ما اخذوا الفصول الدراسية من المهارات الحياتية، بالإضافة إلى تطبيق المعارف التي اكتسبوها، كما أن استخدام الحافظة الإلكترونية التي تساعد المعلمين الطلاب على
----------------	---	---	--	--

الاندماج والتعلم.		الأكاديمي والمهني.		
-------------------	--	--------------------	--	--

جدول (٥) التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة الدول موضع المقارنة فيما يتعلق

عناصر المقارنة	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية	جامعة موناخ باستراليا	جامعة المدينة العالمية بماليزيا	الجامعة الوطنية بسنغافورة
أهداف برامج إعداد المعلم بكلية التربية.	- الإعداد المهني: - يهدف إلى التعرف على: الفلسفة التربوية الخاصة بالنظام التعليمي في الدولة وعلى الأهداف العامة للتعليم بها. - هيكل النظام التعليمي ومكوناته ومؤسساته. - الفكر التربوي العالمي ومقارنته بالفكر التربوي المحلي .	- الإعداد المهني: تشتمل الدراسات المهنية في التعليم على خمس سنوات من الدراسة بدوام كامل، حيث يكس الإعداد المهني احتياجات مهنة التدريس، ويتم تقديمه بمزيج من خيارات الدرجات الفردية والمزدوجة، وسوف يعد الطالب الفكر التربوي العالمي ليكون معلم مبتكر وفعال، وسوف يتعلم كيفية تعزيز قدرات الأطفال	- الإعداد المهني: يقصد بالإعداد المهني تلك المقررات التي تعمل على إكتساب المعلم المعلومات والمهارات والاتجاهات التربوية اللازمة الممارسة مهنة الإعداد المهني التدريس، وطرق التدريس الحديثة بالإضافة إلى اللغة المالوية واللغة الإنجليزية	- الإعداد المهني: يقصد بالإعداد تلك المقررات تعمل على اكتساب المعلم المعلومات والمهارات والاتجاهات التربوية الممارسة التدريس، وتشتمل النفس التربوي، وطرق التدريس. وهناك ميزة شائعة في معظم البرامج الأولية هي محفظة ملف الطلاب، ويتم توجيه الطلاب في

<p>- نظريات التعلم، ومظاهر وخصائص نمو التلاميذ والصحة النفسية، والتوجيه النفسي والتربوي في عمله.</p> <p>- كيفية صياغة المنهج المدرسي وتقويمه.</p> <p>- التعرف على طرق وأصوله والوسائل التعليمية التقليدية والحديثة منها</p> <p>- ممارسة التدريس العملي والميداني لتحويل المعارف إلى فكر يوجه سلوك المعلم وممارساته في المدرسة</p> <p>-الإعداد الثقافي</p>	<p>والشباب من خلفيات واحتياجات متنوعة، وسوف يحصل على إرشادات قيمة من الممارسين بالإضافة إلى تنمية الثقة لديه كمعلم، وتدريبه على تطبيق المعارف النظرية وتحويلها إلى ممارسة عملية من خلال الخبرة المهنية في المواقع الحضرية أو الـ الدولية التي يتلقى فيها التدريب الميداني، وهناك ميزة شائعة في معظم البرامج الأولية هي الحافظة الإلكترونية (الملف) الطلاب. يتم توجيه الطلاب في جميع برامجهم نحو إعداد محفظة التعليمية والتي تمثل دليلا على انجازاتهم من حيث</p>	<p>وتكنولوجيا التعليم، والتربية الإسلامية، والتربية الأخلاقية والحضارة الإسلامية والتطور التاريخي لماليزيا، وشؤون الخدمة العامة للتعليم.</p> <p>-الإعداد الثقافي والإعداد الأكاديمي: حيث يدرس الطالب مواد التدريس في الإعداد الأكاديمي، ومن أهمها أسس التربية، وعلم النفس التربوي دراسات تربوية والتعليم في ماليزيا وعلم الاجتماع التربوي، كما يدرس الطالب المواد الاختيارية في الإعداد الثقافي والتي تشتمل على : الفنون،</p>	<p>جميع برامجهم نحو محفظة تعليمية، والتي تمثل دليلا على إنجازاتهم من حيث الأداء الأكاديمي والمهني وتبين أن استخدام الحاسب الإلكترونيات المعلمين الطلاب الاندماج تعزيز الإيجابية نحو ثقافتنا والإعداد الأكاديمي يهتم هذا الإحصاء بالسياق الاجتماعي للتعليم ، وعلم التربوي، والإكساب الطلاب المهارات الحياتية المختلفة وتلبية احتياجاتهم أثناء التدريب على إدارة الفصول الدراسية،</p>
---	---	---	---

والاعداد الإكاديمي: بينما يحتل الإعداد الثقافي الإعداد والإعداد الأكاديمي النسبية المتبقية من وقت الإعداد.	الأداء الأكاديمي والمهني. الإعداد الثقافي والإعداد الأكاديمي: يهتم هذا الإعداد بتلبية احتياجات المعلمين لمساعدتهم على التمكن من التدريس وما يتطلبه من مهارات.	والتربية البدنية والصحية وتعليم اللغة وتعليم العلوم والعلوم الاجتماعية، والموسيقى .	حيث أظهرت الأبحاث أن دراسة علم النفس التربوي والسياق الاجتماعي للتعليم لها تأثير إيجابي على هوية المعلم الإيجابية نحو التدريس والتد
--	---	---	---

جدول (٦) التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة الدول موضع المقارنة

فيما يتعلق بعنصر القبول وشروطها

عناصر المقارنة	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية	جامعة موناخ باستراليا	جامعة المدينة العالمية بماليزيا	الجامعة الو بسنگافور
سياسات القبول وشروطها:	هناك مجموعة من الشروط تتعلق بالقبول بكلية التربية بجامعة ميشيكل الولاية سواء كان للقبول بالجامعة أو الكلية أو حتى القسم، حيث تعتمد الكلية على نوعين من	تعدد شروط الالتحاق القبول وسيحتاج جميع المتقدمين إلى ما بني الاستيفاء شروطها، وهي التالي: - اجتياز اختبار Casper وهو اختبار سرعة البديهة وهو شرط دخول غير	تعدد شروط الالتحاق ببرامج البكالوريوس بالجامعة، وهي على النحو التالي: - أن يجتاز المتقدم بنجاح البرنامج التمهيدي الذي	تسعى مسنگافور التجوي التجويد المعلم، ولتحقيق هذا الغرض تتضمن عملية الاختيار مناهج متعددة الجوانب وتعد إجراء ات اختيار المعلمين على درجة عالية من

الاختبارات، وهما نوع يعني بقياس القدرات والاستعدادات، ونوع آخر يهتم بقياس التحصيل، وتتكون هذه الاختبارات بنوعها من أجزاء فرعية عدة تقيس المهارات الأساسية للطلبة مثل الرياضيات القراءة والكتابة ولعل أهم الاختبارات . وإذا أراد الطالب أن يختار القسم الذي يريد التخصص فيه داخل الكلية، فإن عليه أن يجتاز اختبارات القبول للترشح لهذا القسم في السنة الثانية في الكلية، وعليه كذلك أن يكون قد	أكاديمي لدورات تعليم المعلمين الأولية. - شهادة إتمام الدراسة الثانوية : مع ازدياد الإقبال على الجامعات أصبح يشترط على المتقدمين اجتياز المستوى المتقدم من الثانوية A- Level حيث يتدرب فيه الطالب سنتين إضافيتين بعد المستوى العادي من الثانوية العامة، الجامعات الرئيسة بالاشتراك في إعداد اختبارات الثانوية العامة المستوى العادي والمتقدم. ويعتبر هذا الاختبار رسميا اختبار مدرسي واختبار دخول الجامعة في أن واحد وتشرف عليه الهيئة الجامعية للامتحان المدرسي. دراسة موضوعات مقررة :	تقدمة الجامعة - أو أن يكون المتقدم قد نجح على الأقل في مادتين من المواد الدراسية الرئيسة للشهادة الثانوية العالية الماليزية (STPm). أو أن يكون حاصلاً على شهادة دبلوم معتمدة ومعترف بها من هيئة الاعتماد الماليزية وبتقدير لا يقل عن جيد. - أو أن يكون المتقدم له اجتاز بنجاح امتحانات الشهادة الثانوية الدينية العالية الماليزية(STPm).	الثقة في معايير تيار، ومن الإجراءات الأكثر فاعلية في نظام التعليم المسنغافوري الاهتمام الشديد بالإنجازات الأكاديمية للمعلم للمعلمين للمرشد ومهاراتهم في الـ وحافزهم. للتعليم حيث يمر المتقدم لمهنة التعليم بعد مراد ظا القبول فيتم ترشيح مبدنيا من الثلث الأفضل من خر المدرسة الثانوية بعد عملية انتقاء الجوانب تشمل اختبار تحديد الكفاءات الأساسية مثل (الكتابة والقراءة والحساب) اختبارات الجدارة والتفوق في
---	--	---	---

حصل على أقل من معدل جيد في المواد ذات الصلة بالتخصص المطلوب وإذا لم يتمكن من تحقيق ذلك فإن قبوله يتحول بشكل الي إلى قبول مشروط، وشروط القبول النهائي كالآتي: لا بد من تحقيق شروط القبول الم كافة. أن يتقدم الطالب بطلب إلى لجنة القبول لفحص سيرته الدراسية الأكاديمية.	يشترط للقبول دراسة بعض الموضوعات المقررة في المرحلة الثانوية حسب التخصص المناظر في المرحلة الجامعية، والتي تحدد نوع التخصص الذي يؤهله الالتحاق به. - اختبارات القدرات تقوم الكلية بإعداد اختبار خاص بها حسب طبيعة الدراسة في هذه ، لمعرفة قدرات الطلاب المتقدمين إليها وتوجيههم حسب التخصصات المناسبة.	- أو أن يكون المتقدم قد نجح في خمس مواد وإذا لم يتمكن من تحقيق ذلك دراسية على الأقل من مواد الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) - أو أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة المتوسطة (SRP) او (PMR) وعمره لا يقل عن ٢١ سنة وبعد هذا الشرط شريط استثنائياً.	موضوعات معينة. أو أن يكون المتقدم في لجان ممتربة ومحترفة، وبالنسبة للطلاب المقبولين يمرون بالعديد من الخطوات والإج والمقابلات الصا مع لجان الاختيا بالإضافة إلى مراجعات مركز تسجله يم تركز على الميز الشخصية المطل توفرها في المعالجيد.
--	--	---	---

تابع جدول (٦) التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة الدول موضع

المقارنة فيما يتعلق بعنصر سياسات القبول وشروطها

عناصر المقارنة	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية	جامعة موناخ باستراليا	جامعة المدينة العالمية بماليزيا	الجامعة الوطنية بسنغافورة
سياسات القبول وشروطها	وبشكل عام يتم قبول الطلاب ول في كلية التربية بعد إجراء اختبارات القبول، ومقابلات شخصية شهادة حسن السلوك، شهادة خلو الأمراض.	خطابات التوصية من مدرسيهم يقوم المعلمون بإبداء وجهة نظرهم في الطالب من حيث جديته واستعداده وتوازنه النفسي والانفعالي.	أو أن يكون المتقدم حاصلاً على أية شهادة دراسية معتمدة ومعادلة من الجامعة التعامل المتطلبات المشار إليها في أعلاه. شروط أخرى مهمة أن لا المعلمين مع التنفيذ الفعال لهذه يكون قد ق المتقدم في السياسات ووضوح الرؤى إنذار أو مسجل تأديبي أو المستقبلية المرتبطة بها ومنها : تهمة جنائية. يحق لقسم القبول والتسجيل أن يطلب من المتقدم أداء امتحان خاص يعتبر اجتياز شرطاً أساسياً من شروط الالتحاق بالجامعة. كما يحق لقسم القبول والتسجيل، أن يستدعي المتقدم هذه الإجراءات مقابلة	طورت سنغافورة نظاماً شاملاً الاختيار المعلمين وتدريبهم وتطويره مهنيًا ورفع مكانته طريق التركيز على تجويد سياسات وممارسات إعداد المعلمين ومن تشد تعلى بحقوق المعلمين والتوجه ن تمهين التعليم، بالإلى وضوح التوجه والرؤى المستقبلية السياسات المرتبطة بإعداد المعلم وفيما يلي توضيح تم اتخاذه من التدابير حيال تشريع وتنفيذ هذه السياسات: تطوير معايير واختيارات

القبول مهنة التعليم. الاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم مهنيًا ورفع مكانتهم	شخصية واعتبار ذلك شرطاً من شروط الالتحاق بالجامعة.			
--	--	--	--	--

جدول (٧) التحليل المقارن لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة الدول موضع المقارنة
فيما يتعلق بعنصر البرامج ونظام الإعداد

عناصر المقارنة	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية	جامعة موناخ باستراليا	جامعة المدينة العالمية بماليزيا	الجامعة الو بسنگافو
تقدم كلية التربية العديد من البرامج تقدم كلية التربية العديد من البرامج في مرحلة الليسانس والبكالوريوس وتهدف البرامج جميعها إلى إعداد المعلم بالمراد التعليمية المختلفة في المرحلات وتمنحه الكلية درجة البكالوريوس في التخصصات المختلفة وتمنحه الكلية درجة البكالوريوس في	تقدم كلية التربية العديد من البرامج مرحلة الليسانس والبكالوريوس وتهدف البرامج جميعها إلى إعداد المعلم بالمراد التعليمية المختلفة في التخصصات المختلفة وتمنحه الكلية درجة البكالوريوس في العيد من التخصصات وهي كالتالي: اللغة الانجليزية -	حرصت الجامعة منذ البداية على القدم كلية التربية العديد من وضع الأسس الأكاديمية لتقديم برامج دراسية متنوعة في مراحل الدراسات التمهيديّة ما قبل الجامعة، والدبلوم والبكالوريوس والدبلوم العالى والماجستير وصولاً إلى الدكتوراه في عدد من التخصصات العلمية شملت تخصصات العلوم الإسلامية واللغة العربية	تقدم كلية الترب العديد من البر الليسانس والبكالوريوس وتهدف البرام جميعها إلى إع المعلم بالمراد التعليمية المختلف التخصصات المختلفة والمنحة الكلية درجة البكالوريوس في العديد من	

العديد من التخصصات وتتمثل هذه البرامج فيما يلي: برنامج إعداد المعلم تخصص الكيمياء - الكيمياء الحيوية - علوم الأرض علم الأحياء الطاقة والنظم المستدامة تخصص اللغويات لغة انجليزي الكتابة باللغة الإنجليزية - التخطيط والعلوم البيئية البرنامج إعداد المعلم تخصص علوم فيزيائية - الفيزياء - علم الفلسفة. الاجتماعية. النفس العلوم الاجتماعية الدراسات الاجتماعية	الرياضيات - العلوم - الموسيقى - التعليم وإدارة الاعمال، بالإضافة إلى برامج إعداد المعلم في التعليم الابتدائي والثانوي، والتعليم الابتدائي والثانوي الخاص والصحة الأولية والثانوية برنامج إعداد المعلم تخصص التربية البدنية. بالإضافة إلى ذلك تمنح العلمية المزدوجة حيث الشهادة المزدوجة خيار حالة الاهتمام بوظيفة فهي تساعد الفرد على نطاق معرفته وخبراته آخر، وتؤهلك للاختيار وتعمق فهمك للمجالات تنوي	والعلوم المالية والإدارية وعلوم الحاسب الآلي والتربية والعلوم التطبيقية، ويتم اعتماد جميع البرامج الدراسية في الجامعة مسبقاً وقبل طرحها من قبل هيئة الاعتمادات والمواصفات الأكاديمية الماليزية التابعة لوزارة الأكاديمية الماليزية التابعة لوزارة التعليم العالي بدولة ماليزية تعد دورة والمعترف بها عالمياً والتي تعرف رائه في اختصاراً بـ MOA، وقد حصلت التدريس الجامعة على الاعتراف الأكاديمي توسيع البرامجها المتميزة في أكثر من ٩٠ مجالاً دراسياً.. مدة الدراسة الوظيفي البرامج الدبلوم في العلوم المالية التي والإدارية والحاسب	التخصصات، وتركز برامج الإعداد على المحتوى وطرق التعليم والمهارات الأولية كجزء من المناهج الدراسية، كما تعتمد الجا الوطنية المسند لتأهيل المعلمي مجموعة من المهارات المط تواف مع عصر المعرفة ومنها المهارا المصلوب تواف التي معلم عص المعرفة، ومنه مهارات : فن التدريس افن التعليم)، ومهارات إدارة الذات. ومهارات إدارة المورد البشرية. ومهارات
---	---	---	--

الخدمة	تدريسها، يمكنك بين	الآلي (المعادل الجميع	التواصل، ومهارات
برنامج إعداد المعلم	تعليمك الابتدائي أو	الدرجة الليسانس) تترواح	التفكير، ومهارات
تخصص اللغة	الثانوي مع درجة	ما بين التعليم سنتين	الابتكار وروح
الفرنسية - التثقيف	ثانية. متخصصا في	ونصف إلى ثلاثة سنوات	المبادرة، بالإضافة
الصحي علوم صحية	التعليم فتكون مؤهلاً	إذا كنت ومدة الدراسة	إلى مهارات
- التاريخ - علم	متخصص في مادة في	ببرامج البكالوريوس	تكنولوجية، وأخرى
الأحياء والتربية	للتعليم الثانوي اذا	الثانوي في العلوم	إدارية وتنظيمي
البدنية.	متخصصا في التعليم	الإسلامية واللغة كمدرس	بالإضافة إلى
برنامج إعداد المعلم	الابتدائي فستكون	العربية أربعة سنوات،	توجد برامج م
تخصص الأدب	مؤهلاً للتدريس عبر	وتمتد مجالين الدراسة	للمرشحين لال
الإنجليزي -	تحت جامعة المدينة	المرحلة الماجستير في	بمهنة التدريس
الرياضيا	العالمية المناهج	بالبرنامج كنت العلوم	الجا طن
الأحياء الجزيئية	الدراسية ، مع خبرة	الإسلامية واللغة العربية	اعتمادا على م
والتكنولوجيا الحيوية			تعليم المرشح
- التربية الموسيقية			الالتحاق

ثانيا : أوجه التشابه والاختلاف بين إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة

وتفسيرها:

يلاحظ من الجدول السابق وجود بعض نقاط التشابه والاختلاف بين جامعات الدول

المقارنة فيما يخص إعداد المعلم، ويمكن تحديدها وتفسيرها كما يلي:

١. رؤية كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

أوجه التشابه هناك نقاط تشابه بين بعض الجامعات الأجنبية المقارنة حيث: -

تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة في حرصها على تحقيق التميز والريادة

في المنتج التعل يمكن تفسير ذلك من خ داف العامة لكلية التربية بجامعا

المقارنة وحرصهم الدائم على تخريج معلمين متميزين قادرين على مواكبة تغيرات العصر

ومستجداته.

أوجه الاختلاف تتجلى أوجه الاختلاف بين بعض الجامعات الأجنبية المقارنة في الآتي:

اهتمام المدينة العالمية بماليزيا بخدمة المجتمع على كافة الأصعدة المحلية والدولية،

وخدمة الجامعة بما يؤهلها للمنافسة على المستويين المحلي والعالمي، ويمكن إرجاع ذلك إلى

اهتمامها بمواكبة الجامعة للتطورات العالمية وتحقيق الجودة والتميز في العمل التربوي وتبوء

مكانة مرموقة على خريطة التعليم الجامعي الماليزي.

رسالة كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

أوجه التشابه تتضح نقاط التشابه فيما يلي:

- تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة في سعيها لنشر المعرفة وإعداد جيل قادر على
توظيف المعرفة في معالجة المشكلات التعليمية، وقادر أيضا على الإبداع والمنافسة في سوق
العمل، بالإضافة إلى حرصهم على المصلحة العامة للتعليم والارتقاء بمستواه وتحقيق الجودة
فيه، ويمكن تفسير ذلك من خلال سعي جميع جامعات الدول المقارنة على تكوين مجتمعا
حيويا قادر على القيام بمشاريع تخدم المجتمع وتحقق له التقدم والرفي، فضلا عن تنمية
قدرتها على المنافسة على المستوى المحلي والعالمي.

أوجه الاختلاف وتظهر نقاط الاختلاف في الآتي:

- تميزت الجامعة الوطنية بسنغافورة بتركيزها على الموهبة وتنميتها لدى الطلاب، ويمكن
إرجاع ذلك حرصها على تكوين مجتمعا فكريا نابضا بالحياة لديها يمتلك الرؤية الثاقبة لخدمة
الدولة والمجتمع.

أهداف كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

أوجه التشابه تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة فيما يلي: التأكيد على كفاءة
التعليم بشكل عام والتميز الأكاديمي للطلاب بشكل خاص، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرصهم
على المساهمة في تحقيق نهضة المجتمع وبناء جيل قوي يصبح فاعل في المجتمع.

- توفير بيئة تعليمية متميزة للتعليم والتعلم والبحث العلمي، وتشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة البحث والتطوير التي تخدم المجتمع، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرصهم على رفع كفاءة المنتج التعليمي في ميدان المنافسة العالمية، وتخريج متعلمين قادرين على الوفاء باحتياجات سوق العمل.

أوجه الاختلاف ويوجد ثمة أوجه الاختلاف بين الجامعات الأجنبية المقارنة في الآتي:

- تميزت جامعة ميتشجان بالعمل الدءوب على كافة الأصعدة والسياقات المحلية والعالمية، ويمكن تفسير ذلك من خلال رغبتها في أن تكون الكلية الأولى للتعليم التطوير الشباب والبالغين المنخرطين في مجتمع متنوع وشامل.

- اهتمام المدين ية بماليزيا بتسهيل سبل علم بأحدث وأفضل وسائل التقنية تفسير ذلك من خلال جعل التعلم ممتعا ومفيدا بما يتناسب مع متطلبات المستقبل باستخدام وأفضل وسائل التقنية، بالإضافة إلى قيامها بعقد الشراكات والاتفاقيات مع الجهات ذات العلاقة بالجامعة والمجتمع لتحقيق التعاون والتكامل في شتى المجالات، يمكن تفسير ذلك من خلال سعيها لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

أهداف برامج إعداد المعلمين بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة أوجه التشابه:

- تأكيد كلا من جامعة ميتشجان والمدينة العالمية بماليزيا والجامعة الوطنية بسنغافورة على تنمية المهارات التكنولوجية والإبتكارية لدى الطلاب، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرصهم على رفع كفاءة المنتج التعليمي كي يتمكن من مسايرة التطورات التكنولوجية والتعامل معها بكفاءة.
- تتفق كلية التربية بجامعات الدول المقارنة في اهتمامها بتنمية قدرة الطلاب على البحث والتواصل وتطبيق المعرفة وإكسابهم المهارات الحياتية، ويمكن إرجاع ذلك إلى رغبتهم في تحقيق الجودة والتميز وإعداد معلمين مبتكرين قادرين على الوفاء بمتطلبات العصر.

أوجه الاختلاف وتظهر نقاط الاختلاف في الآتي:

- تميزت ميتشجان بإعداد مختبرات فريدة لدعم البحث والتدريس باستخدام التكنولوجيا، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرصها على إعداد جيل قادر على توظيف التكنولوجيا والاستفادة منها في المجال البحثي والتدريسي.

مكونات برامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

أوجه التشابه تتضح نقاط التشابه فيما يلي:

- تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة في اهتمامها بإعداد الطلاب من الناحية المهنية والأكاديمية والثقافية، ويمكن إرجاع ذلك إلى رغبتهم في تمكين الطلاب من التدريس وما يتطلبه من مهارات.

- تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة في اهتمامها بتدريس علم النفس والسياس
الاجتماعي للتعليم، ويمكن إرجاع ذلك إلى رغبتهم في تنمية هوية المعلم الايجابية نحو مهنة
التدريس والتعلم.

- تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة في اهتمامها بتدريب الطلاب على تحويل
المعارف إلى ممارسة عملية، ويمكن إرجاع ذلك إلى رغبتهم في تمكين الطلاب من أداء
العملية التدريسية بكفاءة.

أوجه الاختلاف وتظهر نقاط الاختلاف في الآتي:

- اهتمام كلا من كلية التربية بجامعة موناخ والجامعة الوطنية بسنغافورة بالحافطة
الإلكترونية، و سير ذلك من خلال حر لى مساعدة الطلاب على الاندما لم
وتعزيز هويتهم الإيجابية.

- اهتمام كلا من كلية التربية بجامعة متشيجان وجامعة المدينة العالمية بماليزيا بتشجيع
الطلاب على المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تخدم المجتمع، ويمكن تفسير ذلك من
خلال حرصها على المساهمة في تحقيق أهداف المجتمع والارتقاء به.

- تميزت كلية التربية بجامعة موناخ بتقديم مزيج من خيارات الدرجة الفردية والمزدوجة في
الإعداد المهني للطلاب، ويمكن إرجاع ذلك إلى رغبتها في تكوين معلم مبتكر وفعال.

سياسات القبول وشروطها بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة أوجه التشابه:

- تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة في تضمين المقابلات الشخصية ضمن معايير القبول، ويمكن إرجاع ذلك إلى اهتمامها بكشف السمات الشخصية والقدرات المعرفية لدى الطلاب المتقدمين وانتقاء المتميزين منهم. اهتمام كلا من كلية التربية بجامعة ميتشجان والمدينة العالمية بماليزيا والجامعة الوطنية بسنغافورة بتطبيق اختبارات تقيس الجدارة والتحصيل وأخرى تقيس المهارات الأساسية من رياضة وقراءة وكتابة، ويمكن إرجاع ذلك إلى اهتمامهم بكشف القدرات المعرفية لدى الطلاب المتقدمين وانتقاء المتميزين منهم. اهتمام كلا من كلية التربية بجامعة ميتشجان وموناش بتطبيق اختبارات القدرات والاستعدادات على الطلاب، ويمكن ذلك إلى اهتمامهم بتوعية الطلاب نحو مهنة التدريس.

أوجه الاختلاف وتظهر نقاط الاختلاف في الآتي:

- تميزت كلية التربية بجامعة موناش بتطبيق اختبار سرعة البديهة، ويمكن إرجاع ذلك إلى اهتمامهم بمعرفة قدرات وإمكانات الطلاب وتوجيههم نحو التخصصات المناسبة لهم.
- كما تميزت كلية التربية بجامعة موناش أيضا بالتأكيد على إحضار الطلاب الخطابات التوصية من مدرسيهم عند إجراء الاختبارات الشخصية، ويمكن إرجاع ذلك إلى اهتمامهم بالكشف عن وجهات نظر المعلم في الطالب من حيث جديته واستعداده وتوازنه الانفعالي.

البرامج ونظام الإعداد بكلية التربية بجامعة الدول المقارنة أوجه التشابه تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة فيما يلي:

- أن تكون مدة الدراسة في كليات التربية خمس سنوات السنوات الأربع الأولى أكاديمي

(التخصص) مع التدريب الميداني والعام الخامس يكون مهنيًا ثقافيًا، واتباع النظام

التابعي والتكاملي، وتقديم برامج متنوعة في مرحلة البكالوريوس والليسانس، ويمكن تفسير

ذلك من خلال حرصهم على إعداد المعلم للمراحل التعليمية المختلفة في التخصصات المختلفة

إعداد متكاملًا من جميع الجوانب ويفي باحتياجات ومتطلبات مهنة التدريس.

أوجه الاختلاف ويوجد ثمة أوجه الاختلاف بين الجامعات الأجنبية المقارنة في الآتي:

- تميزت كلية التربية بجامعة موناخ باهتمامها بتقديم دورة الشهادة المزدوجة لمن يهتم

بوظيفة التدريس، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرصها على مساعدة من يهتم بوظيفة التدريس

على توسيع نطاق معرفته وخبراته وتعميق فهمه للمجالات التي يقوم بتدريسها.

- تميزت كلية التربية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا بتقديم عدد من البرامج والتخصصات

التي لم يسبق إليها في مجال التعليم الإلكتروني، ويمكن إرجاع ذلك إلى أنها تعد إحدى أولى

المؤسسات التعليمية الرائدة في ماليزيا في مجال التعليم العالي. تميزت كلية التربية بالجامعة

الوطنية بسنغافورة بتركيزها على تأهيل المعلمين على مجموعة من المهارات المطلوب

توافرها في معلم عصر المعرفة، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرصها على إعداد المعلم القادر على تلبية احتياجات عصر المعرفة والوفاء بمتطلباته.

- تميزت كلية التربية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا بتقديم برنامج ارتقائي للمعلمين أثناء الإجازات المدرسية، وبرنامج إعداد المعلمين التقنيين، وبرامج مزدوجة باللغة المحلية أو اللغات الأجنبية، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرصها على إعداد المعلمين القادرين على الإبداع والمنافسة في سوق العمل والتغلب على التحديات التي تواجههم في عالم دائم التغير .

التربية العملية بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

أوجه التشابه تتضح نقاط التشابه فيما يلي:

- تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة على تركيز اهتمامها بالتربية العملية، ويمكن إرجاع ذلك إلى أنها تعد من أهم مكونات البرنامج الناجح، التي تنصهر فيها كل معارف الدارس بمؤسسات إعداد المعلمين، وجميع الوجدانيات والقيم والاتجاهات التي تم تنميتها عنده، وتظهر جميعها في أدائه التدريسي داخل الفصل الدراسي، فهي وسيلة للطالب المعلم أن يجرب ويطبق ما تعلمه، ويستمتع إلى آراء الآخرين حول مهارات التعليم ليفكر ويتأمل فيما قام به.

أوجه الاختلاف وتظهر نقاط الاختلاف في الآتي:

- تميزت كلية التربية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا بتنمية المهارات المتعلقة بالإدارة والتنظيم والتدريب والقيادة لدى الطلاب المعلمين.

- تميزت كلية التربية بالجامعة الوطنية بسنغافورة بتحسين العملية التعليمية لدى الطلاب المعلمين عن طريق استخدام بعض النماذج التدريسية مثل الممارسة التأملية لأنها تشجع الطالب المعلم على التفكير بوعي وبمنهجية في أي افتراضات لديهم حول هذه المهنة بالإضافة إلى الجلسات الحوارية المركزة التي تساعد الطالب المعلم على بناء المعرفة لديه ومواجهة المعتقدات السلبية المكونة مسبقا تجاه مهنة التدريس، فضلا عن الحافطة الإلكترونية التي تتيح الفرصة للطلاب المعلمين تسجيل ما تعلموه في الوقت الذي يظهرون فيه مهاراتهم التدريسية خلال التدريب العملي، وهي بذلك تعزز فهمهم للمسؤوليات المنوط للمعلم، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرصها على توسيع نطاق معارف الطلاب المعلمين وخبراتهم وتعميق فهمهم للمجالات التي يتم تدريسها لتنمية قدرتهم على المنافسة في سوق العمل.

حول برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

أوجه التشابه تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة فيما يلي:

- إعداد المعلم للمرحلة الابتدائية والثانوية في مجال تخصصه، وتزويده بالمعرفة العميقة عن المحتوى الذي يدرسه .

- تنوع المقررات التي يدرسها الطلاب والتي تسهم في إعدادهم للمرحلة الابتدائية أو الثانوية وبناء شخصيتهم من جميع الجوانب وتمكينهم من مهنة التدريس، ويمكن إرجاع ذلك إلى إعداد معلمين لديهم معرفة عميقة بمواد التدريس التخصص الدقيق)، وقادرين على ممارسة مهنة التدريس بكفاءة واثقان.

أوجه الاختلاف ويوجد ثمة أوجه الاختلاف بين الجامعات الأجنبية المقارنة في الآتي:

- تميزت كلية التربية بجامعة ميتشجان بإقامة علاقات تعاونية مع الأقسام والكليات في جميع أنحاء الجامعة، ويمكن إرجاع ذلك إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب لأخذ المقررات الدراسية المطلوبة لتخصصات التدريس.

التقييم بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

- أوجه التشابه تتضح نقاط التشابه فيما يلي: اهتمام كلا من كلية التربية بجامعة موناخ والمدينة العالمية بماليزيا والجامعة الوطنية بسنغافورة بتطبيق نظام التقييم الالكتروني الرقمي، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرصهم على دعم عمليات التقييم المستمرة عبر الإنترنت، وتمكين الطلاب من إجراء تقييمات رقمية موجهة من خلال تقديم الإرشادات المتعلقة بالتقييم وقواعده أوجه الاختلاف وتظهر نقاط الاختلاف في الآتي: تميزت كلية التربية بجامعة ميتشجان بتبني نظام مبتكر وشامل للتقييم الطلاب.

ينقسم هذا النظام إلى ثلاث مراحل:

التقييم الفردي والجماعي والشامل ويمكن تفسير ذلك من خلال حرصها على قياس مدى تطبيق الطالب للمحتوى الذي درسه ومدى تعاونه مع زملائه والقيام بدوره داخل المجموعة، وامتلاكه لمهارات التفكير العليا.

أساليب التعليم والتعلم بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

أوجه التشابه : تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة فيما يلي:

- تركيز اهتمامها على توظيف أساليب حديثة ومتنوعة في العملية التدريسية، يمكن تفسير

ذلك من خلال حرصها على تعزيز التفاعل المعرفي للطلاب بين أقرانهم، وتطوير العمليات

المعرفية لديهم، ودعم الاستعداد لديهم للمشاركة في أنشطة التعلم النشطة والتعاونية.

أوجه الاختلاف ويوجد ثمة أوجه الاختلاف بين الجامعات الأجنبية المقارنة في الآتي:

- تميزت كلية التربية بجامعة ميتشجان بإعداد مختبرات فريدة لدعم البحث والتدريس باستخدام

التكنولوجيا، و جاع ذلك إلى حرصها داد جيل قادر على توظيف التكن

والاستفادة منها في المجال البحثي والتدريسي.

- تميزت كلية التربية بجامعة موناخ بتأكيدا على ضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في طرائق التدريس، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرصها على إعداد الطالب

ليكون معلم مبتكر وفعال.

- تميزت كلية التربية بالجامعة الوطنية بسنغافورة باهتمامها بالتعليم القائم على المشاريع

البحثية، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المشاريع البحثية تعد وسيلة علمية عظيمة تفتح المجال

للطلاب للبحث والتفكير والاعتماد على النفس، فضلا عن حرص الجامعة على تعليم الطلاب

مهارات جديدة، وتعزيز التفكير وراء المعرفي لديهم، وتنمية قدرتهم على البحث والتواصل

وتطبيق المعرفة حول التعليم والتعلم بطرق تعزز الجودة في التعليم، وتدريبهم على تقديم الأبحاث المبتكرة التي تلبي المطالب العالمية.

محتوى المقررات الدراسية بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

أوجه التشابه تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة فيما يلي:

- أن المقررات الدراسية تتميز بأنها متطورة ومتنوعة ومبتكرة تكسب الطلاب أساسا قويا في جميع مجالات المحتوى الأساسية، وتنمي لديهم المواهب وتوفير السبل اللازمة للارتقاء بها، كما تعزز روح الإبداع والابتكار لديهم، وتركز على التعلم والتطوير، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرص كلية التربية بجامعات دول المقارنة على تزويد الطلاب بالمهارات التي تمكنهم من الوفاء احتي هنة التدريس، وإعدادهم عة واسعة من الوظائف كمعلمين ومسؤولين تعليميين ومديرين، وإكسابهم المعارف المطلوب توافرها في معلم عصر المعرفة فضلا عن تمكينهم من الوفاء والاستجابة لاحتياجات المجتمع.

أوجه الاختلاف وتظهر نقاط الاختلاف في الآتي:

- تميزت كلية التربية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا بتركيزها على المقررات الدراسية التي تجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في التعليم، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرصها على إكساب الطلاب المهارات العلمية والتربوية الأساسية التي يحتاجونها ليصبحوا مدرسين فعالين في الصف الدراسي، وتمكينهم من القيادة والتدريس في الفصول الابتدائية والثانوية.

الإمكانات المادية بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة:

أوجه التشابه تتضح نقاط التشابه فيما يلي:

- تميزت كلية التربية بجامعات الدول المقارنة بوفرة الإمكانات المادية لديها من المباني وما تحتويه من قاعات للدراسة ومعامل ومختبرات مزودة بأجهزة حديثة يمكن إرجاع ذلك إلى اهتمام كلية التربية بجامعات دول المقارنة بتعزيز مشاركة الطلاب الفكرية وتنمية معارفهم ومهاراتهم، وتعزيز روح الإبداع والابتكار لديهم. أوجه الاختلاف وتظهر نقاط الاختلاف في الآتي:

- تميزت كلية التربية بجامعة ميتشجان بتخصيص حاسب آلي لكل طالب أثناء عقد المحاضرات، د شبكة اتصال لتلك الأصلة بالجهاز الرئيس لعضو هيئة التدريس، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرصها على إعداد جيل قادر على توظيف التكنولوجيا والاستفادة منها في المجال البحثي والتدريسي.

الإمكانات البشرية بكلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة :

أوجه التشابه تتفق كلية التربية بالجامعات الأجنبية المقارنة فيما يلي:

- الاستعانة بأعضاء هيئة تدريس متفوقين أكاديميا وبحثيًا ومبدعون ويملكون خبرات متنوعة ويتميزون بسعة الإطلاع والإنتاجية العلمية المعترف بها دولياً ومحلياً، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرصها على بناء قدرات الطلاب وتزودهم بمهارات وإمكانيات متعددة، كمهارات استخدام

التقنية الحديثة، وإجادة اللغات المختلفة، ومهارات تنمية الشخصية والمهارات القيادية والأنشطة الاجتماعية والرياضي؛ حتى يتمكنوا من خدمة المجتمع وتقدمه.

- امتلاكهم لجهاز إداري مؤهل على أعلى مستوى وفنيين في المعامل والمختبرات وموظفو المكتبات يحملون المؤهلات التي تناسب العمل مما يؤدي إلى تميز الخدمات المقدمة الأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب.

امتلاكهم المكتبات متميزة تحتوي على المراجع الحديثة والدوريات وقاعات الاطلاع أوجه الاختلاف ويوجد ثمة أوجه الاختلاف بين الجامعات الأجنبية المقارنة في الآتي:

- تميزت كلية التربية بالجامعة الوطنية بسنغافورة بامتلاكها لأعضاء هيئة التدريس من الخبراء الذين ارهم من أفضل الجامع كن تفسير ذلك من خلال حرصه غرس المعرفة العملية لدى الطلاب إلى جانب المعرفة النظرية، وإكسابهم كيفية تطبيق الخبرات النظرية بشكل عملي.

- تميزت كلا من كلية التربية بجامعة موناخ باستراليا وجامعة المدينة العالمية بماليزيا والجامعة الوطنية بسنغافورة بمكتبة رقمية تضم مجموعة ضخمة من الكتب في شتى المجالات. ويمكن تفسير ذلك من خلال حرصها على تلبية احتياجات البحث والتعليم الحالية والمتوقعة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ويمكن استخلاص جوانب التحليل المقارن لإعداد المعلم في كلية التربية بالجامعات الأجنبية

المقارنة :

- جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة موناخ بأستراليا، وجامعة المدينة العالمية بماليزيا، والجامعة الوطنية بسنغافورة من حيث أهداف ومكونات برامج إعداد المعلمين بكلية التربية بهذه الجامعات الأجنبية تخصصي - مهني - ثقافي)، وسياسات القبول وشروطها، والتربية العملية، وأساليب التقويم أساليب التعليم والتعلم، والإمكانات المادية، والإمكانات البشرية، وتعرف أوجه الشبه والاختلاف فيما بينهم وتفسيرها .

من المقارنات السابقة بين الدول المختلفة يمكن الاستفادة منها في مصر في مجال

إعداد المعلم ٤ الاستفادة من الإيجاب كل مجال من مجالات المقارنة)

موضح في الجداول السابقة) ومحاولة تطبيقها في مصر مع مراعاة ملاءمتها للظروف

المختلفة لمصر ثقافياً وإجتماعياً ومادياً .

وفيما يلي نعرض الاستفادة من الخبرات الدولية العالمية كما يلي :

١- الوعي والادراك الجيد لأهمية الدور الذي يمكن أن يسهم به المعلم في تنمية المجتمع

وتقدمه.

٢- الإهتمام المتزايد لدى الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني بقضية تأهيل المعلم وتدريبه،

وتوفير أفضل العناصر للعمل بمهنة التدريس.

٣- وضع جودة برامج التدريب والاعداد للمعلمين الجدد والقداامي ضمن أولويات الحكومات،
لما له من مردود إيجابي على النهوض بالمجتمع وتقدمه.

٤- عدم الاقتصار على الشهادة الجامعية فقط لدخول المرشحين لمزاولة مهنة التدريس.

٥- في الولايات المتحدة واليابان يشترط اجتياز المرشح لاختبارات التأهيل الذي تعقده كلا الدولتين.

٦- في المملكة المتحدة يشترط حصول المرشح أولاً على شهادة المعلم المؤهل، والتي تعد بمثابة جواز مرور لدخوله إلى مهنة التعليم.

٧- يشترط في المرشح للعمل بمهنة التدريس أن يكون خريج إحدى المؤسسات التعليمية

(التربوية)المعد ١ على المستوى الرسم تمدة من قبل واحدة من هيئات الا

المحلية والدولية.

٨- أصبح الاعتراف أو الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين من قبل

الهيئات المنوط بها اعتماد مؤسسات وبرامج إعداد المعلمين شرطاً أساسياً لدخول خريج هذه

المؤسسة أو تلك إلى مهنة التعليم.

وتأسيسا على ما سبق ذكره يجب على وزارة التعليم نشر نماذج حول الممارسات الجيدة

للقبول المتبادل الأنظمة تأهيل وإعداد المعلمين ومنحهم الترخيص المهني المزاولة مهنة

التعليم.

من كل ما سبق، يتضح أن خطوات إعداد المعلمين في مصر تتشابه - إلى حدٍ كبير - مع النظم العالمية، ولكن الاختلاف يكمن في الخطوات التفصيلية التي تتبعها الدول الأخرى بدايةً من المعايير والشروط الخاصة بالتحاق الطلاب بمؤسسات إعداد المعلمين، ومرورًا بجوانب الإعداد التي تتحدد حسب رغبات الطلاب في المقام الأول، وانتهاءً بمعايير توظيف هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم.

وبالتالي فإن إعادة النظر في أعداد الملتحقين بكلّيات التربية في مصر سنويًا، ومعايير جودة البرامج المقدمة في هذه الكليات، وربط إعداد الخريجين باحتياجات المدارس أصبح ضرورة لا غنى عنها في ظل عملية إصلاح التعليم التي تقوم بها الدولة المصرية في الوقت الحالي.

المصادر والمراجع :

منى سليمان الذبياني: تجارب بعض الدول فى اعداد المعلم وتنمية مهنيًا وامكانية الافادة منها
في المملكة العربية السعودية كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

محمد عبدالرحمن حسان الشميرى: تجارب بعض الدول فى اعداد المعلم وامكانية الافادة منها
في تطوير برامج اعداد المعلم في الجامعات اليمنية، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية
والاجتماعية، منشور: يناير ٢٠٢٣/٦.

منى على سيد وآخر : تطوير اعداد المعلم بكليات التربية بجمهورية مصر العربية في ضوء
خبرات بعض الجامعات العربية ، جامعة بنى سويف ، مجلة كلية التربية ، عدد أكتوبر ،
الجزء الثانى ٢٠١٧ .

عبد الحميد عبد الفتاح شعبان : نظام التعليم والإتجاهات المعاصرة ، كلية التربية ،جامعة بنها،
مارس ٢٠٢٠ .

أسئلة الفصل الثالث

دراسة مقارنة بين مصر والدول الأخرى

١. قارن بين جامعة مونس وجامعة سنغافورة من حيث:
أ- الرسالة.
ب- الرؤية.
٢. تختلف أهداف الكليات التالية: (ناقش)
أ-جامعة ميتشجان بأمريكا.
ب-جامعة مونس باستراليا.
٣. قارن بين أهداف برامج إعداد المعلم بكلية التربية في كل من: أ-جامعة ماليزيا. ب-جامعة سنغافورة.
٤. تكلم عن الاعداد المهني في كل من:
أ- جامعة مونس باستراليا.
ب-جامعة ماليزيا.
٥. ضع علامة (✓) أو (X) فيما يلي :
أ- تتفق كلية التربية بجامعةات الدول المقارنة في سعيها لنشر المعرفة. ()
ب-لم تهتم الجامعة الوطنية بسنغافورة بتنمية الموهبة لدى الطلاب. ()
ت-اهتمت جامعة ماليزيا بتسهيل سبل تلقى العلم بأحدث وسائل التقنية. ()
ث-أكدت كلاً من جامعة ميتشجان وماليزيا وسنغافورة على تنمية المهارات التكنولوجية والإبتكارية لدى الطلاب. ()
ج- تحرص جامعتي مونس وسنغافورة على مساعدة طلابها على الاندماج والتعلم وتعزيز هويتهم الإيجابية. ()
ح- أنفقت الدول المقارنة على أن تكون مدة الدراسة بكليات التربية أربع سنوات. ()

الفصل الرابع

التعليم الجامعي : دراسة مقارنة

الجامعات في مصر

مميزات التعليم في الجامعات المصرية:

يعتمد نظام التعليم قبل الجامعي في مصر نفس نظم التعليم في دول الوطن العربي حيث

إن مدة الدراسة في التعليم الأساسي هي ١٢ عام إلزامية.

تصل مدة الدراسة الجامعية في البكالوريوس في العلوم النظرية إلى ٤ سنوات، أما مدة

الدراسة في الع بية تتراوح ما بين ٥ إ نوات.

حيث أن مدة الدراسة في كليات الطب وطب الأسنان ٦ سنوات. وتم استبدال نظام الدراسة

بكليات الصيدلة من ٥ إلى ٦ سنوات، حيث ستكون مدة الدراسة بكليات الصيدلة خمس

سنوات، لنيل درجة البكالوريوس "فارم دي"، يعقبها سنة للتدريب في مواقع العمل التي

يعتمدها المجلس الأعلى للجامعات.

ويشترط لنيل درجة الماجستير في العلوم الصيدلانية أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير

في العلوم الصيدلانية «فارم دي»، أو بكالوريوس الصيدلة من إحدى الجامعات المصرية، أو

على درجة معادلة لها من معهد علمي آخر معترف به من المجلس الأعلى للجامعات وأن يقوم

الطالب بأبحاث مبتكرة في موضوع لمدة سنتين على الأقل.

الجامعات الحكومية:

تضم قائمة جامعات مصر ثلاثة أنواع من الجامعات، الأولى الجامعات الحكومية المدعومة من الدولة المصرية، ثم تأتي الجامعات الأهلية التي لا تهدف للربح، وثالثهما الجامعات الخاصة، إذ يوجد في مصر ٢٧ جامعة حكومية، ٢٣ جامعة خاصة وتعتبر من أفضل جامعات العالم .

جامعة الأزهر:

هي أقدم جامعة في مصر وثالث أقدم جامعة في العالم، تقع في مدينة القاهرة، حيث تأسست في العصر الفاطمي عام ٩٧٥م، كما أنها تتميز بأنها غير مختلطة، أي أنها تضم كليات للبنات للبنين، لها فروع بالعدي محافظات المصرية، كما يوجد في علمية كالطب بجانب كليات اللغة العربية والشريعة والدعوة وأصول الدين.

جامعة القاهرة :

ثاني أقدم جامعة في مصر بعد جامعة الأزهر، ونجحت جامعة القاهرة لأول مرة في تاريخ الجامعات المصرية في القفز مائة مركز والتواجد بين أفضل ٣٠١ إلى ٤٠٠ جامعة على مستوى العالم في التصنيف الصيني العام " شنغهاي" لعام ٢٠١٩، وهو إنجاز كبير للجامعات المصرية بمعدل تطور جامعة القاهرة في عام واحد بلغ نسبة ٢٠% عن الأعوام السابقة والتي تواجدت فيها الجامعة ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم.. أبرز الكليات فيها : الطب ، الأسنان، الصيدلة ، الهندسة، الآداب، دار العلوم والتجارة.

جامعة الإسكندرية :

أعلن مركز التصنيف العالمي للجامعات Center for World University Rankings عن تصنيف جامعة الإسكندرية ضمن الجامعات الأفضل عالمياً. وذكرت الجامعة في بيان لها ، أن المركز أعلن عن أفضل ألف جامعة لعام ٢٠١٨ تم اختيارها من بين ١٨ ألف جامعة شملها التصنيف من مختلف دول العالم، حيث جاءت جامعة الإسكندرية في الترتيب الرابع محلياً، و٩٠٣ عالمياً. وتعد ثاني أقدم الجامعات المصرية تشتمل على أكثر من ٢٠ كلية ومعهد، ولديها العديد من الفروع داخل وخارج مصر، مثل الفروع في جوبا والتشاد.

جامعة عين شمس :

تعتبر جام شمس أقدم ثالث جامع ية تأسست في يوليو ١٩٥٠ تحت جامعة إبراهيم باشا". شاركت مع الجامعتين السابقتين. جامعة القاهرة (فؤاد الأول) وجامعة الإسكندرية (فاروق الأول) في إنجاز رسالة الجامعات واحتوت الطلب المتزايد من شباب التعليم العالي. وشملت عدد من الكليات والمعاهد الأكاديمية التي طورت مؤخراً في الجامعة، وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، اقترح أن تكون أسماء الجامعات المصرية لها جذور ومعالم تاريخية من البلاد. وبهذا في ٢١ فبراير ١٩٥٤ تغير اسم الجامعة الى هليوبوليس"، وبعد ذلك تغير في نفس السنة الى اسمها الحالي جامعة عين شمس"، و"عين شمس" هي الترجمة العربية لكلمة " هليوبوليس" أو "أون" التي كانت أقدم جامعة في التاريخ. وتضم كليات الطب والأسنان والآداب والحقوق والحاسبات والمعلومات.

الجامعات في الإمارات العربية المتحدة

تشتهر أفضل الجامعات في الامارات بتنوعها وشموليبتها، حيث تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة موطنًا لجامعات ذات سمعة عالمية ومحلية على حد سواء. تتميز جامعات الإمارات بتقديم مجموعة واسعة من التخصصات الأكاديمية التي تشمل مجالات مثل الهندسة، التقنية، والقانون، كما توفر فرصاً للتعلم عن بُعد.

نخبة من أبرز الجامعات والكليات في الإمارات، بالإضافة إلى التفاصيل حول المناطق السكنية التي تقع بالقرب من هذه المؤسسات التعليمية، مما يسهل على الطلاب اختيار الجامعة الأنسب لهم. وفيما يلي أفضل جامعات في الإمارات :

١. جامعة زايد :

تُعد جامعة زايد، التي تأسست في عام ١٩٩٨، واحدة من أفضل الجامعات في الإمارات، حيث تمتلك فروعاً في كل من أبوظبي ودبي. تبرز هذه الجامعة كنموذج رائد في التعليم الإماراتي، معتمدة على الإبداع والتميز الأكاديمي. تهدف جامعة زايد إلى تنمية مهارات الطلاب وتأهيلهم لسوق العمل، مع توفير درجات البكالوريوس والماجستير.

فيما يخص المواقع القريبة من جامعة زايد، ففي أبوظبي تقع الجامعة بالقرب من مدينة محمد بن زايد، مدينة خليفة، ومنطقة الشامخة، حيث يتوفر العديد من الخيارات السكنية للطلاب. أما فرع مدينة دبي، فيقع على شارع دبي – العين، بالقرب من واحة دبي للسيليكون والمدينة الأكاديمية.

٢. كلية الإمارات للتكنولوجيا :

تعد كلية الإمارات للتكنولوجيا في أبوظبي، الموقعة في منطقة آل نهيان، واحدة من أفضل الجامعات في الامارات التي تقدم برامج تعليمية تركز على مجالات التكنولوجيا المتقدمة. تأسست هذه الكلية بغرض تزويد الطلاب بالمعرفة التقنية والمهارات اللازمة لمواكبة التطورات السريعة في عالم التكنولوجيا. توفر الكلية بيئة تعليمية متميزة مع مرافق حديثة وبرامج دراسية مصممة لتعزيز الابتكار والإبداع لدى الطلاب. تمثل كلية الإمارات للتكنولوجيا مركزاً هاماً للتعليم التقني في أبوظبي وتساهم بشكل فعال في الإرتفاع من مستوى التعليم العالي في الإمارات.

٣. المدينة الأكاديمية في دبي :

تُعد المدينة الأكاديمية في دبي، رغم أنها ليست جامعة بالمعنى التقليدي، مركزاً حيوياً للتعليم العالي ضمن أفضل الجامعات في الإمارات. هذه المنطقة الحرة الضخمة تحتضن مجموعة متنوعة من الجامعات والكليات العالمية التي توفر تخصصات متعددة لتلبية احتياجات سوق العمل. المدينة الأكاديمية تسعى لتعزيز مستوى التعليم في الإمارات من خلال شراكاتها الدولية مع مؤسسات أكاديمية بارزة.

بعض الجامعات البارزة في هذه المدينة تشمل جامعة دبي، جامعة حمدان بن محمد الذكية، جامعة أميتي، معهد تكنولوجيا الإدارة، الجامعة البريطانية في دبي، معهد بيرلا للعلوم والتكنولوجيا (بيتس بيلاني) دبي، وجامعة الغرير. تقع المدينة على الطريق المؤدي من دبي إلى العين، وتحيط بها مناطق مثل دبي لاند وواحة دبي للسيليكون ومدينة دبي العالمية، مما يجعلها موقعاً مثالياً للطلاب.

٤. جامعة نيويورك أبوظبي :

تمثل جامعة نيويورك أبوظبي، التي تأسست في عام ٢٠١٠ نتيجة شراكة استراتيجية بين حكومة أبوظبي وجامعة نيويورك، إضافة مهمة لقائمة افضل الجامعات في الإمارات. تتخذ هذه الجامعة مكانها في عاصمة الإمارات، وتتميز بتقديم تخصصات عدة تشمل الهندسة، العلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية. كما تعزز الجامعة بيئة البحث العلمي، مما يؤهلها لدعم المشروعات الطلابية والأبحاث. بالإضافة إلى ذلك، تقع جامعة نيويورك أبوظبي بالقرب من مناطق جذابة مثل منارة السعديات، جزيرة الجبيل، وجزيرة الريم، مما يجعلها موقعاً استراتيجياً للطلاب.

٥. كلية دبي ا

كلية دبي الطبية، الواقعة في منطقة محيصة بدبي، تُعتبر من أفضل الجامعات في الإمارات المتخصصة في المجال الطبي. تأسست الكلية بهدف توفير تعليم طبي عالي الجودة وتعزيز البحث العلمي في مجالات الصحة والطب. تركز كلية دبي الطبية على تطوير مهارات الطلاب وتأهيلهم ليكونوا محترفين في القطاع الصحي، مع توفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والتفكير النقدي. تلتزم الكلية بتقديم برامج تعليمية معتمدة تسهم في تلبية احتياجات المجتمع الإماراتي والمساهمة في تطور القطاع الصحي بالدولة.

٦. الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة :

تحظى الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة بمكانة بارزة ضمن أفضل الجامعات في الإمارات، خصوصاً في رأس الخيمة. تقدم هذه الجامعة تخصصات متنوعة تشمل الآداب، العلوم، إدارة الأعمال، والهندسة للطلاب في مراحل البكالوريوس والماجستير. تتميز الجامعة بنظام تسجيل مرن وبسيط، وتقدم دعماً كبيراً للطلاب الدوليين من خلال تسهيلات الحصول على التأشيرات والمنح الدراسية للمتفوقين. كما أنها توفر مجموعة واسعة من المرافق التعليمية والترفيهية التي تلبي احتياجات الطلاب، مما يعزز من قدرتها على المنافسة في قائمة أفضل الجامعات الإماراتية.

تقع الجام ريكية في رأس الخيمة من مناطق مثل النخيل والحضيبة
دفن النخيل، و جزيرة المرجان راس الخيمة والتي تعد من أفضل المناطق السكنية في رأس
الخيمة.

٧. كلية الإمارات للطيران :

كلية الإمارات للطيران، الواقعة في المدينة الأكاديمية بدبي، تُعد من أفضل الجامعات في الإمارات المتخصصة في مجال الطيران والفضاء. تأسست الكلية بهدف توفير تعليم وتدريب عالي المستوى للطلاب الراغبين في العمل في صناعة الطيران. تقدم الكلية مجموعة واسعة من البرامج التعليمية التي تشمل التدريب على الطيران، الهندسة الجوية، وإدارة عمليات الطيران، بالإضافة إلى دورات في مجال السلامة الجوية والمراقبة الجوية. تلتزم كلية الإمارات للطيران بتزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق التميز في هذا القطاع الحيوي والمتطور.

٨. جامعة جميرا :

وهي مؤسسة تعليمية خاصة في دبي تبرز في مجالات متعددة مثل الهندسة، العلوم، الأعمال، والاتصالات. تتمتع الجامعة ببنية تحتية متقدمة وتوفر مرافق متطورة للتعليم والبحث العلمي، وتحرص على دعم الابتكار والبحث العلمي. كما تنظم جامعة جميرا فعاليات ثقافية متنوعة تعزز التفاعل والتبادل الثقافي بين الطلاب من مختلف الثقافات. تقع جامعة جميرا بالقرب من مناطق حيوية مثل جميرا، القوز، و الخليج التجاري، مما يجعلها في موقع استراتيجي للطلاب.

٩. كلية دبي للإدارة الحكومية :

كلية دبي للإدارة الحكومية، الواقعة في دبي، تُعد واحدة من الجامعات في الإمارات المتخصصة في تقديم برامج الإدارة العامة والحكومية. تهدف الكلية إلى تطوير قدرات الكوادر الحكومية وتعزيز الكفاءة الإدارية داخل المؤسسات العامة في الإمارات. توفر الكلية برامج تعليمية وتدريبية مصممة لتلبية الاحتياجات الخاصة بإدارة المؤسسات الحكومية، مع التركيز على الابتكار والقيادة. تساهم كلية دبي للإدارة الحكومية بشكل فعال في تعزيز جودة الخدمات الحكومية في الدولة من خلال تقديم تعليم متميز وتدريب متخصص للموظفين الحكوميين.

١٠. حديقة المعرفة في دبي :

تعتبر حديقة المعرفة في دبي واحدة من أفضل الجامعات في الإمارات، حيث تجمع بين أرقى الكليات والمعاهد التعليمية التي تقدم برامج متنوعة في مجالات مثل الإستشارات، إدارة الموارد البشرية، التنمية الشخصية، والتدريب. تقوم هذه المؤسسات بتأهيل الطلاب لتلبية متطلبات سوق العمل وتوفير شهادات معترف بها دولياً. تنقسم حديقة المعرفة، التي تعتبر منطقة حرة، إلى عدة أقسام تضم مجموعة من الجامعات العريقة التي تساهم في تقديم تعليم متميز في دبي.

تتمتع حديقة المعرفة أيضاً بموقع استراتيجي قريب من مدينة دبي للإنترنت، منطقة الصفوح، ونخلا، مما يجعلها ملائمة للباحثين عن شقق للإيجار في م قريبة مثل دبي مارينا.

١١. كلية الفجيرة :

كلية الفجيرة، الواقعة على شارع حمد بن عبد الله في إمارة الفجيرة، تُعد من أفضل الجامعات في الإمارات للتعليم التقني والمهني. تقدم الكلية برامج تعليمية تركز على تزويد الطلاب بالمهارات العملية والنظرية اللازمة لسوق العمل، في مجالات مثل الهندسة، التكنولوجيا، وإدارة الأعمال. تلتزم كلية الفجيرة بتقديم تعليم عالي الجودة يساهم في تطوير المجتمع المحلي والوطني، مع توفير مرافق تعليمية متطورة وبيئة تعليمية تشجع على الابتكار والإبداع.

١٢ . الجامعة الكندية دبي :

تُعد الجامعة الكندية دبي، التي تأسست في العام ٢٠٠٦ نتيجة تعاون بين الحكومتين الكندية والإماراتية، من أفضل الجامعات في الإمارات وهي معترف بها دولياً. تقدم الجامعة مجموعة واسعة من البرامج الأكاديمية التي تشمل إدارة الأعمال، تكنولوجيا المعلومات، الهندسة، التصميم الجرافيكي، القانون، الاتصالات، والعلاقات العامة. كما تمتاز بمرافقها الحديثة التي تضم قاعات مجهزة بأحدث التقنيات، مختبرات متقدمة، مكتبات شاملة، ومساحات مخصصة للتعليم الجماعي.

الجامعة موقعها قريب من مناطق حيوية في دبي مثل الوصل، جميرا، السطوة، و وسط مدينة دبي، مما يجعلها مكاناً مثالياً للطلاب الذين يرغبون في التعليم متميز.

١٣ . جامعة الخليج الطبية في عجمان :

جامعة الخليج الطبية في عجمان، والموجودة بالقرب من منطقتي الجرف ١ والحميدية ١، تُصنف كواحدة من أفضل الجامعات في الإمارات المتخصصة في العلوم الطبية والصحية. تأسست الجامعة برؤية لتقديم تعليم طبي متميز وتعزيز البحث العلمي في مجالات الطب والرعاية الصحية.

تقدم جامعة الخليج الطبية برامج أكاديمية شاملة في الطب، طب الأسنان، الصيدلة، والعلوم الصحية، مما يجعلها مركزاً هاماً لتدريب الكوادر الطبية المؤهلة التي تلبي احتياجات القطاع الصحي في الإمارات والمنطقة. تتميز الجامعة بتقديم بيئة تعليمية متقدمة ومجهزة بأحدث المعدات والتقنيات لضمان تعليم عملي ونظري فعال.

١٤. جامعة الإمارات في العين :

تعتبر جامعة الإمارات العربية المتحدة في العين، والتي تقع ضمن نطاق إمارة أبوظبي، من أفضل الجامعات في الإمارات بفضل تميزها التعليمي العالمي ومكانتها المرموقة. تقدم الجامعة، وهي من أبرز المؤسسات التعليمية في العين، مجموعة واسعة من البرامج المعتمدة دولياً، موزعة على تسع كليات، وتعد منصة رائدة للدراسات العليا.

موقع جامعة الإمارات الاستراتيجية في مدينة العين، ثاني أكبر مدينة في إمارة أبوظبي، يجعلها نقطة جذب للطلاب الباحثين عن تعليم عالي الجودة. تبعد الجامعة حوالي ١٥٠ كم عن كل من أبوظبي ودبي .

١٥. جامعة ن :

جامعة غرب لندن، الموجودة في رأس الخيمة، تُعد واحدة من أفضل الجامعات في الإمارات، مقدمة برامج تعليمية تركز على المعايير الأكاديمية البريطانية. توفر هذه الجامعة مجموعة متنوعة من البرامج الدراسية التي تشمل الأعمال، القانون، الهندسة، والضيافة، مما يجعلها خياراً مثالياً للطلاب الراغبين في تحصيل تعليم عالي الجودة مع تجربة دولية.

تتميز جامعة غرب لندن بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية وموارد تعليمية متقدمة، إلى جانب التزامها بالتميز في البحث العلمي والإبتكار، مما يجعلها مركزاً للتعليم الأكاديمي والمهني المتطور في الإمارات.

١٦ . المدينة الجامعية في الشارقة :

تستقطب المدينة الجامعية في الشارقة طلاباً من جميع أنحاء الإمارات والعالم، بفضل تجمعها لـ أفضل الجامعات في الإمارات التي تتميز بمستوى تعليمي معترف به دولياً. هذه المدينة تعزز من قيمة التعليم في الإمارات بتوفيرها تخصصات متنوعة ومرافق تعليمية متقدمة. تشمل المدينة الجامعية في الشارقة عدة مؤسسات تعليمية رائدة مثل:

- الجامعة الأمريكية في الشارقة.
- كلية الأفق الجامعية.
- جامعة الشارقة للطلبة والطالبات.
- كلية الشارقة للشرطة.
- أكاديمية العلوم الشرطية.
- معهد التدريب والدراسات القضائية.
- المركز الإقليمي للتخطيط التربوي.

الجامعات فى النرويج

معظم مرحلة التعليم العالى (الجامعات) تتم فى الجامعات الرسمية والتى تحتوى على حوالى ٩٥% من مجموع الطلاب الجامعيين فى النرويج. وهذه الجامعات تتميز بدرجة عالية من التناسق الأكاديمي والإدارى .

ويوجد فى النرويج (٤) جامعات و (٦) منظمات متخصصة على مستوى الجامعات، ومعهدين قوميين للفنون وحوالى (٢٦) معهد جامعى حكومي.

تقع الجامعات النرويجية الأربعة فى Troms, Trondheim, Bergen, Oslo وأكبر هذه الجامعات **جامعة أوسلو** والتى تحتوى على أكثر من ٣٠ ألف طالب ، وأصغر هذه الجامعات **ترو** تى تحتوى على ٠٠٠ بينما جامعة (بيرغن) والجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا التى تقع فى ترونزهايم فيضمان على التتابع حوالى (١٧) ألف، (١٩) ألف طالب

*وهناك عدد من **المنظمات** التى تكون على نفس درجة الجامعة ، وهذه المنظمات التعليمية تحمل نفس المسؤولية التعليمية للبحث والتدريب مثل الجامعات، وهى تحتوى على مجالات عديدة مثل مجال الطب البيطرى (جامعات أوسلو)، ومجال الزراعة والاقتصاد والإدارة المالية والعلوم الرياضية، والفنون العمارية، والموسيقى، وتعطى جامعتي أوسلو، وبيergen فصول تعليمية فى كافة مجالات الفنون.

ظهرت **المعاهد الجامعية الحكومية** نتيجة لحركة الإصلاح سنة ١٩٩٤ أكثر من

١٠٠ معهد تخصص بالإنضمام معاً وكونوا وحدات تعليمية أكبر وكان هدفهم الاساسي هو فتح برامج تعليمية قصيرة (من حوالى أربع سنوات أو ثلاث سنوات) وهناك أيضاً برامج تعليمية أقل من هذه. وهناك أيضاً معاهد جامعية قامت بإعطاء برامج خاصة بالتحضير للدراسات العليا.

وهذه المعاهد تقوم بجهودات كبيرة في مجالات البحث والتطوير .

وثلاث من هذه المعاهد هي: Agder, Stavanger and Bod تعطى درجة الدكتوراه في

بعض التخصصات . وأكثر مجال تعليمي في هذه المعاهد هي مجالات التعليم التربوى

والصحة والهند قتصاد و العلوم الإدار

وتبعاً لنظام الإصلاح الخاص بالتعليم الذى تم عام ٢٠٠٢ فإن جميع المؤسسات التعليمية

العليا سوف تحمل لقب (جامعة أو مؤسسات تعليمية بدرجة جامعية، أو جامعات حكومية)

وذلك حسب التخصص لكل مؤسسة .

هذه المؤسسات التعليمية تسمح لطلب تصاريح خاصة لتحصل على خواص فئة جامعية

أخرى غير التي ثم تحديدها لهذه المؤسسة مثلا الجامعة الحكومية ممكن أن تطلب التصريح

للوصول الى فئة الجامعات لو قامت بتحقيق الشروط المطلوبة .

شروط الالتحاق بالتعليم العالي :

من أهم الشروط الخاصة للالتحاق بمرحلة التعليم العالي إتمام مرحلة الثانوية والنجاح فيها. وهناك أيضاً بعض الشروط الأخرى المكملة لهذا الشرط من الممكن أن يؤخذ بها.

وهناك بعض مجالات التعليم العالي تحتاج الى بعض الشروط الأخرى، والمكملة لهذه الشروط التي يجب أن تتوافر في الطالب حتى يتم قبوله. ويتم في الشهادة الثانوية بعد إتمام ١٢ سنة من التعليم. ثم إضافة سنة أخرى بعد عام ١٩٩٧ لتصبح ١٣ سنة من التعليم.

التعليم العالي الخاص :

يتم تنظيم التعليم العالي في المؤسسات الخاصة عن طريق القانون الخاص بالمنح الدراسية المعطاة الى المؤسسات التعليمية العليا الخاصة، وأيضاً بسبب أحقية هذه المؤسسات بتقديم الإختبارات الدراسية (الامتحانات).

وتبعاً لقانون ١ يناير ٢٠٠٣ فإن على المؤسسات الخاصة أن تقوم بإخذ الموافقة على كافة المناهج التعليمية والفصول التي تقدمها .

وأكبر المجالات التعليمية في التعليم العالي الخاص هي:

مجال الإقتصاد والعلوم الإدارية، ودراسات علم الدين، والصحة، والتعليم التربوي (إعداد

المدرسين)

الدرجات العلمية: يتم الحصول على درجة Hogskolekandidat وذلك بعد إتمام سنتين دراسيتين، ويتم الحصول عليها من المعاهد والكليات الحكومية وبعض الجامعات الخاصة. وتعتمد درجة البكالوريوس على الحصول على هذه الدرجة الدراسية.

أما بالنسبة درجة البكالوريوس على الحصول عليها من معظم الجامعات الحكومية والمعاهد المتخصصة والجامعات والمؤسسات التعليمية العليا سواء الخاصة او العامة ويتم الحصول عليها بعد إتمام ثلاث سنوات دراسية

ولكن المعهد القومى للفنون يعطى درجة البكالوريوس بعد أربع سنوات دراسية

أما درجة الماجستير: يتم الحصول عليها بعد إتمام عام ونصف من الدراسة، ويتم الحصول عليها من معظم الجامعات المتخصصة والجامعات الخاصة والجامعات الحكومية.

وأهم جزء الحصول على درجة الماجستير هو الأبحاث التى تقوم بها الطلاب ، وتأخذ هذه الدرجة العلمية ما بين ٣٠ إلى ٦٠ ETCTS CREPITS وطبقاً لقوانين الرقابة الدولية تم إدخال اللغة الإنجليزية خلال إعطاء فصول الدراسات العليا والحصول على درجة **الدكتوراه** وفي معظم الجامعات الخاصة والحكومية.

هناك أيضاً **الشهادات المهنية** التى يتم الحصول عليها من معظم الجامعات الخاصة والحكومية والمعاهد المتخصصة ، ولكن يتم الحصول عليها بعد فترة دراسة حوالى ست سنوات، وهي تضم كافة أنواع المهن .

الوكالة النرويجية لتأمين التوعية فى التربية NOXUT:

تكون جميع المؤسسات التعليمية العليا تحت إشراف وزارة التعليم والإبحاث. ومنذ سنة

٢٠٠٣ تم إنشاء وكالة خاصة لتقييم مرحلة التعليم العالى فى النرويج **NOKUT** والتي سوف

تكون مسئولة عن جودة البرامج التعليمية.

والمؤسسات التعليمية يكون لها السلطة على كافة المؤسسات التعليمية العليا فى النرويج،

فالوكالة النرويجية لتأمين التوعية فالتربية **NOKUT** تعد كياناً حكومياً مستقلاً، وتهدف الى

الإشراف والمساعدة فى تطوير نوعية التعليم العالى فى النرويج.

أما **NARIC ENIC** فهو المركز النرويجي المسئول عن تزويد المؤسسات الأجنبية

والشركاء بالمعلومات عن النظام التربوى النرويجى ولتميز مؤهلات التعليم العالى الأجنبية .

تحويل الطالب: فى عام ١٩٤٧ أسس الصندوق الحكومى للقرض التربوى لتقديم الدعم

المالى للطلاب على شكل قروض ومنح للدراسة الثانوية. كما تقدم المساعدة المالية للدراسات

خارج النرويج .

التعليم الجامعي فى الولايات المتحدة الأمريكية

مقدمة :

نظام التعليم فى الولايات المتحدة نظام لا مركزى ، لذلك فإن القوانين التى تحكم هيكل ومضمون برامج التعليم تتنوع بدرجة كبيرة مابين ولاية و أخرى، ومع ذلك تبدو هذه البرامج متشابهة بشكل ملحوظ بسبب العوامل المشتركة بين هذه الولايات، كالحاجات الإجتماعية والإقتصادية والتنقل المتكرر للطلاب والمعلمين من ولاية الى أخرى ومن ثم فإن التجريب والتنوع فى كل ولاية لا يعوق دون ظهور شكل عام للنظام التعليمي فى أمريكا.

يعد التعليم العالى الجامعة فى الولايات المتحدة مرحلة نهائية اختيارية من التعليم النظامي تتبع التعليم الثانوي، غالباً ضمن واحدة من ٤٤٩٥ كلية او جامعة وكلية صغرى فى الدولة.

فى عام ٢٠٠٨ تخرج ٣٦% من الطلاب المسجلين فى الكلية خلال أربع سنوات. أكمل ٥٧% من الطلاب المسجلين متطلبات المرحلة الجامعية خلال ست سنوات فى نفس الكلية التى التحقوا بها لأول مرة .

تحتل الولايات المتحدة المرتبة العاشرة بين الدول الصناعية بالنسبة المئوية للبالغين الحاصلين على شهادات جامعية.

على مدى السنوات الأربعين الماضية اتسعت الفجوة بين معدلات تخرج الطلاب
الأثرياء والطلاب ذوي الدخل المنخفض بشكل كبير. حصل ٧٧% من الشريحة الربعية
الأثرياء من الطلاب على شهادات جامعية بحلول سن الـ ٢٤ في عام ٢٠١٣ ارتفاعاً من ٤٠%
في عام ١٩٧٠، وحصل ٩% من الربع الأقل ثراءً على شهادات جامعية في نفس العمر في
عام ٢٠١٣ ارتفاعاً من ٦% عام ١٩٧٠ .

هناك أكثر من ٧٠٠٠ مؤسسة للتعليم مابعد الثانوى فى الولايات المتحدة تقدم عدداً من
البرامج التى تلبي احتياجات الطلاب ذوي القدرات والمهارات والإحتياجات التعليمية المختلفة،
بالمقارنة مع أنظمة التعليم العالى فى البلدان الأخرى.

ويعد التعدي في الولايات المتحدة من القيود الى حد كبير، بما يميز
الطلاب مجموعة متنوعة من الخيارات تشمل متطلبات القبول الشائعة للإلتحاق بأي جامعة
أمريكية استيفاء حد معين من العمر. ونسخة توثق درجات المدرسة الثانوية ، والدورات
الدراسية، والأداء فى المواد الأساسية فى المدرسة الثانوية بالإضافة الى دورات التعيين المتقدم
والبكالوريا الدولية، والأداء الفصلى، ودرجات اختبار ACT او SET (سات)
والأنشطة الخارج منهجية ومقالات القبول وخطابات التوصية من المعلمين ومستشارى
التوجيه.

قد تشمل معايير القبول الأخرى إجراء مقابلة والخلفية الشخصية، وتفصيلات على أساس
القرابة (فى حال وجود فرد آخر من الاسرة يدرس بالكلية نفسها) والقدرة على دفع الرسوم

الدراسية، وامكانية التبرع بالأموال لتطوير الكلية، وتقييم شخصية الطالب (بناءً على المقالات او المقابلات). والتقييم العام من قبل مكتب القبول .

رغم ان الجامعات نادراً ما تتطلب درجة اختبار معيارية معينة، او معدل الأداء الفصلى، أو المعدل التراكمي، عادة مايكون لكل جامعة درجة تقريبية يصعب القبول فيها دونها.

الجامعة في الولايات المتحدة:

عندما يكون الطلاب والجامعة المسار التقليدي نحو التعليم العالى الأمريكي. وهما أكثر أشكال التعليم العالى الموثوقة فى الولايات المتحدة.

الجامعات فى الولايات المتحدة وهى مؤسسات تمنح درجة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه أو شهادات مهنية ، غالبا ما تمنح الكليات درجة البكالوريوس فقط.

تقدم بعض الجامعات برامج على جميع المستويات من الدبلوم إلى أعلى درجة ممنوحة فيها هي درجة الزمالة أو الدبلوم .

رغم عدم وجود تعريف محدد لكلمة " جامعة" او " كلية " فى الولايات المتحدة تعد

الجامعة عموما مؤسسات ذات توجيه بحثى تقدم برنامج البكالوريوس والدراسات العليا والمهنية .

تتنوع الجامعات الأمريكية لتخدم الاحتياجات التعليمية المختلفة وعملت بعض المقاطعات والمدن على تأسيس وتحويل مؤسسات مدتها أربع سنوات.

بعض هذه المؤسسات مثل جامعة مدينة نيويورك ما تزال تديرها الحكومات المحلية وتعمل جامعات أخرى مثل جامعة لويفيل وجامعة ولاية ويتشيتا الآن كجامعات حكومية.

الجامعات المهنية:

كليات المجتمع و الكليات الصغرى ، فى الولايات المتحدة هي مؤسسات تعليمية عامة شاملة تقدم مجموعة واسعة من الخدمات التعليمية التي تستمر بشكل عام لمدة سنتين تُحوّل كليات المجتمع عموماً من القطاع العام (عادة من قبل المدن أو المقاطعات المحلية) وتقديم شهادات مهنية وبرامج جزئية رغم أنها أرخص من حيث الرسوم الدراسية ويسهل القبول فيها ، وليست مرموقة مثل الجامعات ذات الأربع سنوات تؤمن خياراً آخر بعد المرحلة الثانوية للطلاب يسعون لدخول مجال الـ الى الأمريكي.

وتركز كليات المجتمع والكليات الصغرى بشكل عام على الدراسة العلمية الموجهة نحو الحياة المهنية والتي تشمل المناهج المهنية برغم أن بعض كليات المجمع والكليات الصغرى تقدم برامج معتمدة لدرجة البكالوريوس.

وتقدم الكليات المجتمعية والصغرى عادة دبلوم جامعي أو شهادة جامعية مثل درجة دبلوم جامعي فى الفنون أو درجة دبلوم جامعي فى العلوم أو شهادات مهنية، لكن تقدم بعض كليات المجتمع عدداً محدوداً من درجات البكالوريوس.

تقدم كليات المجتمع والكليات الصغرى أيضاً شهادات للمهن الحرفية والمهن التقنية. يمكن للطلاب أيضاً كسب نقاط إئتمان في كلية المجتمع أو الكليه الصغرى ونقلها إلى جامعة منها أربع سنوات بعد ذلك .

وتتعاقد العديد من كليات المجتمع مع جامعات وكليات حكومية مدتها أربع سنوات أو حتى جامعات خاصة تمكن بعض طلاب كليات المجتمع من الانتقال إلى هذه الجامعات المتابعة الحصول على درجة البكالوريوس بعد الإنتهاء من برنامج مدته سنتين في كلية المجتمع.

***وفي الولايات المتحدة الأمريكية ثلاثة أنماط من معاهد التعليم العالي** التي تمنح الدرجات العلمية وهي :

أ. كليات المجتمع COLLEGES COMMUNITY :

مدة الدراسة في كليات المجتمع سنتان دراسيتان يمنح المتخرج خلال درجة "الدبلوم"، وتحول هذه الدرجة المتخرج الذي يرغب في استمرار دراسته الجامعية و الحصول على درجة البكالوريوس الإلتحاق بالسنتين الأخيرين بالكلية أو الجامعة التي يرغب في الإلتحاق بها ضمن المستوى الجامعي.

ب . الكليات الجامعية : COLLEGES

مدة الدراسة في هذه الكليات عادة أربع سنوات يمنح المتخرج خلالها درجة " البكالوريوس".

تقدم الجامعات بالإضافة إلى برامج الدراسة الجامعية التي تنتهي بعد أربع سنوات بالحصول على درجة البكالوريوس برامجاً أخرى في مرحلة الدراسات العليا للحصول على درجات علمية كالماجستير و الدكتوراه والتي تستغرق عادة بين عامين وأربعة أعوام، كما توفر بعض الجامعات برامجاً للدراسات المتقدمة التي يلتحق بها طلاب ما بعد الدكتوراه.

جامعة سنغافورة :

تعد جامعة سنغافورة الوطنية (NUS) واحدة من أفضل الجامعات في العالم ، حيث يتم تصنيفها باستمرار من بين الأفضل في آسيا والعالم.

تأسست NUS في عام ١٩٠٥ ، وهي أقدم وأعرق جامعة في سنغافورة ، وتشتهر

بتميزها الأكاديمي وأبحاثها المتطورة و حياة الطلاب النابضة بالحياة.

ومع وجود هيئة طلابية متنوعة تضم أكثر من ٤٠,٠٠٠ طالب من أكثر من ١٠٠ دولة ،

تقدم NUS مجموعة واسعة من برامج البكالوريوس والدراسات العليا في مجموعة متنوعة من التخصصات ، بما في ذلك الهندسة والأعمال والقانون والطب والعلوم والعلوم الإنسانية.

تعد NUS أيضاً موطناً لعدد من مراكز ومعاهد البحث ذات المستوى العالمي ، وهي

رائدة في تطوير التقنيات والحلول المبتكرة. من خلال التزامها بالتميز والإبتكار ، تعد NUS

رائدة في مشهد التعليم العالي العالمي.

شروط القبول في جامعة سنغافورة الوطنية:

تختلف شروط القبول في جامعة سنغافورة الوطنية (NUS) اعتمادًا على البرنامج ومستوى الدراسة. بشكل عام ، يجب أن يكون لدى المتقدمين سجل أكاديمي جيد ، وإجادة قوية للغة الإنجليزية ، وجواز سفر ساري المفعول.

بالنسبة لبرامج البكالوريوس ، يجب أن يكون المتقدمون قد أكملوا المرحلة الثانوية أو ما يعادلها ، ويجب أن يقدموا نسخ المدرسة الثانوية ونتائج الاختبارات الموحدة مثل SAT أو ACT.

بالنسبة لبرامج الدراسات العليا ، يجب أن يكون المتقدمون حاصلين على درجة البكالوريوس من مؤسسة معتمدة ، ويجب أن يقدموا النصوص الخاصة بهم ، وخطابات التوصية ، وبيان الغرض. قد تتطلب بعض البرامج أيضًا درجات GRE أو GMAT.

التخصصات المتاحة في جامعة سنغافورة الوطنية (NUS) هي:

١. الآداب والعلوم الاجتماعية .

٢. الأعمال.

٣. الحوسبة.

٤. طب الأسنان.

٥. التصميم والبيئة.

٦. الهندسة .
٧. القانون.
٨. الطب .
٩. الموسيقى.
١٠. العلوم .
١١. السياسة العامة .
١٢. الصحة العامة .
١٣. الصيدلة .
١٤. التمرية
١٥. العمل الاجتماعي .
١٦. المحاسبة .
١٧. العقارات .
١٨. التعليم .
١٩. الدراسات الآسيوية .
٢٠. الاقتصاد .
٢١. الدراسات البيئية .
٢٢. التاريخ .

٢٣. الفلسفة .

٢٤. العلوم السياسية.

٢٥. علم النفس.

٢٦. علم الاجتماع .

٢٧. دراسات المسرح.

منح جامعة سنغافورة الوطنية:

١. منح استحقاق NUS.

٢. منح أبحاث NUS.

٣. منح NUS يجين في الخارج .

٤. منح NUS لبحوث الدراسات العليا.

٥. منح NUS للخريجين .

٦. منح NUS الدولية للخريجين .

٧. منح NUS لتبادل الخريجين .

٨. منح NUS للخريجين للطلاب الدوليين.

٩. منح NUS الدراسات العليا للسنغافوريين .

١٠. منح الدراسات العليا NUS لطلاب الآسيان.

جامعة ماليزيا :

بسبب اهتمام ماليزيا بالتعليم، فهي تضم مجموعة ضخمة من الجامعات بها بمختلف التخصصات والمجالات ، وبسبب إقدام الكثير من الطلاب للدراسة بماليزيا، في السنوات القليلة الماضية .

أصبحت ماليزيا واحدة من أهم واجهات الدراسة الآسيوية الناشئة والاختيار الأكثر شعبية بين الطلاب الدوليين، خاصة بعد أن حددت ماليزيا أولوياتها في جذب الطلاب الدوليين.

وفقاً للإعلان الصادر عن أفضل جامعات QS، تمتعت الجامعات الماليزية بسمعة طيبة في المجتمع الأكاديمي الدولي وأدت أداءً جيداً في التصنيفات المهنية للأداء الجامعي. تم تصنيف ٢٠ جامعة ماليزية كواحدة من أفضل الجامعات في العالم في عام ٢٠٢٠.

جامعة مالايا – (UM – University of Malaya) ترتيب الجامعات الماليزية:

تعتبر جامعة ال **UM** واحدة من أهم الجامعات المعترف بها في ماليزيا ومن أفضل الجامعات، وهي تحتل المرتبة ٣٥ عالمياً، وهي من أقدم الجامعات في ماليزيا تأسست عام ١٩٤٩.

تقع في كوالالمبور، وهي إحدى المؤسسات التعليمية الحكومية.

جامعة بوترا (UPM – Universiti Putra Malaysia) :

تأسست جامعة بوترا UPM عام ١٩٣١ واحتلت المرتبة الرابعة مقارنة بالجامعات المحلية الأخرى والمرتبة ٧٦ عالمياً، وتقع في مدينة سيردانج، وكانت في الأصل مدرسة زراعية وأصبحت فيما بعد إحدى الجامعات المعترف بها في ماليزيا. تهتم الجامعة بدراسة جميع العلوم الزراعية وجميع المجالات ذات الصلة.

الجامعة التكنولوجية الماليزية (UTM – Universiti Teknologi Malaysia)

تأسست جامعة التكنولوجية الماليزية UTM عام ١٩٧٢ وهي واحدة من الجامعات المعترف بها في ماليزيا، وهي تركز على البحث وتلتزم بالإبتكار والتطوير في جميع التخصصات، كما توفر أقسام للدراسات العليا ولها فرعان في ماليزيا، بما في ذلك العاصمة الماليزية كوالالمبور ومدينة جوهور.

جامعة ماليزيا الوطنية – (UKM – Universiti Kebangsaan Malaysia) :

تعد الجامعة الوطنية UKM من الجامعات المعترف بها في ماليزيا، تأسست في بانغي بالقرب من العاصمة الماليزية كوالالمبور عام ١٩٧٠ وهي من الجامعات الحكومية وتحتل المرتبة ٥٨ على مستوى العالم، وتضم العديد من الكليات المختلفة. ١٣ كلية مثل كلية الدراسات الإسلامية، كلية الطب، كلية الصيدلة، كلية العلوم الاجتماعية، كلية الاقتصاد والإدارة، كلية الحقوق، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم والتكنولوجيا، إلخ..

جامعة العلوم الماليزية (USM – University of Science, Malaysia) :

تعد جامعة العلوم الماليزية **USM** من أهم الجامعات المعروفة في ماليزيا لأنها تعتبر من أشهر الجامعات التي يرغب الكثير من الطلاب في دراسة العلوم فيها. تحتل الجامعة منصبًا مهمًا، فهي تهتم بتعلم العلوم التطبيقية والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والطب والعلوم الصحية وغيرها من التخصصات وجميع المجالات البحثية، لأن الجامعة بها حوالي ١٧ مركزًا بحثيًا في علم الآثار والعلوم والتكنولوجيا والتخصصات المختلفة التي تركز على الطب.

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (IIUM – International Islamic University Malaysia) :

تعد الجامعة الإسلامية **IIUM** إحدى أهم الجامعات الماليزية، تم تأسيس الجامعة الإسلامية في عام ١٩٨٧م، وتقدم برامج دراسية متنوعة على مختلف المراحل الأكاديمية (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) وتضم ثلاثة عشر كلية لخدمة كافة التخصصات.

جامعة بتروناس التكنولوجية (UTP – Universiti Teknologi Petronas) :

تتنتمي جامعة بتروناس UTP- Universiti Teknologi Petronas لشركة البترول

الماليزية المعروفة باسم بتروناس، تهتم تلك الجامعة بالابتكار والتطوير عبر البحوث

العلمية ومراكز البحث العالمية، احتلت جامعة بتروناس مرتبة مرموقة في الكثير من التصنيفات الدولية، تُعد جامعة بتروناس واحدة من أهم الجامعات الماليزية.

جامعة مارا للتكنولوجيا (UiTM – University of Technology MARA) :

تعد جامعة مارا للتكنولوجيا MARA إحدى أهم الجامعات الماليزية تم إنشاؤها في عام ١٩٥٦ وفيها الكثير من البرامج الأكاديمية والتخصصات العلمية التي يصل عددها إلى أكثر من ٣٠٠ برنامج، في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية وإدارة الأعمال والعلوم الطبية والهندسة.

جامعة أوتارا الماليزية (UUM – University Utara Malaysia) :

تضم جامعة UUM أوتارا عدد كبير من الكليات والمدارس منها كلية العلوم وكلية الفنون وكلية القانون وتعد من أفضل جامعات ماليزيا. تم تأسيسها في سنة ١٩٨٤ لتكون بذلك الجامعة الخامسة التي تم إنشاؤها في ماليزيا، وهي متخصصة في التعليم الإداري.

جهة التقييم من أجل ترتيب الجامعات الماليزية:

يتم إجراؤه سنوياً من قبل مؤسسة كيو اس (QS)

مؤسسة كيو اس تقوم بتقييم التصنيف العالمي لجامعات العالم حسب ما يلي:

- جودة التعليم في كل كلية وكل اختصاص.
- عدد الطلاب الأجانب .
- المدينة التي تقع فيها الجامعة .
- الإمكانيات المتاحة في موقع الويب لكل جامعة .
- عدد المقالات العلمية المقدمة من قبل طلاب تلك الجامعة .

المراجع والمصادر:

١- معلومات عن التعليم في الولايات المتحدة على موقع babelnet. Org مؤرشف من

الأصل في ٠٩-١١-٢٠٢١

٢- ابراهيم عبد الرازق: مجلد ٩ مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩ أكتوبر

٢٠٢٢.

٣- "أ ب ت ث" دليل التبعث الصوري للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية (pdf)

مؤرشف من الأصل (pdf) في ١٠-١٢-٢٠١٢

٤- Nal'l ctr. for Educ Statistics, Degree-Granting Institutions and

Branches, on by Type and control of In stituti and State of

jurisdiction 2009-10 على March 2.2012 محفوظة مشبه باك واي موقع

September 2010.Retrieved December, 1,2011

تخير الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- ١- أكبر الجامعات بالنرويج جامعة :
أ- ثرموثو ب- جامعة أوصلو ج- جامعة بيرغن
- ٢- نظام التعليم الجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية:
أ-نظام للامركزي ب- نظام مركزي ج- جمع بين المركزية واللامركزية
- ٣- في الولايات المتحدة الأمريكية ثلاثة أنماط من معاهد التعليم العالي هي:
أ-نظام للامركزي ب- نظام مركزي ج- جمع بين المركزية واللامركزية
- ٤- تقد كليات المجتمع والكليات الصغرى بالولايات المتحدة شهادات:
أ- للمهن العادية ب- للمهن الحرفية والمهن التقنية ج- للمهن النظرية
- ٥- أكبر الجامعات في النرويج.
أ) الجا ثرومسو عة أوصلو ج) جامعة
- ٦- نظام التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية:
أ) النظام المركزي ب) النظام المركزي ج) يجمع بين المركزية واللامركزية
- ٧- في الولايات المتحدة ثلاث انماطة من معاهد التعليم العالي هي: -
أ)النظام المركزي ب) النظام المركزي ج) يجمع بين المركزية واللامركزية
- ٨- تقدم كليات المجتمع والكليات الصغرى بالولاية المتحدة شهادات:
أ) للمهن العادية ب) للمهن الحرفية و المهن التقنيه ج)المجهودات النظرية
- اذكر ثلاثة فقط من التخصصات المتاحة في جامعة سنغافورة الوطنية .
- تكلم عن شروط القبول بجامعة سنغافورة .

- اذكر ثلاثة أهداف لكلية التربية بالجامعة الوطنية بسنغافورة .

أ-..... ب-..... ج-.....

اذكر ثلاثاً فقط من التخصصات المتاحة في جامعة سنغافورة الوطنية.

أ-..... ب-..... ج-.....

تكلم عن شروط القبول بجامعة سنغافورة .

اذكر ثلاثة أهداف لكلية التربية بجامعة سنغافورة الوطنية.

أ-..... ب-..... ج-.....

تخير أربعة فقط من عناصر واقع إعداد المعلم كلية التربية الوطنية بسنغافورة

أ-..... ب-..... د-.....

اذكر خمسة من أهداف كليه التربيه بجامعة العالميه بماليزيا.

أ-..... ب-..... ج-.....

د-..... هـ-.....

مكونات برامج إعداد المعلم بكليه التربيه بجامعة العالميه بماليزيا.

يتم تكوين وإعداد المعلم بكلية التربية العالمية بماليزيا.

الإدارة التعليمية

- ماهية الإدارة .
- أنواع الإدارة .
- مستويات الإدارة بصفة عامة والتعليم خاصة .
- تطور الإدارة .
- النظريات المفسرة للإدارة في مجال التعليم .
- أهم العمليات الإدارية .
-
- الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في تطوير الإدارة .

الفصل الخامس

الإدارة التعليمية

مقدمة :

إن سر تقدم الأمم لا يكمن فيما حباها الله من موارد، و لكنه يتوقف على كيفية إستخدام الأمة لمواردها .

و يتوقف ذلك الإستخدام على فئة من أفراد المجتمع الذين يتحملون عبء إتخاذ القرارات المتعلقة بالأعمال، تلك الفئة التي يترتب على ما تقوم به من تقدم الأمة أو تدهورها. هذه الفئة هي التي تحتزف ما يسمى **العمل الإداري**.

فالإدارة هي النشاط الانساني الذي يسعى نحو تحقيق أفضل إستخدام ممكن للموارد المجتمع. وهي ليست مجرد مهارات تعتمد على الحدس و التخمين، و لكنها علماً له أصوله وقواعده، فالمدير أو القائد الناجح هو الذي يعد العدة لمهنته عن طريق تعلمه للإدارة، وتنمية قدراته على القيادة و بالتالي يصل إلى طريق النجاح في عمله.

ماهية الإدارة :

الإدارة كمارسة موجودة منذ وجود الإنسان على الأرض ، ذلك أنه يقوم بإدارة شؤونه مكانيات لتلبية وتبدير أموره مستخدماً قدراته العقلية والجسدية للإستفادة مما لديه من موارد و احتياجاته الأساسية . لذا فان الإنسان كان يمارس الإدارة بصورة بسيطة ، بمعنى لا تحكمها مبادئ معينة أو قواعد ونظم .

وتعد الإدارة وظيفة أساسية لكل نشاط جماعي في أي مجتمع ، ووسيلة لتحقيق الأهداف

باستخدام الموارد المتاحة وفقاً لأسس ومفاهيم علمية ، وذلك عن طريق إصدار القرارات ورسم السياسات ووضع الخطط ، وتوجيه الجهود والتنسيق بينها، ورفع الروح المعنوية لدى أفراد القوى للخطط العاملة وتنمية مواهبهم وقدراتهم ، والرقابة على الأداء لضمان تحقيق الأهداف وفق البرامج الموضوعية .

وتتباين أهداف الإدارة وتتنوع باختلاف ميادينها ، حيث توجد الإدارة العامة المختصة بالنشاط الحكومي ، وإدارة الأعمال الخاصة بالمؤسسات التجارية والصناعية ، إلا أن هناك وظائف وعناصر مشتركة بين هذه الميادين ، فالإدارة عملية مهمة في المجتمعات الحديثة ، وتزداد باستمرار بزيادة مجال النشاط البشري واتساعه من ناحية ، واتجاهه نحو مزيد من التخصص والتناحية أخرى .

لقد ظهر مفهوم الإدارة كعلم له أصوله ومفاهيمه ونظرياته في أوائل القرن العشرين . ، فالإدارة جهود تحتاج إلى قدرات معرفية وخبرة تنمو بالممارسة ، وتقوم على أسس علمية ومبادئ أخلاقية تحكم علاقات الأفراد ، وتوجه جهودهم نحو الهدف المشترك .

وتطورت الإدارة من خلال جهود وتجارب الآخرين ودراساتهم حتى أصبحت علماً مستقلاً يتم تعلمه لتطويره فوصلت إلى ما وصلت إليه في الوقت الحاضر .

والإدارة بالمعنى العام تعني توجيه أي جهد جماعي في منظمة عامة أو خاصة لتحقيق هدف مشترك وذلك بالاعتماد على قدرات العاملين ومعلوماتهم والإمكانات والموارد المتاحة بما يحقق الأهداف المنشودة بأفضل الطرق وأقل الجهود والتكاليف .

ويرجع المختصون في الفكر الإداري الحديث إلى كتابات مجموعة من علماء الإدارة في الغرب منهم (شيلدون) و(برنارد) و (تايلور) و(هنري فايول) و(ماكس ويبر). الذين يعرفون الإدارة على النحو المبين أدناه :

- تعريف (تايلور) : "أنها المعرفة الدقيقة لما تريد من الآخرين القيام به والتأكد من أنهم يقومون بالعمل بأحسن طريقة وأرخصها ."

- تعريف(هنري فايول) : "عمل يتضمن التخطيط والتنظيم و اصدار الأوامر والتنسيق والرقابة ."

-تعريف (شيلدون) : "وظيفة يتم بموجبها رسم السياسات والتنسيق بين الأنشطة ، وتصميم الهيكل التنظيمي والقيام بأعمال الرقابة على أعمال التنفيذ كافة".

- تعريف (برنارد): "ما يقوم به المدير من أعمال أثناء تأديته لوظيفته " .

- تعريف (دراكر): "جهاز متعدد الوظائف يدير العمل والمديرين والعمال ."

-الإدارة هي علم وفن وخبرة وأخلاقيات ومثل وقوانين يحتاج إليها المجتمع لتنظيم حاجات مؤسساته الرسمية وغير الرسمية حتى يمكن أن تحقق أهدافها .

وتعددت المفاهيم الحديثة للإدارة نظراً لاختلاف النظريات والمداخل الفكرية للإدارة

المعاصرة ، ومن تعريفات الإدارة ما يلي:

- المعرفة الصحيحة لما يراد من الأفراد أن يؤديه ، ثم التأكد من مزاويلته بأحسن وأفضل

الطرق . وهذا التعريف يشير إلى تحديد أهداف النشاط الإداري ووضع المعايير لقياس هذه

الأهداف للتأكد من كفاءة الأداء.

- تنظيم الجهود وتنسيقها واستثمارها بأقصى طاقة ممكنة للحصول على أفضل النتائج بأقل

جهد ووقت ممكن . ويشير هذا التعريف إلى أن الإدارة تقوم على تنظيم العناصر الرئيسية

لعمل المنظمة والتنسيق بينها لتحقيق الأهداف المرسومة . وهذا يتوقف على قدرة الإداريين في

تفعيل جميع وظائف الإدارة ومنها التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والمتابعة والتقييم .

- عملية إنسانية وسلوكية بالدرجة الأولى ومن ثم فإن الإدارة هي علم وفن التعامل مع

العاملين، واستدعائهم ، وتنسيق جهودهم ، أجل تحقيق أهداف محددة.

وان هذا المفهوم ينصب على مدى قدرة الإداريين على تحقيق أهداف العملية الإدارية ،

حيث لوحظ أن سلوك الإداريين هو العنصر الأساسي المحرك والموجه للعمل الإداري ، لذا

يتطلب منهم فهم العملية الإدارية .

وتعرف الإدارة التربوية بأنها علم وفن تسيير العناصر البشرية في المؤسسات

التعليمية ذات الأنظمة واللوائح التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة بوجود تسهيلات

وإمكانيات مادية في زمان ومكان محددين.

ولم تعد الإدارة فنا يعتمد على الخبرة والذكاء والمشاهدة فحسب، بل يحاول الاتجاه الحديث إرساء قواعد الإدارة على أصول علمية يمكن أن يهتدي الإداري بها وهو يمارس عمله واستخدام الطرق العلمية في الممارسة وفي البحث عن المعلومات الجديدة وتصنيفها ومعالجتها وتداولها ووضع الفروض واختبارها .

وتتولى الإدارة التربوية مسئوليات عدة منها رسم السياسة التربوية في الدولة ، ووضع القوانين والأنظمة ، واتخاذ القرارات ، وتحديد الأهداف التربوية العامة ، ووضع الخطط ، وتحديد الميزانيات العامة ، والإشراف الإداري والمالي والتربوي على نظام التعليم .

أنواع الإدارة : بوية :

يوجد أربعة أنواع رئيسية للقيادة التربوية تظهر بوضوح في البيئة التعليمية، ويوجد لكل نمط من الأنماط التالية مزايا وإيجابيات، إلا أن هناك قدراً كبيراً من التباين فيما بينها، وفيما يلي توضيح لكل منها:

القيادة الخدمية :

تتسم القيادة الخدمية بتركيز القيادة التربوية على الهدف المنشود، حيث لا يحرص القائد على المصلحة الذاتية كما يقف ويدعم مصلحة العاملين الذين يترأسهم، ومن أهم الصفات المميزة لهذا النمط من القيادة التربوية هي التوجيه والتمكين والثقة حيث يضع القائد ثقته

الكاملة في العملية التربوية وفي العاملين، على اعتبار أن هؤلاء الموظفين سوف يسعون جاهدین لتحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية.

إن المشكلة الأساسية في القيادة الخدمية هي أنها غير قابلة للتطبيق على المستوى التنظيمي، والسبب الرئيسي لذلك أنها لا تعتمد نظاماً للمكافآت لكادرها التربوي، ومع التركيز الكبير على احتياجات الأشخاص داخل المؤسسة، فإن هدف المؤسسة ضاع تقريباً وبالتالي لن يتم تحقيقه، وهو ما يحدث في التعليم في العالم الحقيقي، حيث يعاني الناس للأسف من أوجه قصور ويحتاجون في كثير من الأحيان إلى التوجيه من أجل جعل الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وتقدم القيادة التحويلية نفس التركيز على الفرد، مع الاستثمار في الهدف النهائي سة وبالتالي خلق زخم لتحقيق ذلك، إن القيادة التحويلية القيادة الخدمية إلى مستوى أفضل.

قيادة المعاملات :

الأخذ والعطاء هو السمة المميزة لقيادة المعاملات فهو في الواقع مصمم تمامًا مثل المعاملات التجارية، حيث تعتبر العلاقة بين صاحب العمل والموظف علاقة معاملات، إذ يحتاج صاحب العمل إلى إنجاز العمل وبالتالي يقوم الموظفون بهذا العمل مقابل المال، إن نظام المقايضة هذا ("شيء مقابل شيء ما") هو أساس العمل، والجميع سعداء عمومًا بهذا النظام، لكنه لا ينجح إلا إذا رأى كل العاملين الأمور على هذا النحو.

أما في **التعليم** غالبًا ما يكون هناك المزيد من التعقيدات بالنسبة للموظفين الذين غالبًا ما يعتبرون أن وظائفهم أكثر من مجرد تبادل بسيط للخدمات مقابل المال، بل يرون أن هدفهم أسمى من ذلك وبالتالي فإن المال ليس هو العامل المحفز.

ومن هذه النقطة يمكن للقيادة التحويلية أن تتدخل لتكمل قيادة المعاملات، مع أخذ العملية برمتها كخطوة إلى الأمام من خلال اتخاذ أشكال أخرى من التحفيز بعيداً عن فكرة تبادل السلع والخدمات مقابل المال، ومع ذلك، فإن القيادة التحويلية تعتمد على شخصية القائد وعلاقاته الشخصية مع العاملين ليكون دافعاً لهم للعمل، لكن عندما تفشل القيادة التحويلية في ذلك، يكون الملاذ الأخير في كثير من الأحيان هو اللجوء لقيادة المعاملات، وهو أمر سهل ومباشر، ويدرك الكبير بين القيادة والمعاملات هو أن قيادة المعاملات تتدخل مع الموظفين وبالتالي يسمح للموظفين بفعل ما يحلو لهم، بينما في القيادة التحويلية فهي تنسم بالتطفل.

القيادة العاطفية :

في حين تهتم قيادة المعاملات في الدرجة الأولى بتبادل السلع والخدمات، فإن القيادة العاطفية تهتم بمشاعر ودوافع الموظفين، وبالتالي يتطلب من القادة أن يكونوا أذكياء عاطفياً ومن ثم تحفيز العاملين من خلال استخدام هذا الذكاء العاطفي.

إن هناك الكثير من القواسم المشتركة بين القيادة العاطفية والقيادة التحويلية، ومن خلال القيادة العاطفية ينتقل القائد إلى مركزه العاطفي من أجل إيجاد الطريق لتوجيه

العاملين، ويطالب الناس أحياناً بأن تكون القيادة التحويلية لها نفس المستوى من التأثير على العواطف، ولكن هناك اختلافاً جوهرياً بين القيادتين وهو أن القيادة التحويلية هي بالضرورة عملية عقلانية وليست عاطفية.

القيادة التحويلية :

تأخذ القيادة التحويلية من كل نوع من أنواع القيادة الأخرى أفضل صفاتها ثم تستخدم هذه الصفات جنباً إلى جنب مع الإحساس العميق بالهدف المشترك لتحفيز العاملين، بينما تركز الأشكال الأخرى للقيادة على جانب واحد أو آخر، وتتنظر القيادة التحويلية نظرة واسعة للقضايا المحيطة بالقيادة ثم تستخدم تلك كقوة دافعة لتحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، وبالنسبة للنوع ل خاص، تقدم القيادة أفضل صورها من خلال الاستف مشاعر العمال وتقديم جوهر تعويضي كما هو الحال بالنسبة لجميع أشكال الأعمال.

أنواع أخرى من الإدارات التربوية :

من خلال الممارسات الفعلية المتعلقة بنوعية واتجاهات الشخصية الإدارية وسلوكها يمكن تمييز الأنماط الإدارية الآتية:

الإدارة الاستبدادية أو التسلطية (الدكتاتورية) Authoritarian Ad :

تسمى أيضاً بالإدارة البيروقراطية أو النمط الأوتوقراطي، وهذا النمط من الإدارة يهتم بالشكليات من خلال التعميمات الإدارية الصارمة كالطاعة العمياء، وتنفيذ الأوامر دون

الاهتمام بجوهر العملية التربوية نفسها والإداريين الذين يستخدمون هذا النمط يعتبرونه أسلوباً سهلاً، حيث أنه لا يتطلب جهداً سوى فرض السلطة على الكادر الإداري.

ويتم استخدام هذا الأسلوب الإداري في المؤسسات التي تتصف بالحجم والعدد الكبير لموظفيها وضخامة مكوناتها، وباعتمادها التقني، ووجود توازن دقيق في قواها ومكوناتها الداخلية والخارجية أو تدار غالباً بأسلوب مهني ضمن بناء مخطط لتحقيق أهداف موضوعة بشكل مسبق ويتطلب تحقيقه نظام ضبط عالي وتعتبر نوعاً من أنواع الإدارة الكُرسية، وهو شائع في المصانع والشركات فهي إدارة تقوم على الشرعية القانونية وأحياناً على العقلانية، وتتصف هذه الإدارة بالروتين، وكثرة الأعمال الورقية والرسمية، والأوامر والنواهي والقوانين الثابتة الأفق أحياناً، وهي تركز على هدف المؤسسة أكثر من تركيزها على هدف الفرد وتضع الجانب المادي للمؤسسة في اعتبارها قبل الجانب الإنساني.

خصائص الإدارة الاستبدادية :

للإدارة الاستبدادية خصائص منها:

- تقسيم العمل يكون مبنياً على التخصص الوظيفي.
- عدم تفويض السلطة والاستحواذ عليها.
- استخدام القوانين بشكل سيء في مواقف العمل المختلفة.
- وجود نظم وقوانين ولوائح تحدد حقوق وواجبات ومسؤوليات العاملين.

- تتميز بتسلسل هرمي واضح في السلطة.

- وجود علاقات غير شخصية.

- الإيمان بمركزية العمل.

- عدم إشراك العاملين في عملية صنع القرار.

- التوظيف والترقية مبنيان على القدرة أو المهارة التقنية.

الإدارة الترسلية أو السائبة :Laissez Faire, Ad

في هذا النمط من الإدارة يتخلى القائد عن مسؤولياته لأعضاء النظام التربوي، ويترك

الحبل على ا لكل فرد يتصرف حسب يه عليه أهوائه مما يسبب اضطراب

العمل واختفاء المسؤولية، وهذا النمط قد يكون قليلاً أو نادراً ولكنه يظهر بشكل واضح

عندما يتولى القيادة شخصاً غير مناسب أو من شخص لديه مشاغل أخرى تصرفه عن القيام

بمهامه.

خصائص الإدارة التراسلية :

ومن أهم خصائص هذا النمط ما يأتي:

- الإيمان بالمركزية.

- عدم محاسبة المقصرين في عملهم.

- ترك الحرية للمرؤوسين لممارسة العمل بالشكل الذي يرونه مناسباً.

- اتباع سياسة الباب المفتوح لكل من يريد المقابلة.

- عدم الشعور بالمسؤولية.

الإدارة الديمقراطية , Democratic, Ad :

هذا النمط من الإدارة يستمد المدير سلطته وقوته من أعضاء التنظيم الإداري لأنه يؤمن بالعلاقات الإنسانية وجماعية القيادة، ويحترم الموظفين ويقدر مواهبهم ويشاركهم في المسؤولية وفي صنع القرار، ويتوفر هذا النمط من الإدارة حينما يتولى الإدارة شخص كفء يدرك مفهوم الإدارة ومقوماتها ويبذل الجهد في الاستفادة من قدرات وخبرات كل شخص يشارك في الجهاز الإداري.

خصائص الإدارة الديمقراطية :

ومن أهم خصائص هذا النمط:

- الإيمان باللامركزية.
- إشراك الموظفين في صنع القرار.
- الاهتمام بالبعد الإنساني بمقدار الاهتمام بالإنتاجية مراعاة الأسس والتعليمات، والاعتدال في حفظ النظام.

الإدارة الفوضوية :

هي أسلوب إداري يعتبر أن المدرسة أو قائدها أو المشرف عليها يكون غير مكترث بواجباته الإدارية أو القيادية أو الإشرافية، ومهملاً في القيام بها ولا يؤدي إلا دوراً شكلياً في المدرسة، وبناء على ذلك تكون المدرسة في حالة من الفوضى وانعدام النظام.

خصائص الإدارة الفوضوية :

من أهم صفات المدير الفوضوي ما يأتي:

- يمارس الآخرون صلاحياته دون مشورته أو الرجوع إليه.
- يتخذ قراراته اعتباطياً بلا تخطيط أو هدف أو غاية.
- يتصف بالفوضوية والميزانية.
- لا يعتمد على فلسفة تربوية، وليس لديه وعي فكري في قيادته للمؤسسة التربوية التي يتولاها.
- يؤمن بالوساطة والمحسوبية والشللية وإعداد الولائم في حل مشكلاته وتأكيد دوره .
- غير مطلع على المستجدات التربوية حيث تجد أن آخر كتاب علمي قد اطلع عليه عندما كان في الجامعة أو الكلية.

مستويات الإدارة التعليمية :

الإدارة العامة في التعليم هي نشاط إشرافي مهني: يحتاج إلى الاستعداد، فالإدارة فن يعتمد على المفاهيم العلمية والنظريات والمبادئ والأساليب والتقنيات الإدارية، وخصوصية

الإدارة العامة في مجال التعليم كأنها تخصص في عملية دراسة الطلاب على إتقان الأساس العلمي لنشاط الرقابة على المستويين الوطني والإقليمي، وتقسم مستويات الإدارة التعليمية كما يأتي :

● الإدارة التعليمية المركزية واللامركزية:

تترواح أساليب التنظيم الإداري في الدول جميعها بين المركزية الإدارية، واللامركزية الإدارية، وتُعتبر المركزية هي الأقدم بينهما.

ومن الجدير بالذكر أنّ الدول كانت قد تمكّنت من بسط سيطرتها باستخدام المركزية الإدارية على كلّ المناطق التابعة لها، إلّا أنّ التطوّر الحاصل أظهر الحاجة إلى التخلّي عنها، والانتقال إلى اللامركزية التي تهتمّ بتوزيع الوظائف الإدارية.

وقبل أن نشرع بالحديث المُفصّل، لا بُدّ لنا من تعريف المركزية الإدارية، حيث تمّ تعريفها على أنّها: "حصر صلاحيّات القرار، وتجميعها في يد سلطة واحدة رئيسية، تنفرد بالبت في جميع الاختصاصات الداخلة في الوظيفة الإدارية عن طريق ممثليها"، كما تمّ تعريفها على أنّها: تجميع السُّلطات في يد هيئة مُعيّنة، أو شخص واحد. وقد عرّفها (عبدالوهاب) على أنّها "تجميع صلاحيّات اتّخاذ القرارات في إدارة، أو شخص واحد، أو عددٍ محدودٍ من المديرين" ومن هنا فإنّ المركزية تعني: أن تكون السُّلطة محصورة بيد المستوى الإداري الأعلى، بحيث يمكنه وحده من اتّخاذ القرارات دون أيّ مشاركة من المستويات الأخرى.

مزايا الإدارة المركزية :

للمركزية مُميّزات عديدة، ومن أبرزها النقاط الآتية: السهولة في عملية الرقابة، وأدائها. صحة القرارات التي يتم اتخاذها؛ وذلك بسبب الاستغلال للخدمات الاستشارية المُتخصّصة. عدم الازدواجية في القرارات ، توحيد السياسات، والممارسات في ما بين الإدارات المتعدّدة، بالإضافة إلى سهولة التنسيق بينها ، الوصول إلى التشغيل الاقتصاديّ الأفضل للإمكانيّات المُتاحة ، توفير النفقات ، إكساب الموظّفين في الإدارة المركزية الخبرة، والكفاءة العالية في الإدارة ، تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص، وتحقيق المساواة. تحديد المسؤولية بشكل دقيق، والمساعدة على الانضباط.

مساوئ الإركزية :

من الجدير بالذكر أنّ للإدارة المركزية العديد من العيوب، ومن أبرزها ما يأتي: قد تؤدّي المركزية إلى نشوء الاتكالية لدى الأعضاء الموجودين في المستويات الإدارية الدُّنيا، ممّا يساعد على ضياع الأفكار، وتعطيل الابتكارات. يؤثر القرار الفاشل على المنظّمة بأكملها، أو قطاع كبيرٍ منها. قد ينسى مُتخذ القرار في المستويات العليا بعض العوامل المهمّة لدى المستويات الدُّنيا.

تؤدّي المركزية إلى خفض الروح المعنويّة لدى الرؤساء في المستويات الأدنى. تحدّ المركزية من تكوين مجموعة بديلة من مُتخذي القرار في المنظّمة. تتسبّب المركزية في وجود مشاكل ماليّة، وروتينية من شأنها تقليل فرص النجاح. لا تُشجّع المركزية على تحقيق

الاستقلال الذاتي في الإدارة ، تدعو المركزية إلى السلبية، ولا تساعد على تحقيق المشاركة الإيجابية بين الإدارات.

الإدارة اللامركزية :

مفهوم الإدارة اللامركزية :

ظهرت الإدارة المركزية بعد ممارسة الإدارة للعديد من الأنشطة المختلفة عن النشاطات الإدارية المعتادة، مما أثقل جهازها المركزي، فأدّى بطبيعة الحال إلى ظهور الإدارة اللامركزية؛ وذلك لابتكار قوانين جديدة تناسب المشروعات الجديدة، مما يعني التخفيف عن الإدارة المركزية، إلا أنها لا يمكن أن تكون بشكل مُطلق؛ حيث لا بُدَّ لكلّ منظمّة من أ بقدر من المركزية واية في أن معاً .

ومما يجدر ذكره في هذا المقام التعريفات التي وردت حول مفهوم الإدارة

اللامركزية، وهي على النحو الآتي:بيّن (Kreitner) أنها تعني:

"تفويض كلّ، أو بعض سلطات الإدارة العليا إلى الوحدات والوظائف الأدنى في منظمّات الأعمال".

أشار (William) إلى أنها تعني: "المرونة في التبعية الإدارية، بحيث لا ترتبط

الإدارات، أو الأقسام في إدارة المنظمة، إذ تتدرّج هَرَمياً في إدارة المنظمة ببعضها، بحيث

تكفل تأدية الوظيفة الإدارية للمنظمة على وجه لا يتعارض مع بعضه، وعلى وجه لا يحدث تبائناً، وتعارضاً في أهداف المنظمة".

عرّفها (ماكغين، وويلش) بأنها تعني: "نقل السلطة من مستوى أعلى إلى مستوى أدنى".

عرّفها (خاشقجي) على أنّها: "إسناد سلطة اتخاذ القرارات، وإصدار الأوامر، والتعليمات إلى بعض المرئوسين في المستويات الإدارية الأدنى داخل التنظيم الإداري". ومن هنا يمكن تعريف اللامركزية الإدارية على أنّها: أحد أساليب التنظيم الإداري الذي يهتم بإشراك عدد كبير من المرئوسين في عملية التنظيم الإداري، وذلك من خلال نقل سلطة اتخاذ إلى المستويات الأدنى.

مزايا اللامركزية :

تتعدد مزايا اللامركزية في العديد من النقاط التي من أهمّها:

تساعد اللامركزية على تحقيق التوازن بين المستويات، والسلطات. تؤثر القرارات الضعيفة في قسم واحد، وليس في المنظمة كلّها. تساعد على تدريب الرؤساء في المستويات الدنيا. تُسرّع من عملية حلّ المشكلات، واتخاذ القرارات. تساعد على تفرغ المدراء للقرارات المهمة، وعدم انشغالهم بما هو فرعيّ منها. تساهم في بروز الأفكار والابتكارات؛ نتيجة حماس الأعضاء في المستويات الإدارية المتعدّدة، ورغبتهم في حلّ المشكلات التي

تجابههم، وترفع الروح المعنوية لديهم؛ نتيجة مشاركتهم الإيجابية. تتّصف بالمرونة، وتُشجّع التنافس الإيجابي، والانتعاش الفكري، كما تساهم في نمو الشخصية، وتحقيق الديمقراطية. تساهم في التقدّم، والقضاء على الروتين، وتنمّي الجهود الذاتية.

عيوب اللامركزية :

على الرغم من الميزات العديدة للامركزية، إلّا أنّ لديها العديد من العيوب أيضاً، والتي نورد أبرزها على النحو الآتي:

عدم الانسجام في القرارات التي يتمّ اتخاذها. البُطء في نقل المعلومات؛ وذلك بسبب الصعوبة في التواصل الأفقي والرأسي؛ نظراً لاستقلال الإدارات عن بعضها. ضعف الصلات مع العليا، ممّا يؤدي إلى الرقابة. الخطورة المُتمثّلة بالنظر الجزئية، وعدم الاهتمام بالعوامل المؤثرة الأخرى. زيادة التكاليف، والازدواجية في الخدمات المُقدّمة ، ضعف الأداء الذي قد يؤدي إليه تكاسل بعض الموظفين، وعدم أدائهم لمهامهم، كما أنّها قد تؤدي إلى الانعزالية عن المجتمع المحيط .

• الإدارة التعليمية الخارجية والداخلية :

إن استخدام هذا النموذج في المجال التأديبي يفتح مجالاً واسعاً لتطوير المبادرات المحلية، ويسهل تنفيذ التجارب التربوية المختلفة، ويعزز تطوير التعليم مع مراعاة الخصائص المحلية .

إلى جانب ذلك هناك مساوئ نموذج خارجي، ففي الممارسة العملية يؤدي في كثير من الأحيان إلى فروق عميقة مفرطة في التعليم في مناطق مختلفة من البلاد، ويعيق تشكيل معايير وطنية، ويزيد من عدم المساواة في تمويل التربية، وهذا يتوقف على مستوى التنمية في منطقة أو أخرى.

• الإدارة التعليمية الاستبدادية والديمقراطية :

يوفر الانتقال إلى النماذج الاستبدادية والديمقراطية للتعليم الحكومي العام مزيجاً في عملية إدارة الهيئات ذات الأصل المختلف الدولة العامة والحكم الذاتي، مما يسهل الانتقال التدريجي من الإدارة المركزية إلى الإدارة اللامركزية واللامركزية في عمليات الرقابة، حيث أن هيد م الذاتي العام، والجمهور المجال القانوني المحدد تؤثر على إدارة التعليم من خلال الشراكة.

• الإدارة التعليمية الإبداعية :

في هذا المستوى من مستويات الإدارة التعليمية تتغير الأساليب التقليدية في النشاط الإداري، حيث يتم تكملة وجهات النظر حول العمليات في المجال التأديبي من المنهجية الجدلية القائمة على العلاقات السببية من خلال النهج التعددي وفقاً للعمليات التي تجري في المجال التأديبي ليس فقط عن طريق القوانين الموضوعية ولكن أيضاً بالاعتماد على منهجية التآزر، وهذا يشير إلى أن تنظيم العمليات الديناميكية في قطاع الدراسة يتطلب منهجية الجدلية والتآزر.

مستويات إدارة النظام التربوي :

أولاً:- الإدارة التربوية : تمثل الإدارة التربوية المستوى الإداري الأعلى في إدارة نظام التربوي وتتمثل بوزارة التربية (Administration Educational) التي تضع السياسة التربوية المستمدة من الدولة وطموحاتها ، وتقوم بتحديد الأهداف التعليمية والتربوية التي تترجم تلك السياسة ، ووضع الخطط الشاملة لجميع عناصر العملية التعليمية والتربوية ، ويشارك في تنفيذها مستويات إدارية أدنى مثل (الإدارة التعليمية، والإدارة المدرسية). وبما أن الإدارة هي مجموعة من العمليات المتكاملة فيما بينها لتحقيق أهداف معينة ؛ فإن الإدارة التربوية تصبح مجموعة من العمليات المتنوعة التي تتكامل فيما بينها في المستويات للإدارة أي على المستوى (وزارة التربية) والمستوى الإدارات التعليمية (والمستوى التنفيذي (الإدارة المدرسية) لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية .

وتعرف بأنها مجموعة الممارسات الإدارية التي تحدث في المؤسسات التربوية التي تشرف على التربية والتعليم بمستوياتها المختلفة سعياً إلى تحقيق أهدافها ، فهي مجموع العمليات والإجراءات والوسائل المصممة على وفق تنظيم معين ، للاتجاه بالطاقات والإمكانات البشرية والمادية نحو أهداف موضوعية ، تعمل على تحقيقها في إطار النظام التربوي الشامل وعلاقاته بالمجتمع.

تطور الإدارة :

لقد تطور مفهوم الإدارة العامة بتطور المجتمعات وتقدمها وبتطور وظيفة الدولة الحديثة وتحقق هذا التطور بتأثير عوامل متعددة منها متطلبات التقدم الاقتصادي، والأزمات الاقتصادية وانتشار الأفكار الاشتراكية وظهور النظم السياسية الاشتراكية، مما جعل الدولة محركاً أساسياً للتطور الاقتصادي والاجتماعي ومسؤولة عن تحقيق العدالة الاجتماعية واستمتاع الجماهير بثمرات هذا التطور والتقدم.

و تجلى هذا التطور على الصعيد الإداري، بإضافة أعباء جديدة تنهض بها الدولة فضلاً عن الأعباء التقليدية السابقة، مما دعا إلى إحداث أجهزة إدارة جديدة أو تطوير الإدارات القائمة والوسائل المستخدمة .

وانعكس ذلك على نطاق تدخل الإدارة العامة فلم يعد دورها يقتصر على تنفيذ السياسة العامة للدولة وتحقيق أهدافها بل إتسع نطاق تدخلها أيضاً ليشمل المجال التشريعي، وذلك عن طريق إشراكها في رسم السياسة العامة للدولة في كثير من المجالات والنشاطات العامة والخاصة ولاسيما الاقتصادية منها.

كانت بدايات ظهور علم الإدارة من الناحية التاريخية إلى الحضارات الأولى التي ظهرت على الأرض العربية في بلاد الرافدين والشام.

فقد مارس السومريون الإدارة وركزوا على مفهوم الرقابة الإدارية ، وطبقوا نظام ضريبية الجباية الأموال لإنفاقها على بناء المعابد وشؤون الدولة.

ثم طور البابليون من بعدهم نظام للأجور مازال معمولاً به حتى الآن ، ومبادئ العدالة الإدارية في التعاملات وغيرها الكثير من المبادئ الإدارية.

ومارس الفراعنة هذه المبادئ في إدارتهم زمن الحضارة الفرعونية ، وفي زمن الحضارة الرومانية زاد الفكر الإداري تطوراً خاصة في مجال التنظيم.

واعتمد الرومان مبدأ اللامركزية في إدارة امبراطوريتهم ، وفرضوا السلطات الحكام الولايات الرومانية.

وفي زمن الحضارة الإسلامية حث الرسول صلى الله عليه وسلم على اتباع الشورى ، وفي عهد الخلفاء الراشدين تم تطبيق مبدأ تقسيم العمل والتخصص فيه ، وكان هناك نظام للرقابة على المسلمين.

وفي العهد العباسي ظهر ما يسمى بالوزارات ، وطبقوا فيها مبدأ السلطة واللامركزية ، فالخلفاء الراشدون كان يتم إختيارهم بالانتخاب ، مما يدل على أن الأساس الجذري لفكر الإدارة نشأ في بلاد العرب ثم انتقل إلى أوروبا ، وما زالت تلك المبادئ معمولاً بها حتى الآن.

الفكر الإداري التقليدي:

في بداية القرن التاسع عشر ، وكنتيجة لانتشار النهضة الصناعية في أوروبا و استخدام الآلة البخارية على نطاق واسع ، ونشوء المصنع الذي جمع طاقات بشرية تعمل في الانتاج ، أدت هذه الظروف والمتغيرات إلى تركيز الأنظار حول أهمية تطوير مفاهيم ومبادئ إدارية

لاستخدامها في حل المشكلات الانتاجية كالهدر في الموارد المادية والبشرية ، ومشاكل تدني الأداء في الانتاجية وطرق علاجها وغيرها من المشاكل الأخرى.

لهذه الأسباب أولى المهتمون في مجال الإدارة (وهم مجموعة من المهندسين وأرباب العمل) اهتماما متزايدة بالتغلب على المشكلات المذكورة و غيرها من المشكلات الإنسانية المتعلقة بحياة العمال وحقوقهم .

وقد أدت هذه الجهود إلى ظهور مدارس فكرية إدارية ، فمنها ما ركز على تحقيق الكفاءة الإنتاجية في العمل ، ومنها ما ركز على أهمية العوامل الإنسانية .

وسوف نحاول هنا تسليط الضوء على فكر الإدارة التقليدي في القرن الثامن والتاسع عشر .

الإدارة العلمية Scientific Management :

ظهرت حركة الإدارة العلمية (١٩٧٤) Danie Wren :ابتداء من عام ١٨٩٠ على يد مجموعة من المهندسين ، إذ كانت هناك حاجة إلى رفع وتحسين الإنتاجية ، الأمر الذي لفت اهتمام أصحاب المصانع والإدارة في منظمات الأعمال نحو زيادة كفاءة أداء العاملين ورفع إنتاجيتهم.

وفي عام ١٩١١ أصدر فريدريك تايلور Fredrick Taylor كتابه مبادئ الإدارة العلمية .

قامت الإدارة العلمية على أساس فكرة مفادها أن هناك طريقة نظامية وقياسية واحدة one best way لأداء كل عمل ، وعلى هذه الطريقة يجب تدريب من يقوم بالعمل حتى يتم استبعاد وحذف الحركات الزائدة التي يقوم بها العامل أثناء العمل .

كون فريدريك تايلور آراءه واستنتاجاته من دراساته في الحركة والزمن (time and motion studies) ركز تايلور بصفته مهندس على دراسات الحركة والزمن كوسيلة لرفع الكفاءة الإنتاجية للعاملين.

لم تلق أفكار تايلور قبولا من جانب نقابات العمال والعاملين في المصانع ، في حين لقيت قبولا شديدا من جانب أرباب العمل .

وباختصار يم ل إن منهج تايلور ال عنه في كتابه المذكور ركز ع الكفاءة الإنتاجية وأهمل احتياجات العنصر البشري في الإنتاج .

ومن الرواد الذين عملوا مع تايلور هو المهندس هنري جانت (Henry Gant) ، الذي عارض أفكار تايلور خاصة في موضوع نظام الأجور ، ومبادئ التنظيم التي وضعها تايلور، وكانت سبباً رئيسياً في انفصالهما عن بعض ، حيث وضع هنري جانت فكرة " المهمة والعلاوة (target and bonus) " والتي تقوم على أساس الحد الأدنى والأعلى للأجر ، ووضع أيضا تنظيما للإشراف والتوجيه تقوم على أساس أن العامل يجب أن يتلقى التعليمات والأوامر من شخص واحد هو رئيس المباشر .

ومن رواد الإدارة العلمية المهندس فرانك جلبرث (Frank Gelberth) ، والذي ركز اهتمامه على الكفاءة الإنتاجية وحاول استكمال ما بدأه تايلور في دراسات الحركة والزمن.

ومن الأفكار التي طرحها جلبرث هي كيفية البحث عن أفضل طريقة للأداء ، لكنه دعا إلى الاهتمام بالأفراد العاملين ، واقترح برنامجا لتطوير أداء العامل ، فقال إن العامل عليه أن ينجز عمله الحالي ، ويستعد لتعلم عمل أعلى درجة ، وأن يقوم بتعليم وتدريب من سيخلفه.

ومن أواخر رواد الإدارة العلمية المهندس الفرنسي هنري فايول (Henry Fayol (1841-1925 والذي عاصر رواد حركة الإدارة العلمية والذين كونوا مع بعضهم مدرسة الفكر الإداري الكلاسيكي .

و يعدّ وُسس علم الإدارة الدّ ضِع فايول نظريته في التنظيم ا ، وكان مهتماً بالإدارة العليا في المنظمات وأصدر كتابه الشهير " الإدارة العامة والصناعية " ، اختلف في العديد من القضايا الإدارية مع زملائه في حركة الإدارة العلمية.

ويعود الفضل إلى فايول في أنه قسم أنشطة المنظمة إلى مجموعات وردت في كتابه ، وهذه الأنشطة هي النشاط الفني ، والتجاري ، والمالي ، والحماية ، والأمن ، والمحاسبة ، والإدارة (تخطيط ، تنظيم ، إعطاء الأوامر ، التنسيق والرقابة)، أثري فايول علم الإدارة ب ١٤ مبدء منها : مبدأ تقسيم العمل والتخصص فيه ، وتكافؤ السلطة ، الانضباط ، وحدة الأمر ، وحدة التوجيه ، المساواة ، الاستقرار الوظيفي ... الخ .

ومن النظريات التي ظهرت خلال فترة الإدارة الكلاسيكية وحركة الإدارة العلمية ، هي نظرية البيروقراطية للمفكر الألماني ماكس ويبر (Max Weber) الذي عاصر أيضا رواد حركة الإدارة العلمية خلال الفترة ١٨٦٤-١٩٢٠ ، وهو عالم اجتماع وليس مهندسا ، ركز في أبحاثه ودراساته على الإدارة في المنظمات الكبيرة وبالذات على الإدارة الحكومية (الإدارة العامة) بعكس رواد حركة الإدارة العلمية الذين ركزوا على الكفاءة الإنتاجية في منظمات الأعمال الصغيرة .

اهتم ويبر بدراسة مفهوم ممارسة السلطة ، وقسمها إلى ثلاثة أنواع : تقليدية ، وشخصية كاريزمية ، وسلطة قانونية عقلانية.

كما ركز أهمية تصميم المنظمات ستند على مبدأ التخصص وتقسيدهم ، وتسلسل السلطة والاختيار ، وقال إن التنظيم في المنظمات الكبيرة يجب أن يحقق الدقة ، والسرعة ، والوضوح ، والاستمرارية والكفاءة في الأداء الإداري، والاستجابة الصارمة من قبل المرئوسين .

نظرية العلاقات الإنسانية :

ويطلق عليها العديد من الكتاب بمدرسة العلاقات الإنسانية ، وقد ظهرت هذه النظرية كرد فعل على قصور مدرسة الفكر الإداري التقليدي في تناولها للعنصر الإنساني ، وعلى عدم قدرة مدرسة الفكر الإداري التقليدية على تحقيق الكفاءة الإنتاجية المطلوبة ، وعجز روادها

عن حل المشكلات الإنتاجية مثل ارتفاع معدلات دوران العمل ، وتحقيق مستوى الجودة المطلوبة.

ركزت نظرية العلاقات الإنسانية ومدرسة العلاقات الإنسانية اهتمامها على دراسة وتحليل سلوك الأفراد والجماعات في المنظمة واعتمدت على المنهج العلمي في حل المشكلات الإنسانية ، ورفع مستوى الأداء في العمل ، وعلى العلاقة بين المرئوسين والرئيس.

يعد إلتون مايو مؤسسة لمدرسة العلاقات الإنسانية ، قام إلتون مايو (Ilton Mayo) بسلسلة دراسات تعرف بدراسات هاوثرن (Howthorn) خلال الفترة بين عامي ١٩٢٧- ١٩٣٢ وتوصل إلى نتائج مهمة منها أن المنظمة عبارة عن كيان اجتماعي بالإضافة إلى كونها نظاما ف أنه لا تتم إثارة دوافع العامل بفعل حوافز اقتصادية ما بحوافز معنوية أيضا ، وهناك علاقة إيجابية بين نمط الإشراف الديمقراطي وإنتاجية العامل، يحتاج المدير إلى مهارات إجتماعية بقدر حاجته إلى مهارات فنية .

وقد حاولت ماري فيوليت باركر (Mary Parker F.) التوفيق بين مبادئ الإدارة الكلاسيكية ، وأفكار مدرسة العلاقات الإنسانية، وقد عبرت عن فكرها في هذا المجال على دراسة ديناميكية الجماعة ، وإدارة الصراع التنظيمي ، كما ركزت على أهمية مشاركة الأفراد ، والتعاون والاتصال والتنسيق بين الأفراد والجماعات .

ومن رواد مدرسة العلاقات الإنسانية شيلستر برنارد (Chester Barnard) الذي ركز في كتابه " وظائف المدير " على أن المنظمة عبارة عن كيان اجتماعي تعاوني وأن

التعاون بين أفراد هذا المجتمع هو السبيل الرئيسي لتحقيق النجاح للمنظمة ، ويعزى إلى برنارد الفضل في وضع الأساس الكمي لاتخاذ القرارات الإدارية بدلا من الطريقة الوصفية المتبعة .

مدارس الفكر الإداري الحديث Modern School of Management

من بين أهم المتغيرات التي أثرت بصورة عميقة في تطور علم الإدارة هي استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية ، وقد عزز من هذا التغير في تطور علم الإدارة استخدام الحاسبات ونظم المعلومات الإلكترونية والاتصالات .

وقد ظهر في هذا المجال مدارس عديدة هي :

المدرسة الكمية The Quantitative School of Management :

ويطلق عليها مدرسة علم الإدارة . management science school

تختلف مدرسة علم الإدارة عن الإدارة العلمية في أنها لا تركز فقط على الإنتاجية وكفاءة الأفراد وأدوات العمل ، فهي بذلك تعد الكفاءة إنجازاً ناتجاً عن التخطيط السليم لإدارة الموارد البشرية في المنظمة ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال التوافق والتكامل بين عناصر العمل في المنظمة وبخاصة استخدام الطرق الكمية لمعالجة المشاكل التي تواجه الإداريين في مختلف المستويات التنظيمية في منظمات الأعمال .

ومن الأساليب المستخدمة في هذا العلم نماذج صفوف الانتظار ، والبرمجة الخطية ، ونموذج الاختيار والتعيين والنقل ، وغيرها من النماذج الأخرى ، والتي تستخدم بدورها في عمليات توزيع الأفراد والكوادر البشرية على الوحدات الإدارية والأقسام في المنظمة .

وتعتمد العديد من منظمات الأعمال مبادئ هذه المدرسة بعد انتشار الحاسوب ونظم المعلومات والاتصالات الإلكترونية .

مدرسة النظم The Systems School :

ركزت مدرسة النظم على تأكيد العلاقة بين المنظمة والبيئة المحيطة بها وعدت التنظيم المتبع في أي منظمة هو نظام مفتوح على البيئة الخارجية ، وليس نظاماً مغلقاً يعيش في معزل ع الخارجية ، بمعنى علاقات مفتوحة بين النظامين ي والخارجي يؤثر كل منهما في الآخر.

من هنا يمكن القول بأن مدرسة النظم تعني بكيفية تعامل المنظمات مع البيئة المحيطة ومع المنظمات الأخرى .

إن هذه العلاقة حتمية ، لأن نظام الإنتاج والعمل في المنظمة (البيئة الداخلية) تحصل على كافة احتياجاتها مثل المواد الخام ، والآلات ، والأفراد وكافة مستلزمات الإنتاج من المنظمات الأخرى في البيئة الخارجية (السوق) كما تبيع منتجاتها للمستهلكين في السوق... الخ.

كما أن الناس ومنظمات الأعمال ، في البيئة الخارجية بحاجة إلى الحصول على السلع أو الخدمات التي يتم إنتاجها داخل المنظمة ، لذلك لابد للمنظمة إذا ما أرادت النجاح ، التعاون والتنسيق مع بيئتها الخارجية ، ومعرفة نقاط القوة والضعف في أدائها وعلاقاتها .

المدرسة الظرفية The Contingency School :

وهي مؤسسة حديثة نسبياً ، وفيها يعد المدخل الظرفي مساهمة نوعية بين المدارس الحديثة .

إن معظم النظريات الإدارية الأخرى يمكن اعتبارها ممثلة لمداخل عامة وشاملة (universal approaches) لأنها تبحث عن أفضل الطرق لإدارة المنظمة .

ويقترح المدخل الظرفي (الموقفي) أن كل منظمة يمكن اعتبارها نظاماً مستقلاً ومنفردة ، وكياناً قانونياً له خصائصه وبيئته ، ولذلك لا يمكن تعميم طرق شاملة للنجاح أو لتحسين الأداء ، أو في حل كافة المشكلات ، وإنما لكل موقف stance أو ظرف situation له سلوك إداري يلائمه ويتأثر بالعديد من العوامل الظرفية ، مثل الحجم والبيئة والتكنولوجيا المستخدمة وطبيعة الأفراد والمجموعات في المنظمة.

لذلك يمكن للمدير أو أصحاب المنظمة أن يختاروا النظرية الإدارية أو المدرسة الإدارية ، أو المبدأ الإداري الذي يلائم الظروف التي تواجه المنظمة ، ويتطلب ذلك من مدير الإدارة في الجامعات ، وليس الاعتماد على الخبرة السابقة التي لا يدعمها علم أن يكون درس (أساس علمي).

الإدارة الحديثة :

الإدارة الحديثة هي الاستراتيجيات التي يمكن للإدارة اتباعها لتوجيه الموظفين وتحفيزهم للعمل، وهي تقوم على عدة نظريات مختلفة تسعى إلى تحقيق الأهداف التنظيمية للشركة، باستخدام أدوات وتقنيات التكنولوجيا الحديثة ذات التغيرات السريعة، إلى جانب التحليل الرياضي واستجابة لعواطف الموظفين البشرية المعقدة لخلق بيئة عمل محفزة ومنتجة، انطلاقاً من مفهوم أنّ البشر لديهم توجهات، ورغبات، واحتياجات، وهي التي تدفعهم للعمل والإنتاج، مما يرفع لديهم الرضا الوظيفي والسعادة، على عكس الإدارة الكلاسيكية التي تنظر إلى الموظف بأنه عامل مدفوع له المال فقط.

نظريات الإدارة الحديثة ووظائفها:

تتبع الإدارة المحترفة عدة نظريات إدارية مختلفة في توجيه الطاقات العاملة لديها بما يتناسب مع ثقافة الشركة وما يتناسب مع توجهات الموظفين ورغباتهم، والإدارة الحديثة تقوم على ثلاث نظريات رئيسية، وهي:

- **النظرية الكمية** تعتمد هذه النظرية على النهج الكمي، وتقنيات الكمية، وتطبقها على الإحصائيات ونماذج المعلومات ومحاكاة تكنولوجيا الحاسوب، لتقييم الأداء وإدارة الشركة، حيث تساعد هذه التحليلات والبيانات الإدارة في تحديد نقاط القوة الناجحة، التي تعود بفائدة على الشركة ونقاط الضعف التي تتسبب بالمخاطر، وتمكن الإدارة من اتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة لحل المشكلات.

- **نظرية النظم** تقوم هذه النظرية على أنّ الشركة أو المؤسسة عبارة عن وحدة معقدة، وعلى جميع الأقسام والموظفين بداية من رئاسة الشركة ووصولاً إلى الموظفين المبتدئين، التعاون والتشارك والتفاعل مع بعضهم البعض كوحدة واحدة، وليس كل وحدة منفصلة ومعزولة عن الأخرى، في سبيل تحقيق الهدف الرئيسي، وهو إنجاح الشركة وإبقاؤها في سوق العمل، ويمكن تشبيه الشركة التي تعمل بهذه النظرية كالكائن الحي الذي تعمل جميع أعضائه الفرعية معاً لإبقائه على قيد الحياة.

- **نظرية الطوارئ** تعمل هذه النظرية على نهج مختلف؛ إذ أنه لا يوجد نظرية إدارية واحدة يمكن للإدارة اتباعها، وإنما يتم استخدام الاستراتيجية المناسبة اعتماداً على المواقف والمتغيرات التي تطرأ أمام الإدارة، ويعتمد هذا النهج على مهارة المدير القيادية في التعامل مع المتغيرات واتباع الأنماط الفعالة المناسبة .

وتنقسم المتغيرات إلى حجم الشركة، والتكنولوجيا المستخدمة فيها، وأسلوب القيادة فيها، وعلى المدير الذي يستخدم هذا النهج أن يتسم بالمرونة وسرعة التكيف، خاصة في ظل المستجدات السريعة في عصر التكنولوجيا الحديثة.

فوائد النظريات الإدارية الحديثة:

تكمن أهمية الإدارة الحديثة بأنها تتفاعل بشكل يتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة والمتغيرات المستمرة وتسييرها لرفع كفاءة العمل وتحقيق الأهداف، واتباع نظريات الإدارة الحديثة تعود بفوائد قيمة على المنظمات والمؤسسات، ومن أبرزها ما يلي:

تعزيز الإنتاجية :

يعزز دمج النظريات الإدارية الحديثة من إنتاجية العاملين في الشركة، وذلك من خلال استخدام الأساليب الرياضية المناسبة، وتحليل الإحصائيات، ومراقبة أداء العمال في الشركة؛ لفهم سلوك الموظف، وتعزيز نقاط القوة لديه، عن طريق التحفيز أو توفير دورات تدريبية من شأنها رفع كفاءة الموظفين، وبالتالي زيادة الإنتاجية، وبهذا تكون الشركة استثمرت القدرات البشرية لديها وحققت أقصى استفادة.

- المساهمة في صنع القرار : مكنت نظريات الإدارة الحديثة مدراء الشركة أو مدراء الأقسام من اتخاذ القرارات بشكل سهل وسريع، اعتمادًا على البيانات المتوفرة وتحليلها، مما يساعد في إيجاد الحلول المناسبة، واتخاذ القرارات بشكل فعال.

- زيادة مشاركة الموظفين : تعمل الإدارة الحديثة على فهم رغبات الموظفين واحتياجاتهم، وإشراكهم في اتخاذ القرارات، واتخاذ الإجراءات المناسبة، ويؤدي هذا إلى رفع معنويات الموظفين وتحفيزهم وإشراكهم بشكل فعال، مما يرفع مستوى الرضا لديهم، ويدفعهم للعمل بشكل أفضل.

- الموضوعية في اتخاذ القرارات : إن اعتماد الإدارة الحديثة على الأساليب الرياضية وتحليل البيانات يساهم في اتخاذ القرار بشكل موضوعي بما يتناسب مع مصلحة العمل، وليس اتباعًا للحدس والآراء والرغبات.

- التكيف السريع مع المستجدات : تعمل الإدارة الحديثة على معرفة المستجدات والمتغيرات الداخلية والخارجية للمنظمة، والعمل على التكيف معها بشكل سريع بما يصب في مصلحة العمل؛ كإدخال التكنولوجيا الحديثة لتسهيل الأعمال وتسريعها.

- الفرق بين النظريات الإدارية الحديثة عن غيرها تختلف نظريات الإدارة الحديثة عن غيرها من النظريات القديمة الأخرى بأنها أكثر مرونة وتكيفاً مع التطورات السريعة وطريقة تعاملها مع موظفي المنظمة، على عكس غيرها من النظريات؛ كالنظريات الكلاسيكية التي تتعامل مع الموظف بشكل مادي فقط، وأنه يعمل فقط للحصول على الراتب، أو مثل الإدارة العلمية التي تعتمد على مراقبة العاملين وكفاءتهم بأداء المهام الموكلة إليهم، مما يتطلب من المدير استمرارية التدريب والتخطيط، أما الإدارة البيروقراطية فهي تتبع هيكلًا وظيفيًا جامدًا اعتمادًا على المهام والقواعد والإجراءات.

العملية الإدارية :

هي عبارة عن مجموعة من الوظائف والأنشطة التي يقوم بتنفيذها أي شخص إداري، من أجل تحقيق الأهداف التي تضعها أية مؤسسة أو شركة من الشركات .

وتتضمن العملية الإدارية عمليات مرتبطة مع بعضها البعض، يتم تجزئتها لتسهيل دراستها وتطبيقها على أرض الواقع، كما وتتأثر هذه العملية بعدة عوامل مختلفة : منها العوامل الإنسانية كالقدرات، والمهارات الشخصية في تأدية نشاط معين، والعوامل الفنية والتي تشمل

الأسس، والقواعد، والإمكانات المادية التي يلجأ إليها الإداري من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

أهم العمليات الإدارية :

التخطيط :

هو الوظيفة والخطوة الأولى للعملية الإدارية، والقاعدة التي تركز عليها الوظائف الإدارية الأخرى، والتخطيط هو عملية مستمرة تشمل تحديد الطريقة التي تسير عليها الأمور للإجابة عن الأسئلة المطروحة في مجال من المجالات، ويمكن بواسطته تحديد الأنشطة التنظيمية اللازمة لتحقيق الأهداف.

وللتخطيط خط يذية أهمها:

- وضع وتحديد الأهداف المستقبلية.
- تحليل وتقييم البيئة، من خلال معرفة الموارد المتوفرة لتحقيق ذلك.
- تحديد البدائل، بكتابة مجموعة من الاحتمالات التي تقود نحو تحقيق الهدف.
- تقييم البدائل، بوضع قائمة المزايا والعيوب لكل احتمال من احتمالات المفروضة.
- اختيار الحل الأمثل والأنسب. تنفيذ الخطة وتعيين من سيتكفل بتنفيذها.
- مراقبة وتقييم النتائج.
- التنظيم وهو عبارة عن عملية دمج للموارد البشرية والمادية من خلال هيكل رسمي يوضح المهمات والسلطات.

وتشمل أربعة أنشطة رئيسية وهي:

- تحديد الأنشطة التي تنجز لتحقيق الأهداف التنظيمية.
- تصنيف أنواع ومجموعات العمل إلى وحدات عمل إدارية.
- توكيل العمل إلى أشخاص آخرين ومسؤولين.
- تصميم مستويات مختلفة لاتخاذ القرارات.

أما بالنسبة لخطوات التنظيم فهي:

- احترام الخطط والأهداف الموضوعة.
 - تحديد الأنشطة المختلفة.
 - تصنيف هذه الأنشطة تبعاً لمعايير معينة.
 - توكيل العمل والسلطات لبعض المهام.
 - تصميم مستويات مختلفة للعلاقات.
 - التوظيف يكون بتعيين وتوظيف الأشخاص المسؤولين، والمنتمين لشركة معينة، وهم
- العنصر الأساسي للعملية الإدارية .

ويمكن تعريف التوظيف على أنه عملية تقوم على مجموعة من المهام التي وضعت لتزويد شركة ما بالموظفين الأكفاء، وتعيينهم في المناصب المخصصة لهم، ويشمل التوظيف كلاً من التنظيم والتخطيط، والاختيار، والتدريب، والتطوير وغيرها من العمليات الإدارية.

- التوجيه يأتي بعد الانتهاء من صياغة الخطط، ووضع الهيكل التنظيمي، وبعد توظيف الأشخاص، وهي خطوة في توجيه الموظفين نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

- الرقابة هي آخر وظائف وعناصر العملية الإداريّة، وتعني إيجاد معايير الأداء التي تُستخدم في قياس وتقييم التقدم في تحقيق الأهداف.

ولها خطوات وهي:

- وضع معايير الأداء.
- المتابعة المستمرة للأداء على أرض الواقع و قياس الأداء.
- تصحيح الانحرافات والأخطاء عن سير المعايير.

تقييم عمل الإدارة في مجال التعليم :

يشير التقييم في التعليم إلى عملية تقييم وقياس فهم الطالب ومهاراته وتقدمه فيما يتعلق بهدف تعليمي محدد أو المنهج الدراسي.

وهو جانب أساسي من عملية التعلم، لأنه يساعد المعلمين على تحديد المجالات التي يحتاج فيها الطلاب إلى التحسين، ومراقبة تقدمهم، وضبط الدروس وفقاً لذلك.

ما أهمية التقييم في عملية التعلم:

يعد التقييم جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم, حيث تتلخص أهمية التقييم في

التعلم فيما يلي:

١- تحسن أداء المعلم:

- تساعد التقييمات المعلمين والطلاب على فهم أين ينجح الطلاب وأين يحتاجون إلى التحسين.

- يعزز ثقافة التعلم المستمر والنمو.

٢- زيادة التحفيز:

- التقييمات بمثابة شكل من أشكال التحفيز للطلاب.
- يشجع الطلاب على التعلم خارج الفصل الدراسي باستعمال الانترنت والمصادر الالكترونية.

٣- أهداف التعلم:

- تساعد التقييمات الطلاب على تحديد أهداف تعليمية واضحة.
- مراقبة تقدم الطالب نحو تحقيق تلك الأهداف.

٤- التعليم يز:

- تمكن التقييمات المعلمين من تكييف أساليب التدريس الخاصة بهم.
- تلبية الاحتياجات الفريدة لكل طالب حسب امكانياته واحتياجاته.
- يضمن حصول جميع الطلاب على فرصة للتعلم والنجاح.

٥- تنفيذ المساءلة :

- تُحمل التقييمات الطلاب والمعلمين المسؤولية عن تعلمهم.
- يعزز الشعور بالمسؤولية والالتزام بعملية التعلم.

ما هي أنواع طرق التقييم:

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من طرق التقييم:

التقييم التكويني:

- تساعد التقييمات المستمرة المعلمين على مراقبة تقدم الطلاب.
- تمكن من إجراء تعديلات على التعليمات.
- أمثلة: الاختبارات والمناقشات الصفية وأوراق العمل.

التقييم التلخيصي:

- التقييمات التي تقيم الفهم النهائي للطلاب وأدائه فيما يتعلق بهدف تعليمي محدد أو معيار منهج دراسي.
- أمثلة: الامتحانات والمشاريع والعروض التقديمية.

التقييم التشخيصي :

- التقييمات التي تساعد المعلمين على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.
- أمثلة: الاختبارات القبليّة، والتقييمات المرجعية، واختبارات تحديد المستوى.

استراتيجيات التقييم الفعال في الفصل الدراسي:

تشمل استراتيجيات التقييم الفعال في الفصل الدراسي ما يلي:

١. وضع أهداف تعليمية واضحة ومحددة لكل تقييم.
٢. ضمان التوافق مع معايير المناهج الدراسية واحتياجات الطلاب.
٣. استخدام مزيجًا من التقييمات التكوينية والختامية والتشخيصية.

٤. جمع بيانات شاملة عن أداء الطلاب ودرجة تقدمهم.
٥. تقديم تعليقات بناءة وفي الوقت المناسب للطلاب بشأن تقييماتهم.
٦. مساعدة الطلاب على فهم نقاط القوة لديهم ومجالات التحسين.
٧. تكييف أساليب التدريس والتقييمات لتلبية الاحتياجات الفريدة لكل طالب.
٨. التأكد من أن جميع الطلاب لديهم فرصة للتعلم والنجاح.
٩. استخدام الأدوات والموارد الرقمية لإنشاء تقييمات جذابة يمكن الوصول إليها.

فوائد التقييم في التعليم:

بعد تحديد عملية التقييم، نحتاج إلى فهم مزاياها بشكل كامل حيث تشمل فوائد استخدام التقييم في التعليم ما يلي:

١. تساعد التقييمات المعلمين على تحديد المجالات التي يحتاج فيها الطلاب إلى التحسين.
٢. القيام بتعديل التعليمات وفقاً لحاجة الطلاب مما يؤدي في النهاية إلى نتائج تعليمية أفضل.
٣. توفر التقييمات بيانات قيمة عن أداء الطلاب.
٤. يساعد المعلمين على التفكير في أساليب التدريس الخاصة بهم وتحسين ممارساتهم.
٥. تُحمل التقييمات الطلاب والمعلمين المسؤولية عن تعلمهم.
٦. يزيد من المسؤولية والالتزام بعملية التعلم.

٧. يمكن لبيانات التقييم أن تفيد في وضع المناهج والقرارات التعليمية.

٨. يضمن حصول الطلاب على المواد التعليمية المميزة.

٩. يمكن أن تزود التقييمات الآباء بمعلومات قيمة عن تقدم أطفالهم.

الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في التطوير الإداري:

التطور الشخصي / التطور المهني / عادات الناجحين / مهارات النجاح

في ظل نظام العولمة يتحتم تغيير أسلوب إدارة الإنسان لذاته أو لعمله، بحيث يستطيع مواكبة المتغيرات واللاحق بالركب وهذا يتطلب معارف إدارية سليمة وممارسات إدارية سليمة أيضاً، وفقاً للتجارب الناجحة التي مرت بها شعوب الدول المتقدمة والدراسات التي أوضحت أسرار نجاح شعوب تلك الدول.

ومن هذه الدراسات، دراسة قام بها خبير الإدارة الأمريكي استيفن كبي (أحد أنجح ٢٥ رجل في العالم) على الناجحين واستمرت طوال ٢٥ عاماً خلص فيها إلى أن النجاح المتميز البارز هو:

- أن يتمتع الإنسان برضا داخلي وراحة نفسية، أي الاستمتاع بأعماله.
- أن يكون لديه توافقاً اجتماعياً مع من حوله أي الرضا الاجتماعي ، رضا الآخرين عنه.
- أن يكون له إنجازاً بارزاً (مخترع – رياضي بارز – قائد إداري بارز الخ...) أي عمل شيء مفيد للبشر.

ويؤيد ذلك قول مصطفى صادق الرافعي في وحي القلم حيث يقول (إن لم تزد شيئاً على

الدنيا كنت أنت زائداً عليها).

وتوصل كذلك إلى أن للناجحين سبع عادات مشتركة يمارسونها (ازرع فكرة تحصد فعلاً،

ازرع فعلاً تحصد عادة، ازرع عادة تحصد شخصية، ازرع شخصية تحصد مصيراً) .

لا يتم النجاح المتميز إلا بها وهي:

١- استشعار المسؤولية (حياتك بيدك - نجاحك وفشلك بيدك)

فيما يلي مفاهيم تساعد على الاقتناع وممارسة هذه العادة:

- التغيير في النفس بداية للنجاح والشاهد على ذلك قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ).

١. مارس الشعور بالمسؤولية.
٢. أهم شيء في الشعور بالمسؤولية تحديد أهدافك ماذا تريد؟ وإلى أين تذهب.
٣. فكّر كيف تستفيد من حياتك القصيرة.
٤. أهم شخص في الحياة هو الإنسان نفسه ثم أهله.
٥. لكي تنجح يجب أن تعرف أن حياتك بيدك وتبادر بتغيير وضعك وتخطّط لإزالة العوائق.
٦. أكثر الناس يلقون اللوم على غيرهم وهذا واحد من أسباب الفشل.
٧. لا حقيقة للنظرية الحتمية: أنا كذا لأن أهلي كانوا كذا (الوراثة) مثل: عصبي - متسرع.
٨. لا حقيقة لنظرية النشأة: شيء حصل وأنا صغير، مثل: حادث - توجيه الأسرة.
٩. لا حقيقة لنظرية التأثير البيئي: أنا كذا لأن المسئول لا يقدر والدولة لا تقدر.
١٠. لماذا لا تكون مبدعاً؟ لا أحد يقدر الإبداع.

١١. إذا كنت غير راضٍ عن نفسك لا تبرّر التقصير على مؤثرات خارجية واستخدم ما هو بيدك.
١٢. الشخص العصبي يمكن أن يغير من عصبيته فهو المسئول عن حياته.
١٣. ردة الفعل لأي تصرف بيد الإنسان نفسه.
١٤. الناجح هو الذي يبحث عن حل ولا يستسلم للمشكلة.
١٥. شعور الإنسان قد لا يكون بيده ولكن سلوكه بيده.
١٦. الناجح يفكر بالشيء الذي بيده والفاشل يفكر بالذي بيد غيره.
١٧. يمكن أن تخلي دوايك توقع حضور وانصراف وبس، ويمكن تخليه إنتاج ومتعة.
١٨. وضعك الحالي لا يتغير إلا إذا فعلت شيئاً.
١٩. التدخل الإلهي لا يأتي إلا بعد المبادرة البشرية (وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى).
٢٠. يوجد فرق بين القدرة والممارسة.
٢١. الذي يمنع الناس من ممارسة قدراتهم عدم وجود إرادة ذاتية.

٢- تحديد الأهداف - ركّز على الأهداف والغايات:

فيما يلي مفاهيم تساعد على الاقتناع وممارسة هذه العادة:

١. لكل إنسان أدوار في الحياة (أب - أم - أخ - زوج) وكل عليه واجبات ويجب أن يكون لك أهداف بجانب الواجبات.

٢. كثير من الناس يقضون حياتهم في تحقيق أهداف الآخرين دون تحقيق أهدافهم.
٣. لا يستطيع أحد مساعدتك إذا كنت لا تدري ماذا تريد.
٤. للموازنة بين الأهداف والواجبات لابد أن تكون الأهداف واضحة.
٥. تحديد الأهداف يبدأ بتحديد المجال (الإعلام - العلم - التجارة - عمل خيري... الخ) ثم الفرع.
٦. كي تحدد أهدافك اذهب إلى مكان هادئ لوحده واسأل نفسك ماذا أريد أن أحقق في حياتي قبل الموت؟ قد يأخذ ذلك منك ساعتين أو أسبوعين أو شهرين.
٧. قسم الأهداف إلى أهداف فرعية والواجب إلى واجبات تفصيلية.
٨. لا يكفي أن يكون لديك هدفاً بل لابد أن يكون الهدف صحيحاً وكذلك يكون الطريق إلى تحقيقه واضحاً وسليماً.
٩. مدارس (كوست انترناتشيونال) في الغرب تعلم الأطفال من سن ٥-٩ سنوات التالي:
 - كيف تحدّد هدفاً في الحياة.
 - كيف تبني العلاقات.
 - كيف تُحلّ المشكلات.
 - كيف تتخذ القرارات.
 - كيف تفكر بطريقة ابداعية.
 - كيف تسترجع علاقات.
١٠. الذي لا يعرف هدفه في الحياة يضيع.
١١. الهدف يحدّد التصرف في الحياة.

١٢. كيف تحدّد الهدف؟

- سل نفسك ماذا اريد.
- ما هي الفرص.
- ماهي المجالات.
- ما هي الإمكانيات.
- ما المفتوح وما المغلق.

٣- إدارة الوقت بكفاءة :

فيما يلي مفاهيم تساعد على الاقتناع وممارسة هذه العادة:

١. من شر اح تكريس حياتنا للشيء به.
٢. الذي لا يحترم وقتك ضع له حدود أو ابتعد عنه.
٣. في البداية سيزعل الآخرون لكن بعد ذلك سيلتزمون بالمواعيد وسيقدرون إذا كنت تحترم وقتك ومواعيدك.
٤. حدّد أولوياتك وأعطِ الأولوية من وقتك للشيء الأكثر أهمية.
٥. سل نفسك كم ساعة تقضي من حياتك لتحقيق أهدافك في الحياة.
٦. خطّط لإزالة العوائق في حياتك وتحقيق أهدافك وخذ الوقت الكافي لذلك ولو تطلب عدة سنوات.
٧. أكثر الناس يعيشون حياتهم في تحقيق واجبات وليس في تحقيق أهداف.

٨. معظم الناس يقضون أعمارهم في تحقيق أهداف الآخرين.
٩. يجب تخصيص وقتاً كافٍ يومياً للعمل على تحقيق أهدافك.
١٠. العمل المهم والعاجل أهم من العاجل فقط.
١١. لإدارة وقتك حدّد الوقت الذي تحت تصرفك.
١٢. الناجح يتحكّم في وقته فهو أغلى شيء يملكه.
١٣. العادة الثالثة (إدارة الوقت) تعني يوميات حياتك، يجب أن تخدم هدفك - اعطِ وقت لأهدافك أكثر من غيرها.
١٤. لتعلم العادة الثالثة تعود أن تقول لا إذا كانت نعم على حساب اوقات تحقيق الأهداف.

٤- الاتصال ل (بناء العلاقات):

فيما يلي مفاهيم تساعد على الاقتناع وممارسة هذه العادة:

١. تعلّم فن الاستماع، كيف تستمع إلى ما هو صحيح، وكيف تتكلّم ما هو صحيح.
٢. في جلسات الحوار مع المسؤولين يفترض أن يسمع المسئول أكثر ممّا يتكلّم.
٣. لتحقيق التواصل مع الآخرين تحتاج إنصات متعاطف والابتعاد عن ردود الفعل المدمرة.
٤. مبادئ الإنصات المتعاطف: عدم المقاطعة - التفكير بما يقوله المتحدث وليس التفكير بالرد عليه - تنظر إليه.
٥. الذي لا يتيح له فرصة عرض مشكلته سيلجأ إلى شخص آخر تتاح له فرصة أكبر ولكن قد لا يساعده على حل مشكلته مثلك.

٦. تكلم بشكل صحيح وبدون ردود أفعال مدمرة.
٧. من ردود الأفعال المدمرة:
- الرد على النصيحة بنصيحة مثلها، اتركها لوقت آخر مناسب ولا تدع الحوار يتحول إلى تبادل اتهامات وتبادل نصائح.
 - أنت تتصحني فأقول لك أنا أعلم منك وأنا أفهم منك، التعالي من ردود الفعل المدمرة حتى مع الأطفال، مثل: أنت جاي تفهمني يا ولد؟
 - إصدار الأحكام المسبقة (هذا مغرور-هذا أناني....)
 - سرعة الرد، اطلب من الآخرين الإذن في التفكير قبل الرد.
 - تبرير الخطأ.
٨. يمكن الرد والتوضيح بدون انفعال، لا تدع عواطفك تتحكم في تصرفاتك.
٩. العلاقات مثل الحساب في البنك إذا تسحب أكثر ممّا تضع ينتهي الرصيد وتموت العلاقة، وأكثر شيء يزيد الرصيد الاستماع للآخرين، أما رصيد الحب مثله مثل الحساب في البنك فإنّ الفتور في الحب بسبب يكون الأخذ أكبر من العطاء.
١٠. صاحبك الذي لا تزوره، ولا تفرح لفرحه، ولا تشكره، ولا تتصل به، ستنتهي علاقتك به.
١١. العلاقات الإنسانية بصفة عامة هي علاقات أخذ وعطاء.
١٢. لا يكفي أن تكون متمكّن من عملك وقوي فيه فأنت بحاجة إلى التعاون مع الآخرين لتحصل على قوة أكبر.
١٣. أيّ علاقة مبنية على الخداع والكذب تحقّق نتائج محدودة ومؤقتة.

١٤. عند حدوث مشكلة مع الآخرين لا تحاول حلّها في نفس الوقت ولكن بعد أن تهدأ الأعصاب وابدأ بالحوار الهادئ.
١٥. الحب يفتر مع الأيام بسبب الخلافات - الانشغالات - اختلاف الاهتمامات.
١٦. ممارسات الوالدين مع الأولاد إمّا أن تزيد الحب أو تزيد الخوف.
١٧. الحب ينمو بالفعل وليس بالكلام وحده.
١٨. الآباء يريدون أن يكون الأبناء مثلهم وهذا صعب لاختلاف القيم ولكن يفيد التفاهم والنفاس والاقناع وليس الإكراه.
١٩. لا تتنازل عن مبادئك بل مارسها.
٢٠. النجاح يتطلب التفكير بمصلحة الجميع وليس المصلحة الفردية.
٢١. لكي تفهم الآخرين ضع نفسك مكانهم ولكي يتحقق ذلك غير طريقة تفكيرك.
٢٢. عند تقصير موظفيك افترض أن السبب فيك وليس فيهم.
٢٣. إذا نظر المدير إلى موظفيه على أنهم كسالى ومقصرين لن يستطيع حل المشكلة.
٢٤. العلاقة المتوترة بين المدير وموظفيه لا تُحل بمجرد الكلام الحلو بل تأخذ وقتاً مثل ما أخذ التوتر من الوقت.
٢٥. ركّز على مصدر الإنتاج كما تركّز على الإنتاج نفسه.
٢٦. النتائج المطلوبة من الموظفين: السرعة - تكلفة أقل - إتقان.
٢٧. مصدر الإنتاج من الموظفين العلاقة بينهم وبين المدير.
٢٨. إذا مارست سياسة أنت تربح والموظف يخسر سيتركك عند حصوله على أول فرصة.

٢٩. عند تقييم الآخرين يجب فهم قيمهم.
٣٠. الحل الوحيد لفهم الآخرين هو الحوار.
٣١. النجاح هو الوصول إلى الأهداف، والذي يوصل إلى النجاح هو التصرف والمواقف.
٣٢. لكي ينجح الإنسان في كل جوانب الحياة يجب أن يبني العلاقات على المبادئ الصحيحة.
٣٣. الشهوة تسيطر أحيانا على المبادئ.
٣٤. يمكن أن يصل الإنسان إلى إرضاء الآخرين من خلال المجاملة أو الرياء أو النفاق، ولكنه لا يحقق النجاح فحبل الكذب قصير.
٣٥. لا تجعل همك المظهر في العلاقات بل ركّز على الجوهر (الصدق – الإخلاص).
٣٦. يمكن أن تكون العلاقة من طرف واحد لكن مع الأيام تصبح من طرفين ما عدا اللئيم لا تؤثر فيه.
٣٧. تغيير الأشكال في التعامل لا تفيد، بل المطلوب تغيير المبادئ، فالتغيير في المواقف والتصرف.
٣٨. إذا أردت أن يفهمك الآخرين فافهمهم.
٣٩. المشكلة في عدم فهم الآخرين أننا ننطلق من أهوائنا ومصالحنا ولن نفهم الآخرين إلا إذا وضعنا أنفسنا موضعهم.
٤٠. طريقة فهم الآخرين تكمن في الحوار الهادئ وكشف الحقائق والمعلومات.
٤١. نمّي العلاقة بالكلمة الحلوة، بالهدية الحلوة، بالحوار البناء، بالاستماع، بالتفاهم ومراعاة المشاعر.

٤٢. الإنسان الناجح هو الذي يقدر يوازن بين الأهداف البعيدة والقريبة وبين أهدافه وأهداف الآخرين.

٥- التوازن بين العلاقات والإنجاز:

فيما يلي مفاهيم تساعد على الاقتناع وممارسة هذه العادة:

١. الناس أربعة أنواع في التوازن:

○ أنا أربح وأنت تخسر.

○ أنا أخسر وأنت تربح.

○ أنا أخسر وأنت تخسر.

○ وأنت تربح وهذا هو الـ رط للنجاح.

٢. الذي يفكر بنفسه فقط أناني والذي يفكر بالآخرين فقط يفشل والمطلوب التوازن.

٣. يمكن الإنسان أن يحقق إنجاز ويسحق أولاده على الطريق ويسحق العلاقات.

٤. ما فائدة الإنجاز مع فقد العلاقات مع الأهل والموظفين.

٥. ينجح الإنسان إذا وصل إلى نقطة التوازن بين الإنجاز والعلاقات.

٦. الترويح عن النفس مطلوب ولكن ليس كل الوقت.

٧. لكي تُحدث التوازن تعلّم قول لا - تحكّم في رغباتك وهواياتك.

٨. إبنى علاقة مع الشخص الذي يُهمُّكَ: سياسياً - اجتماعياً - اقتصادياً ... لا يمكن بناء علاقات

مع كل الناس.

٩. سلوكنا يجب أن يتوافق مع سلوك الآخرين.

٦- كَوْن فريق منسجم:

فيما يلي مفاهيم تساعد على الاقتناع وممارسة هذه العادة:

- لا يوجد فريق ناجح إلا بوجود قائد راشد يشاور ويحاور ويسمع ويفهم.
- حاولوا تشكيل فريق بمدرّب وبدون قائد ففشلت التجربة.

مواصفات الفريق المنسجم:

١. يعمل على تحقيق هدف مشترك واضح (وحدة الهدف) أي لهم رؤية واحدة.
٢. عدم وجود أنانية بحيث تنسب النتائج لجميع أعضاء الفريق ويشعر كل منهم أنّه هو الذي حقّق الهدف.
٣. كل عضو يكمل الآخر ولا يكرر الآخر، ولكل إنسان دور، مثل أمريكي: "إذا أنت دائماً توافق رئيسك ما في داعي لوجودك" فلا بدّ من وجود قيمة إضافية لكل شخص ولكل جهد.
٤. الدافع الأساسي هو الانجاز: ينقل الأفكار إلى أعمال.
٥. يستمتع بتماسك الجماعة ولا يقبلون أحد يخدش هذا التماسك والتعاون، ولا وجود للغيبة والنميمة بينهم.
٦. كل عضو فيه له حقوق مع اختلاف الأدوار ولا أحد يشعر بالظلم، "اعطِ الأجير أجره قبل أن يجف عرقه."
٧. الانسياب الحر للمعلومات دليل الثقة.

٧- تجديد الطاقة:

فيما يلي مفاهيم تساعد على الاقتناع وممارسة هذه العادة:

١. الإنسان: روح (العلاقة مع الله)، عاطفة (علاقة مع الآخرين)، عقل (طريقة تفكيرك)، جسد (البدن الذي يتحرك به).
٢. الذي لا يجدد طاقته باستمرار ينهار.
٣. ما حال الإنسان الذي يعمل بدون راحة.
٤. ما حال الانسان الذي يأكل أغذية سيئة؟
٥. عدم الاهتمام بالغذاء والعمل بلا راحة يهد الجسد.
٦. التمارين الرياضية والتغذية مهمين لجسد الانسان.
٧. طاقة العاطفة :علاقتك مع زوجتك وعيالك ووالديك وأرحامك وأقاربك وكل علاقة من هذه العلاقات مثل الحساب بالبنك، فالإنسان يريد من الآخرين مراعاته وتقديره دون أن يقوم هو بذلك، كما أن العلاقة العاطفية تتجدد بالكلمة الحلوة، بالهدية الحلوة، بالابتسامة اللطيفة، بالاتصال الهاتفي.
٨. طاقة العقل :أهم طريقة على الإطلاق لتجديدها بعد البحث والنظر هي القراءة، اقرأ في مجالات مختلفة، فإن أول آية نزلت في القرآن "اقرأ".
٩. طاقة الروح :أعظم طاقة وأهم طاقة بلا منافس هي طاقة الروح.
١٠. "أَلَا بِيْذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ" (ارتياح نفسي)، ٨٠% من الشعب الأمريكي يتعاطون حبوب مهدئات او مخدرات لانعدام الجانب الروحي.

أسئلة على الفصل

س ١ : أذكر ثلاث فقط من السمات المميزة للإدارة العامة الحديثة ؟

س ٢ : تكلم عن مدخلين من مداخل دراسة الإدارة العامة ؟

س ٣ : ما المقصود بمفهوم الإدارة العامة ؟

س ٤ : أذكر علاقة الإدارة العامة بكل من :

أ- علم إدارة الأعمال .

ب- علم النفس

ج- علم القانون .

د- علم الأخلاق

١- إن مفهوم التخطيط يركز على عدة أمور ما هي.

٢- أذكر ثلاثاً من خصائص التخطيط ج.

أ- ب- ج-

٣- أذكر بدون شرح أنواع التخطيط حسب حجم التأثير.

٤- أذكر أربعة فقط من المبادئ الأساسية لمخطيط.

أ- ب- ج- د-

٥- أذكر إثنان فقط من معوقات التخطيط.

أ- ب-

٦- وضح :

أ- مفهوم التنظيم.

ب- مفهوم التنظيم الإداري.

٧- من خطوات التنظيم تصنيف الأنشطة والمدراء مطالبون بإنجاز ثلاث عمليات .
ما هي؟

٨- وضح الفرق بين التركيز الإداري و عدم التركيز الإداري.

٩- أذكر ثلاث مزايا للإدارة المركزية.

أ-..... ب-..... ج-.....

١٠- أذكر عيوب اللامركزية.

١١- هل الهدف من القرار مرتبط بفترة زمنية ؟

١٢- قرار إنشاء خط إنتاجي جديد قرار مبرمج أم غير مبرمج ؟

١٣- إعادة شراء نوع معين من المواد الخام قرار مبرمج أم غير مبرمج ؟

١٤- هل القرارات الاستراتيجية مبرمجة ؟

١٥- ناقش صنع القرار ؟

١٦- ناقش عمليتي صنع واختيار القرارات؟

١٧- أذكر خمس فقط من خصائص عملية إصدار القرارات ؟

١٨- أذكر مبادئ فقط من مبادئ التنسيق ؟

١٩- أذكر أحد مفاهيم التنسيق .

٢٠- أذكر العلاقة بين التنسيق والتخطيط ؟

٢١- أذكر أثنان فقط من أهمية التنسيق الإداري؟

٢٢- لماذا تعرض الموازنة العامة على مجلس الشعب؟

٢٣- من يقوم بالحساب الختامي؟

٢٤- ما المقصود بتوازن الموازنة؟

٢٥- ما الذي يترتب على انحراف الموازنة؟

٢٦- فسر . تتجه الدول الى احترام مبدأ توازن الموازنة.

ضع علامة (✓) او (X) أمام العبارات الآتية:

١. السلطة التنفيذية هي التي توافق على الموازنة العامة ()

٢. السلطة التنفيذية مجلس الوزراء هي التي تحدد إيرادات الموازنة العامة ()

- السلطة التشريعية هي التي توافق على الموازنة العامة.

قارن بين كل من الرقابة الداخلية والخارجية ؟

قارن بين كل من الرقابة الحسابية والتقييمية ؟

المصادر و المراجع :

- (١) إبراهيم عصمت مطاوع و آخر : الأصول الإدارية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٥.
- (٢) ابن منظور : لسان العرب، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الثالثة، بيروت، لبنان، ١٤١٦ ١٩٨٦، بتصرف.
- (٣) أحمد عبد المحسن العساف مهارات القيادة وصفات القائد ، نقلاً عن موقع إسلام أوف لاين الإلكترونية.
- (٤) أحمد سليم و آخرون مبادئ الإدارة ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية، ٢٠٢٠.
- (٥) أمين بن محمد المدري موقع مكتبة صيد الفوائد الإلكترونية، نسخة إلكترونية.
- (٦) بشير العلاق: الإدارة الحديثة : نظريات و مفاهيم ، اليازوري ، عمان ، ٢٠١٨.
- (٧) جعفر بن أحمد العلوان : الإتجاهات المعاصرة في تنمية الموارد البشرية ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، ٤٦ (١) ٣-٦٥ ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .الدمام، المملكة العربية السعودية ٢٠١٧
- (٨) جمال محمد أبو شنب : علم الاجتماع الإداري الجودة والتميز في إدارة المؤسسات دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ٢٠٢٠

- (٩) حسن محمد عواضة : الإدارة المحلية وتطبيقاتها في الدول العربية - دراسة مقارنة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ٢٠١٣ .
- (١٠) رفعت بسيوني : علم الإدارة العامة ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، ١٢٣.٢٠١٩ .
- (١١) زهاء الدين عبيدات : القيادة والإدارة التربوية في الإسلام ، دار البيان ، عمان ، ٢٠٢٠ .
- (١٢) سمير حسين : صنع و إتخاذ القرار أصول الإدارة - محاضرات الفرقة الأولى ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٢١ .
- (١٣) صالح لكازم : هل ينبغي م اء الدولة الإتحادية صلاحيا تمهيدية؟ - مجلة القانون المقارن ، العدد ١٥ ، بغداد ، ١٩٩٩ .
- (١٤) طارق سويدان وآخر: صناعة القائد ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠١٣ .
- (١٥) عبد الله عبد الرحمن التخطيط الإداري وأهدافه ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٢٠ .
- (١٦) علي عبد الهادي مسلم : السلوك التنظيمي ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٢١ .
- (١٥) عبد الله عبد الرحمن التخطيط الإداري وأهدافه ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٢٠ .

(١٦) علي عبد الهادي مسلم : السلوك التنظيمي، مقرر الفرقة الثانية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٢١ .

(١٧) علي عجوة : تنظيم إدارة العلاقات العامة ، دار النهضة الحديثة ، القاهرة ، ٢٠١٩ .

(١٨) فتحي أحمد دياب عواد : إدارة الأعمال الحديثة بين النظرية و التطبيق ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠١ .

(١٩) محمد العامري : دورة مهارات القيادة الإدارية ، دار البيان ، عمان ، ٢٠٠٩ .

(٢٠) مفهوم القيادة الإدارية ، دار البيان ، عمان ، ٢٠٠١ . ١٢٤٤

(٢١) محمد رشدي إبراهيم : محاضرات المالية العامة ، الفرقة الثالثة ، كلية التجارة ، جا سكندرية ، ٢٠٢٠ .

(٢٢) يونس أمين : دراسات في الإدارة العامة ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٢٠ .

(٢٣) فان فليكت وبيترسون، قائد دورة المهارات، ١٩٩٩ .

- ياسين ربوح (٢٠١٦/٢٠١٧)، محاضرات في إدارة الجماعات المحلية في الجزائر، ورقة: جامعة قاصدي مرباح .

(٢٤) محمد محمد جاهين، مقدّمة في الإدارة العامّة، السعودية: جامعة أم القرى.

(٢٥) رافع خضر صالح شبر (٣١-٥-٢٠١١)، "المركزية واللامركزية الإدارية في الدولة الموحدة"، www.uobabylon.edu.iq، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠-١١-٢٠١٨. بتصرّف.

(٢٦) رشيد خالد راشد منصور (٢٠٠٤م)، المركزية واللامركزية في الإدارة التربوية في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكوميّة في محافظات شمال الضفّة الفلسطينية، نابلس- فلسطين: جامعة النجاح الوطنيّة.

(٢٧) فهد عيد ناصر بن فهد (٢٠١٠م)، تطبيق اللامركزية وأثرها على مستوى أداء العاملين، عمّان- الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

(٢٨) يوسف يعقوب شحادة (٢٠١٤م)، واقع الإدارة اللامركزية لعمداء جامعة بغداد من

و ر معاونيهم ورؤساء ا علمية، العراق: جامعة بغداد .

أسئلة المیدترم

١. تُعرف التربية المقارنة بأنها "الدراسة المنظمة لوصف الأنظمة التعليمية للدول المختلفة،

واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بينهما والمشكلات والحلول"

لمن يُنسب هذا التعريف؟

أ- قاموس التربية .
ب- مالىنسون.

ج- سمحية أبو النصر .
د- چولیان .

٢. من صعوبات البحث فى التربية المقارنة (تخير واحدة فقط صحيحة) :

أ- اختلاف الظروف الاجتماعية. ب- اختلاف المصطلحات المستخدمة في مجال التربية.

ج- اختلا إعداد المعلم. د- اخت نظام التعليمية .

٣. الدراسات المنظمة او المجالية Areastudies تختص:

أ- بدراسة نظم المعلومات .
ب- بدراسة وسائل الاتصال .

ج- بدراسة التكنولوجيا.
د- بدراسة منطقه محدودة كبيرة أو صغيرة.

٤. فى حالة تعدد البلاد واشتمالها على عينات ممثلة لدول العالم تسمى هذه الدراسة:

أ- بالدراسة التحليلية .
ب- بالدراسة الاقليمية .

ج- بالدراسة العالمية
د- بالدراسة المنهجية .

٥. فى حالة اختيار نظام تعليمي واحد فى بلد واحد والبحث عن القوى والعوامل المؤثرة فى هذا النظام يسمى:

- أ- دراسة الحالة .
- ب- الدراسات المقارنة.
- ج-دراسة المشكلات .
- د- الدراسات المنطقية او المجالية.

٦. الاعداد التخصصي للمعلم في مصر:

- أ- يتم في كليات العلوم والآداب .
- ب-يهدف إلى تكوين شخصية الطالب.
- ج- يدرس فيه مقررى اللغة الانجليزية والحاسب. د- تدريب عملى لمدة يوم فى الأسبوع.
- ٧. لتربية العملية بكليات التربية بمصر:

- أ- تحظى بأهتمام كافى .
- ب- لاتحظى باهتمام كافى .
- ج- كثرة عدد مرات التدريب العملى .
- د- قلة عدد مرات التدريب العملى.
- ٨. الإمكانيات المادية بكليات التربية بمصر:

أ- تعاني من نقص الامكانيات المادية كالمباني والمعامل...

ب- تميز بكفاية الإمكانيات المادية...

ج- نقص في المباني وكفاية فى الأجهزة.

٩. تطبق وزارات التربية الماليزية نظام التدريب العلمية اثناء الخدمة:

- أ- كل سنة واحدة .
- ب- كل ثلاث سنوات .
- ج- كل سنتان.
- د- كل خمس سنوات.

١٠. تنحصر مسئوليات مجلس التعليم باليابان في عدة أمور يكتفى بثلاث منها :

ضع علامة (✓) أو (X) فيما يلي :

- أ- المنهج الوصفى المقارن يقوم بتحليل أوجه الشبه والعوامل المتأصله وراء النظم التعليمية. ()
- ب- يدرس المنهج الاجتماعى المقارن المشكلات الاجتماعية فى سياق اجتماعي. ()
- ت- يمكن نقل نظام تعليمي من بلد لآخر. ()
- ث- الدراسات المنطقية أو المجالية تختص بدراسة إحدى المشكلات التعليمية فى بيئة ثقافية ومقارنتها مع بيئة أو بيئات أخرى. ()
- ج- الدراسة العالمية هى التى يقوم بها منظمات وهيئات مثل منظمة اليونسكو. ()
- ح- يمكن نقل الآراء والنظم التربوية والتعليمية بعد تعديلها بما يلائم البيئة الجديدة المنقولة اليها. ()
- خ- المنهج الوصفى المقارن أحد مناهج البحث فى التربية المقارنة. ()
- د- من صعوبات البحث التربوية المقارنة ضعف إعداد المعلم. ()
- ذ- التحيز الشخصى والثقافى أحد صعوبات البحث فى التربية المقارنة. ()
- ر- ضعف المستوى الثقافى والاكاديمي والتربوى للمعلمين من مبررات الاهتمام بإعداد المعلم وتطويره. ()

ز- قَصَرَ الفترة بين جمع () البيانات وزمن نشرها أحد صعوبات البحث فى التربية

المقارنة. ()

س- النظام التتابعى فى إعداد المعلم بمصر يدرس فيه الطالب المواد التخصصية

والمقررات التربوية والثقافية. ()

ش- تهدف برامج إعداد المعلم بمصر فى المجال المعرفى الى التمكن من أساسيات المعرفة

فى التخصص. ()

ص- الإعداد التربوى للمهنى للمعلم فى مصر يتم فى كليات العلوم وكليات الآداب. ()

ض- تطبق وزارات التربية الماليزية نظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة كل ثلاث

سنوات. ()

ط- أول كلية للمعلمين أنشئت فى أمريكا بولاية ميتشجان. ()

ظ- يجتاز الطالب بالمملكة المتحدة ثلاثة اختبارات كى يحصل على شهادة المعلم

المؤهل. ()

ع- حدد قانون الترخيص للعاملين بالتربية والتعليم فى اليابان خمسة أنواع من الشهادات أو

الرخص لمزاولة مهنة التعليم. ()